رابين يبلغ كارتر بمواقف اسرائيل

يؤكد للادارة الأميركية استحالة فرض تسوية في الشرق الأوسط

محادثات رئيس الوزراء في واشنطن تتناول ميزان القوى في المنطقة

تل أبيب — لمراسلنا السياسي — أجرى السيد اسحق رابين رئيس الوزراء مشاورات سياسية على مستوى عال هنا أمس أشترك فيها السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد شمعون بيرس وزير الدفاع وذلك بمناسبة سفر رئيس الوزراء الى واشنطن يوم الاحد القادم في زيارة رسمية تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وعلم أن السيد رابين سيسعى خلال محادثاته مع الرئيس الاميركي وغيره من المسئولين في الادارة الاميركية الى بلورة سياسة اميركية اسرائيلية مشتركة بصدد قضايا الشرق الاوسط وكيفية تحقيق تسوية سلمية في المنطقة .

وقالت مصادر عليمة ان رئيس الوزراء سيوضح لرجال الادارة الاميركية استحالة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات الرامية الى تحقيق تسوية في المنطقة سواء كان ذلك في نطاق مؤتمر جنيف أو ضمن اطار اخر .

كما سيؤكد استحالة فرض تسوية في الشرق الاوسط .

وأفادت المصادر انه نتيجة للمواقف التي تم بلورتها في مشاورات يوم أمس فانه من غير المتوقع ان يحمل معه السيد رابين أفكارا جديدة الى واشنطن . كما انه سوف لا يثير في محادثاته مع الرئيس كارتر موضوع معارضة الولايات المتحدة ان تبيع اسرائيل طائرات « كفير » مقاتلة الى الاكوادور ، وقيام اسرائيل بالتنقيب عن النفط في خليج السويس ورفض الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بقنابل ارتجاجية .

ويتوقع أن يثير السيد رابين في هذه المحادثات امكانية تزويد اسرائيل بطائرات من طراز « اف ١٦ » ، ويبحث موضوع ميزان القوى في المنطقة.

واكدت المصادر ان الهدف الرئيسي من محادثات رئيس الوزراء مع رجال الادارة الاميركية ارساء قواعد العلاقات الاسرائيلية — الاميركية في مختلف المجالات بالاضافة الى بحث مختلف جوانب ازمة الشرق الاوسط وكيفية تحقيق تسوية سلمية في المنطقة

البقية على ص ٦ ع ٦

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

القدس — الجمعة ٤ اذار ١٩٧٧ م الموافق ١٤ ربيع الاول ١٣٩٧ هـ العدد ٢٥٥٨ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר לירה אחת

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 4 MARCH 1977 VOL. IX NO. 2558

تردي العلاقات بين موسكو وواشنطن

موسكو — يونايتدبريس — دعي السفير الاميركي في موسكو السيد مالكولم تون هذا الاسبوع الى وزارة الخارجية السوفياتية لبحث التدهور في العلاقات بين الدولتين الاعظم وقلق السلطات السوفياتية من جراء هذا التدهور .

وقد جاء هذا التدهور في العلاقات في اعقاب التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميركي جيمي كارتر وزعماء اميركيون اخرون حول كبت الحريات في الاتحاد السوفياتي وتأييدهم لمعارضي نظام الحكم السوفياتي .

حل مجلس قيادة الثورة في ليبيا

تغيير اسم الدولة الى "الجمهورية العربية الشعبية الاشتراكية"

طرابلس — الوكالات — أصبح الاسم الرسمي لليبيا اعتبارا من يوم امس « الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية » بعد ان تم حل مجلس قيادة الثورة فيها ومجلس الوزراء ووضع السلطة في ايدي الشعب برئاسة مجلس امناء عسكري خماسي بزعامة العقيد معمر القذافي الذي اصبح امينا عاما لمؤتمر الشعب العام .

واعلن انه بدلا من مجلس الوزراء ستكون هناك لجنة شعبية عامة يترأسها السيد عبد العاطي عبيد وزير العمل السابق .

واصبح جميع الاعضاء السابقين في مجلس الوزراء اعضاء في اللجنة الشعبية العامة الجديدة باستثناء الرائد الخويلدي الحميدي وزير الداخلية الذي اصبح عضوا في الامانة العامة .

وعين الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء عضوا في الامانة العامة . وسيطلق على كل واحد من أعضاء اللجنة الشعبية العامة الذين يبلغ عددهم ٢٦ شخصا لقب امين وزارة وفقا لحقيبته الوزارية بدلا من لقب وزير .

وتقرر في مؤتمر شعبي عام عقد في بلد سبها بحضور العقيد القذافي والدكتور فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا ما يلي :

● سيكون القرآن دستور المجتمع الليبي .

● ستكون السلطة الشعبية المباشرة اساس النظام السياسي

البقية على ص ٦ ع ٦

الدولة الفلسطينية والخيانة . . .

الكويت — رويتر — اعلن امس السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح ان اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة يعتبر خيانة .

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «القبس» الكويتية «ان الشعب الفلسطيني يرغب في تسوية سلمية للنزاع الشرق اوسطي واقامة دولة فلسطينية ديمقراطية على كل ارض فلسطين» .

واضاف انه لا يمكن لاي زعيم في منظمة التحرير الفلسطينية التوقيع على اتفاقية تنص على ان قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة يعني تسوية نهائية ودائمة .

سركيس يجتمع بالسفير الاميركي

بيروت — الوكالات — اجتمع مساء أمس الرئيس اللبناني الياس سركيس الى السيد ريتشارد باركر سفير الولايات المتحدة لدى لبنان . وافادت مصادر مطلعة ان المحادثات بينهما تناولت الاقتراحات الجديدة التي من شأنها حل قضية جنوب لبنان .

وفد السامريين لم يتوجه الى عمان

عمان — و.ص.ف — نفى الناطق بلسان وزارة الداخلية الاردنية امس الاخبار التي ذكرت أن السلطات الاردنية لم تسمح لوفد عن الطائفة السامرية في تسمح لوفد عن الطائفة السامرية في نابلس القدوم الى عمان لتعزية الملك حسين بوفاة الملكة علياء .

وقال الناطق ان الوفد لم يتمكن من المجيء الى عمان بسبب وجود الملك حسين في الخارج .

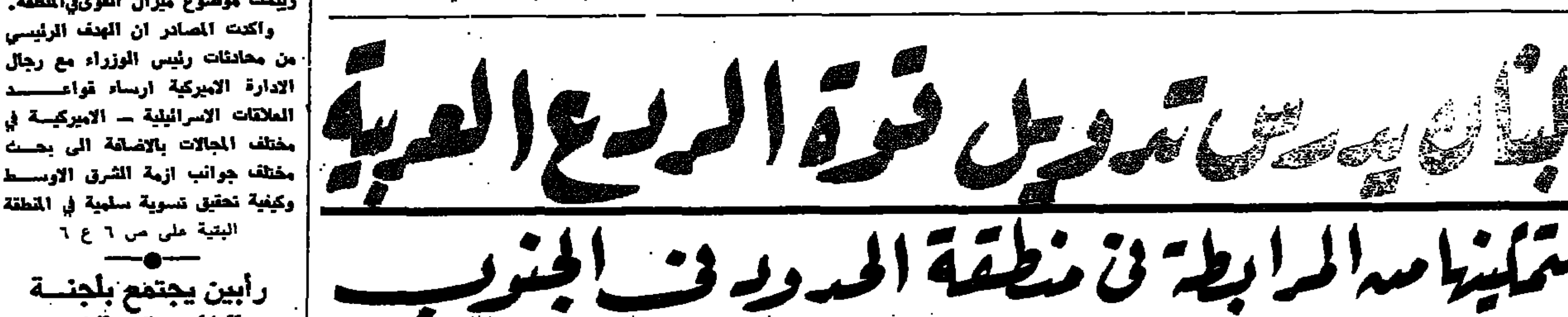
الاسد يجتمع بالسفير السوفياتي

دمشق — و.ص.ف — استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد السيد نور الدين محيي الدنيوف سفير الاتحاد السوفياتي في دمشق . ولم تكشف المصادر السورية الرسمية المواضيع التي تناولها البحث في هذا اللقاء الذي يأتي في اعقاب مؤتمر الخرطوم الذي انضمت فيه السودان الى القيادة السياسية المشتركة بين مصر وسوريا.

رابين يجتمع بلجنة الخارجية والامن

● تعقد لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست اجتماعا في تل ابيب اليوم باشتراك السيد اسحق رابين رئيس الوزراء .

وسيطلع السيد رابين اعضاء اللجنة على الهدف من زيارته الرسمية للولايات المتحدة .



بيروت — و.ص.ف — ذكرت امس صحيفتا « الانوار » و « العمل » اللتان تصدران في بيروت نقلا عن مصادر موثوق بها ، أن لبنان يدرس تدويل قوة الردع العربية لتمكينها من المرابطة في منطقة الحدود في جنوب لبنان .

وذكرت الصحيفتان ان الرئيس اللبناني الياس سركيس الذي سيشترك في مؤتمر القمة العربي — الافريقي الذي سيفتتح في القاهرة يوم الاثنين القادم ، سيقدم هذا الاقتراح اثناء مناقشات المؤتمر .

وقالت الصحيفتان انه اذا حاز هذا الاقتراح على قبول الملوك والرؤساء العرب فسيقدم طلب باسم العرب لمجلس الامن لارسال جنود الامم المتحدة الى لبنان . وعندئذ سينضم هؤلاء الجنود الى قوة الردع العربية لكي تكون بمثابة قوة مشتركة في جنوب لبنان بتمويل الامم المتحدة وبقيادتها .

واشارت الصحيفتان ان مشروعا كهذا من شأنه ان يزيل عقبات معينة ما زالت تعيق اعادة الامن الى نصابه في جنوب لبنان . فمن جهة واحدة يؤمل بان قوة كهذه لن تواجه معارضة اسرائيلية ومن جهة ثانية تزول معارضة دول عربية معنية ، خاصة سوريا ، لمرابطة قوات دولية فقط في منطقة جنوب لبنان .

وقالت الصحيفتان اللبنانيتان ايضا ان هناك مشاريع اخرى قيد الدرس عدا هذا المشروع وبين هذه المشاريع مشروع اقامة « حرس وطني » لبناني يكلف بمهمة ضمان الامن في منطقة الحدود .

وقد صرح السيد كميل شمعون زعيم الحزب الوطني الحر ان حرسا وطنيا اللبنانية التي حافظت على الشرعية كهذا يجب أن يؤلف من القوات

البقية على ص ٦ ع ١

كلمة الأنباء

حديث الحرب والهزيمة

تتسم تصريحات السيد اسماعيل فهمي ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية ، دائما بطابع من الشدة والعنف ، وبخاصة عندما يتحدث عن ازمة الشرق الاوسط وعن اسرائيل . وهو لم يشذ عن هذه القاعدة في حديث له نشرته مجلة « الوطن العربي » التي تصدر في باريس .

فمما قاله في هذا الحديث انه لا يمكن ان ينجح اي تحرك سلمي في منطقة الشرق الاوسط الا اذا كانت اسرائيل تعلم جيدا ان القوات العربية المسلحة قادرة على انزال هزيمة اخرى بها .. واضاف يقول انه ليس من السهل تصور ان الحل في مؤتمر جنيف في متناول اليد لان اسرائيل ما زالت غير قادرة على تحمل أعباء السلام .

والغريب في تصريحات الوزير المصري ان يشكك في امكانية التوصل الى الحل حول مائدة المفاوضات في جنيف قبل جلوس الاطراف حول هذه المائدة ، مستندا في ذلك الى القول بان اسرائيل غير قادرة على تحمل اعباء السلام . والسؤال هو طبعا كيف توصل الى مثل هذا الاستنتاج الحاسم قبل ان يجتمع بممثلي اسرائيل في المؤتمر ليعرف ما اذا كانت اسرائيل قادرة او غير قادرة على تحمل اعباء السلام متى لمست لديه ولدى غيره من المسئولين العرب الرغبة الصادقة الاكيدة في السلام ؟ لقد أكدت اسرائيل مرارا على استعدادها للذهاب الى جنيف في كل حين اذا ما استأنف المؤتمر اعماله بنفس تركيبه الاصلي . فلماذا يشكك وزير الخارجية المصرية في رغبة اسرائيل في التوصل الى تسوية أزمة المنطقة تسوية سلمية ؟

ويقرر الوزير المصري بأن البقية على ص ٢ ع ٥

تضامن عربي - افريقي

بيان بهذا الشأن يعده وزراء الخارجية

القاهرة — الوكالات — افتتح وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي امس مؤتمر وزراء الخارجية باشتراك مندوبين من ٦٠ دولة عربية وافريقية لبلورة علاقات اوثق بين الدول العربية والافريقية وللتحضير لمؤتمر القمة العربي — الافريقي الاول الذي سيفتتح بالقاهرة يوم الاثنين القادم .

وستكون المهمة الرئيسية لمؤتمر وزراء الخارجية اعداد بيان للتعاون والتضامن العربي — الافريقي .

وقال السيد اسماعيل فهمي في كلمته الافتتاحية بالمؤتمر ، ان هذا المؤتمر يعتبر فرصة نادرة لتعميق التضامن بين الجانبين .

وحذر الامين العام للجامعة العربية السيد محمود رياض بان العرب لا يريدون ان يتحول المؤتمر الى استعراض علني لنزاعات عائلية افريقية . وقال ان في مؤتمر القمة الافريقي — العربي لن تثار مشاكل اقليمية او محلية . واضاف يقول ان المكان لبحث مشاكل كهذه هو منظمة الوحدة الافريقية . وقال ان البحث في مؤتمر القمة سيقتصر على وضع الاسس للتعاون بين القارة

البقية على ص ٦ ع ٥

طرد صحفيتين فرنسيتين من براغ

براغ — و.ص.ف — طردت سلطات تشيكوسلوفاكيا امس الصحفيتين الفرنسيتين اللتين اعتقلتهما يوم الاثنين في براغ بتهم الاتصال بنشيطين مناوئين للحكومة .

اسرائيل تدرس انتاج قنابل ارتجاجية

واشنطن — يونايتدبرس — ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس ان اسرائيل تدرس الان امكانية انتاج قنابل ارتجاجية في اعقاب فرض ادارة الرئيس الاميركي كارتر حظرا على تزويد اسرائيل بقنابل من هذا النوع .

وقالت المصادر ان اسرائيل معنية بهذا النوع من القنابل لتتمكن من تدمير حوالي ٢٠٠ بطرية صواريخ موزعة في مصر وسوريا والاردن في حالة نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط .

ويذكر ان ثمن كل قنبلة من هذا النوع يبلغ حوالى ٢٠٠٠ دولار ويقول الخبراء الاميركيون ان الانتاج الذاتي سيكلف اسرائيل ما يتراوح بين ٧ و١٠ اضعاف

عواصف .. ثلوج .. أمطار

تجتاح انحاء مختلفة من البلاد

القدس — تتأثر البلاد بمنخفض جوي بارد وبدأت الثلوج تتساقط في القدس منذ ساعات بعد ظهر أمس وكانت مصحوبة احيانا برياح نشطة. وزادت مساء أمس كثافة تساقط الثلوج في القدس والمناطق الجبلية الاخرى بينما هطلت امطار غزيرة في انحاء مختلفة من البلاد .

وادت الاحوال الجوية العاصفة الى انقطاع في التيار الكهربائي في بعض احياء القدس .

وافادت مصادر الارصاد الجوية ان تأثير المنخفض الجوي البارد سيستمر اليوم ايضا وسيكون الجو عاصفا وممطرا وباردا ويخشى من حدوث فيضانات في الاودية .

وواكب تساقط الثلوج وهطول الامطار في مناطق مختلفة من البلاد ضباب كثيف عرقل حركة السير .

وقد نجم عن الاحوال الجوية السيئة التي سادت البلاد أمس عدد من حوادث الطرق اسفرت عن وقوع عدد من القتلى والجرحى اثنان منهم من مدينة الخليل .

البقية على ص ٦ ع ٦

رؤساء بلديات بالضفة قد يحضرون المباحثات الاردنية — الفلسطينية

علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة — من مصادر مطلعة ان ثلاثة من رؤساء البلديات في الضفة الغربية قد يتوجهون الى عمان في القريب العاجل لحضور الجولة الثانية لمباحثات المصالحة الاردنية الفلسطينية في الجولة الثانية . وتأتي هذه الزيارة بناء على دعوة وجهها لهم خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني . ولم يؤكد هذا النبأ بشكله النهائي بعد .

الحسن يعلن مقاطعة المغرب لمنظمة الوحدة الافريقية ووكالاتها

الرباط — رويتر — اعلن الملك الحسن الثاني ملك المغرب امس أن بلاده لن تشترك في اي مؤتمر يعقد في نطاق منظمة الوحدة الافريقية.

وقال في خطاب القاه بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لاعتلائه العرش ان المقاطعة المغربية ستستمر الى ان « يتضح أن المنظمة نفسها وأعضاءها الذين اساؤوا اليها بحق عادوا الى التصرف الصحيح والمعقول » .

وجاء قرار المغرب مقاطعة منظمة الوحدة الافريقية وجميع وكالاتها بعد ان اتهم وزراء خارجية الدول الافريقية في مؤتمرهم الاخير في توغو بان للمغرب علاقة بالهجوم الذي قام به مرتزقة على بنين خلال شهر كانون الثاني الماضي .

البقية على ص ٦ ع ٤

اجتماع لممثلي قرى جنوب لبنان

بيروت — رويتر — اجتمع امس ممثلو قرى جنوب لبنان من مختلف الطوائف في محاولة لوضع حد للتوتر السائد في المنطقة المحاذية للحدود الاسرائيلية .

وجاء في بيان صدر في ختام الاجتماع ان هناك اجماعا على ضرورة اعادة الاوضاع في جنوب لبنان الى حالتها الطبيعية وأن لا وجود لنزاعات طائفية في المنطقة .

وفاة احد جرحى انفجار الاسكندرية

القاهرة — رويتر — اعلن هنا امس ان احد الاشخاص التسعة الذين اصيبوا بجراح في الانفجار الذي وقع يوم السبت الماضي في الاسكندرية توفي متأثرا بجراحه .

وقد وقع الانفجار في فندق صغير وقام بوضع العبوة الناسفة مواطن مصري يعمل لصالح ليبيا وتم اعتقاله قرب الحدود الليبية غداة الانفجار .

مقتل اسرائيليين في انكلترا

لندن — رويتر — لاقى شابان اسرائيليان مصرعهما بينما اصيب اخران بجراح في حادث طرق وقع امس في غربي اسكتلندا ، لدى اصطدام سيارتهما بشاحنة .

الزعماء الشيوعيون بالغرب يدعون لاطلاق الحريات في دول المعسكر الشرقي

مدريد — رويتر — انهى زعماء الاحزاب الشيوعية الاسبانية والفرنسية والايطالية امس اجتماعا استمر يومين في مدريد باعلان تأييدهم للحريات الديمقراطية.

واصدر الدعاة الثلاثة للشيوعية الاوروبية الذين يقولون انهم يؤيدون استقلال شيوعيي اوروبا الغربية عن موسكو بيانا مشتركا بعد جلسة ختامية استمرت ساعتين دعوا فيهما زعماء الدول الشيوعية الى اطلاق الحريات في بلدانهم خاصة الحرية الفكرية وحرية التعبير عن الراي .. كما دعوا الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الشيوعية الاخرى .

ودعا السيد جورج مارشيه زعيم

البقية على ص ٦ ع ٧



بيع طائرات «كفير» لاكوادور

رابين يثير الموضوع اثناء زيارته لواشنطن

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ يسود اوساط الصناعة الجوية جو من التفاؤل الحذر اثـر تسلم تقارير مدير عام الصناعة الجوية السيد ايلي شويمـر الموجود حاليا في الولايات المتحدة لاجراء اتصالات حول صفقة طائرات «كفير» لاكوادور .

وكانت الولايات المتحدة قد رفضت السماح لاسرائيل ببيع اكوادور هـذه الطائرات المجهزة بمحركات من صنعها طبقا لسياستها القاضية بعدم تزويد الاسلحة لدول معينة في امريكـا اللاتينية .

وعلم ان رئيس الحكومة السيد اسحق رابين ، سيعرض موقـف اسرائيل من هذا الموضوع خـلال زيارته للولايات المتحدة ويتلخص هذا الموقف بان لاسرائيل الحق في تصدير طائرات «كفير» وبيعها لاكوادور . وذكر أن هنالك احتمالات حسنـة لان تستجيب الحكومة الامريكية لهـذا الطلب .

وكانت سلطات اكوادور قد مددت تاريخ اتمام الصفقة حتى منتصـف الشهر الحالي .

وكان السيد غاد يعقوبي وزيـر المواصلات قد صرح في افتتاح المؤتمر الاسرائيلي التاسع عشر للطيران والفضاء في تل ابيب ، بان الصناعة الجوية ومعها الصناعة الامنية باكملها تقفان حاليا في مفترق طرق في اعقاب تلخبر اتمـام الصفقة مع اكوادور التي تبلغ قيمتها حوالي مليار ونصف مليار ليرة .

وقال انه ليس ثمة شـك في ان رئيس الحكومة سيبذل خلال زيارتـه لواشنطن قصاري جهده لكي يوضـح للحكومة الامريكية مدى الاهمية التي تعلقها اسرائيل على هذه الصفقة .

احتفال يهودي ـ عـربي بمناسبة «بـوريم»

المثلث ـ من بسام جابر ـ جـرى امس في مجلس عمال بينح تكفا احتفال يهودي عربي مشترك لطلاب ثانويين من بينح تكفا وقرية جلجولية في المثلث .

وقد اقيم الحفل بمناسبة عيد المساخر (بوريم) الذي يحتفل به الشـعب اليهودي هذه الايام وتم تنظيم الحفل من قبـل الدائرة العربية في الهستدروت بالتعاون مع مجلس عمال بينح تكفا .

عملية جراحية ناجحة في مستشفى رفيديا لمقعـد

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اجريت للمرة الاولى في مستشفى رفيديا الجراحي في نابلس عملية جراحية اجراها الدكتور اسامة المؤقت اخصائي وجراح العظام في المستشفى المذكور للشاب المقعد من قرية بيت ليد قضاء طولكرم اسمه عصام القـاهر ـ ٢٨ ـ سنة والذي يعاني من مرض الروماتزم منذ ٦ سنـوات والذي اقعده منذ حوالي السنتين وقد تمكن الدكتور المذكور بتركيـب زر اصطناعي وصل الرجل مع الحـوض حيث تمكن هذا الشاب من العودة الى مزاولة حياته اليومية المعتادة والمشي على رجليه كاي انسان اخر سليم بعد ان اقعده لمدة سنتين .

منـتزه بـلدي يقام في الناصرة

الناصرة ـ عتيم ـ سيبدأ العمـل قريبا لاقامة منتزه بلدي يمتد على حوالي ٣٠ دونما دراء الحي الجنوبي الجديد في الناصرة .

وسيظل المنتزه ، الذي نشرت هذا الاسبوع مناقصة لاقامته ، على منطقة المروج . وسيضم برجا ضخما ومقاعد للجلوس وخدمات عامة مختلفة .

استقالة مدير أشغال محافظـة نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ قـدم المهندس سميح العكر مدير اشغـال محافظة نابلس استقالته من عملـه اعتبارا من مطلع هذا الشهر وذلك بعد ان قرر العمل في احدى الشركـات العاملة في الضفة الشرقية براتب مغر.

مؤتمر للغرف التجارية الاسرائيلية في أوروبا

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد هرتصل تصوكرمان مدير عام اتحاد الغرف التجاريـة الثنائية القومية ، متوجها الى لندن في طريقه الى بروكسل للاشتراك في المؤتمر الاقليمي لجميع هذه الغرف في اوروبا.

وسيجري في هذا المؤتمر ايضـا نقاش مع مسؤولين كبار من الاسـرة الاوروبية حول مواضيع اقتصاديـة ذات علاقة باسرائيل ودول السوق .

تعيين قاضيين جديدين للمحكمة العليـا

القدس ـ عتيم ـ عين رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير القاضيـين شلومو اشير ومريم بن بورات قاضيين في المحكمة العليا في القدس .

وقد عمل القاضيان حتى الان كقاضيين بالوكالة في المحكمة العليا التي سيبلغ عدد قضاتها اثر انضمامهما اليها ١١ قاضيا .

السجن ٦ أعـوام للودفينـا يانسن

تل ابيب ـ عتيم ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب امس بالسجن ٦ سنوات على لودفينا يانسن «(٢٤ عاما)» الشابة الهولندية التي اعتقلت في راس السنة العبرية في مطار اللد عندمـا وصلت الى البلاد لجمع معلومات عـن اجراءات الامن في المطار لصالح منظمة «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» .

وجاء في قرار الحكم انه لا يمكـن تجاهل اعمال الارهاب العديدة التـي وقعت في الاونة الاخيرة ، لا سيمـا اختطاف الطائرات والتعرض لها مـن قبل منظمات ارهابية ، ولهذا يجب حماية الدولة ضد هذه المنظمات واعضائها .

واعلنت موكلة المتهمة المحاميـة فلينسيا لانغر بانها ستستانف هـذا الحكم لدى المحكمة العليا . اما النيابة العامة فقد اعلنت انها ستنظـر في الاستئناف على قرار المحكمة تبرئة المتهمة من اجراء اتصال مع عميل اجنبـي ، باعتبار ان المقصود بذلك هو عميـل دولة اجنبية فقط .

٣٠٠ الف لـيرة منحة من وزارة الاسكان لمجلس مـكر المحلي

عكا ـ من محمد عثمان ـ منحـت وزارة الاسكان مبلغ ٣٠٠ الف ليـرة لمجلس المكر المحلي كي يتمكن المجلس من تعبيد الشوارع في المنطقة الشرقية في القرية والتي تقيم فيها حاليا الوزارة ١٩٧ وحدة سكن وجميعها معدة لسكان عكا العرب الراغبين في تحسين شروط سكناهم . واشاد السيد محمود خليل الصالح رئيس المجلس المحلي في قرية المكر في جلسـة المجلس العاديـة بالمساعدات المالية التي تقدمها وزارة الاسكان لتطوير قرية المكر .



كتاب مفتـوح الى السادة وزير الدفاع وقائد الضفة وحـاكم نابلس العسكري

... رئيس تحرير الانباء ..

عملا بحرية النشر ارجو نشر الكتاب المفتوح التالي الموجه الى معالي الوزير وعطوفة قائد الضفة وحاكـم نابلس العسكري لعلهم يدرسون مشكلتي كاب واسرة تعيش في حالة اضطراب وقلق نفسي على مصير ابنها . وتتعلـق مشكلتي والتي لا اطلب الا تحقيـق العدل كل العدل فيها وانا على ثقـة انها اذا ما وصلت الـى مسامـع المسؤولين فانهم سيعملون على انصافنا وتحقيق العدل ـ تتلخص مشكلتي في ان ولدي داعس ابو كشك ، وهو طالب جامعي سنة رابعة واخيرة في جامعـة بيروت العربية ، وانا اضع املي عليه كاب ينتظر ان يتخرج ولده ليعمل على مشاركته في تحمـل أعباء أسرتـه ، اعتقل بتاريخ ٢٢ـ١ـ٧٧ لاسباب امنية واوقف لمدة شهر ولم اعرف السبـب الحقيقي لاعتقاله ولم يجر التحقيق معـه بعد ، راجيا من معاليكم وعطوفتكـم التكرم باصدار اوامركم للتحقيق في هذه القضية وسرعة البت فيها لكي يتمكن ولدي من تقديم امتحاناته في سنتـه الاخيرة وليضمن مستقبله ومستقبلنا .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

جمال ابو كشك ـ نابلس

مشاكل تهـم نابلس يستعرضها رئيس البلدية مع الحاكم العسكري

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اجتمع السيد بسام الشكعة رئيس بلديـة نابلس بحاكـم نابلس العسكـري الكولونيل يوسف كوهين واستعـرض معه عدة مواضيع ومطالب ومشاكل تهم المدينة وسكانها والبلدية ومنها : مطالب تتعلق بتحسين اوضاع المعتقلين والافراج عن الذين انتهت مدة محكوميتهـم والافراج عن الطلبة وذلك ليتمكنوا من تكميل تحصيلهم العلمي كذلك بحث رئيس البلدية موضوع جمع شمل العائلات بالحالات الانسانية وطالب بالاسـراع بالموافقة على الطلبات المقدمة من اجل هذه الغاية كما استعرض مواضيـع اخرى تتعلق بتنفيذ مشاريع للبلدية .

الاحتفال في الخليـل بعيد المـولد النبوي

الخليل ـ من عبد الجليل رجـوب احتفل المواطنون في مدينة الخليل يوم امس بعيد المولد النبوي الشريف وجرى الاحتفال في المبنى الجديد لكليـة الشريعة والاداب (الجامعة العربيـة) تحت رعاية سماحة الشيخ محمد علـي الجعبري رئيس مجلس امناء كليـة الشريعة والاداب للجامعة حضره جمهور غفير من ابناء محافظة الخليل وطلبـة الكلية والهيئة التدريسية ورجـال الدين في المحافظة والضفة الغربية .

مدرسة ثانوية شاملة للطلاب العـرب

تقـام فى مدينتى اللـد والرملـة

الرملة ـ من بسام جابر ـ احتفل في مدينتي اللـد والرمـلة بوضع حجر اساس بمدرسة ثانوية شاملة ستكون في خدمة الطلبة العـرب من ابناء المدينتين .

وقد اشترك في الاحتفـال رئيس بلدية الرمـلة عضـو الكنيست السيد اهـارون أبوحصيرة ورئيس بلدية اللـد السيد تسـفي ايتسكوفيتش ولفيف كبـير من المسئولين واولياء امـور الطـلاب والجمهور .

وافتتح الحفـل مدير المدرسة الشاملة الاستاذ رافت البيسي بكلمة استعرض فيها وضع التعليم في الرملة واشاد من خـلالها بالقائمين على انشاء المشروع الجديد .

كما تحدث في الحفل السادة ابـو حصيرة وايتسكوفيتش ورئيس لجنـة اولياء امور الطـلاب المركزية السيد محمد رجب حسونة ورئيس لجنـة امناء الوقف الاسلامي في الرملة السيد محمد الناجي ومستشـار رئيس بلدية الرملة لشؤون المواطنين العـرب السيد عرفان عرفات .

هذا وستقام المدرسة على قطعـة أرض مساحتها ٢٨ دونما تقـع على حدود مدينتي اللـد والرمـلة ، وستتالف هذه المدرسة من ٣٢ غرفة على أن تشتمل الدراسة فيهـا على ثلاثة فروع رئيسية هي : ـ الفـرع الادبي والعلمي والمهني .

ومن المتوقع ان تبلغ تكاليفها حوالي ١٠ ملايين ليرة حيث تغطى معظمهـا من قبل مشروع اليانصيب « مفعـال هبسايس » .

انتخابات مجلس نقابة المحامين في الضفتين تجـري في ١١ آذار

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ان انتخابات مجلس نقابة المحامين الاردنيين في الضفتين ستجري يوم الجمعة القادم الحادي عشر من هذا الشهر حيث سيتوجه ١٨٠ محاميا من الضفة الغربية وشرقي القدس للاشتراك في هـذه الانتخابات . ويبلغ عدد المحامين في الضفتين المنتسبين لنقابة المحامين في عمان حوالي ٥٠٠ محام . ويتنافس على منصب نقيب المحامين اربعة محامين منهم المحامي ابراهيم بكر رهاني الدحلة ، وباسل بسطامي ، واسماعيل محادين، وقد رشح ٢٧ محاميا اخر انفسهم لمجلس النقابة بينهم ثلاثة من الضفة الغربيـة وهم المحامي جريس الخوري من شرقي القدس ، وعمر موسى من نابلس ، وعبد الفتاح الجبريني من الخليل .

مساهمة الحكم العسكري في أقامـة مشروع مياه الشرب بأريحـا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ صرح السيد عبد العزيز السويطـي رئيس بلدية اريحا بان حاكم اريحا العسكري ابلغه موافقة السلطات المختصة علـى منح بلدية اريحا مبلغ ٧٠٠ الف ليـرة نصفها كقرض والنصف الاخر هبـة وذلك من اجل اتمام مشروع شبكة مياه الشرب . وذكر السيد السويطي ان لا صحة لما نشر في جريدة «الفجر» فـي ١ـ٣ـ٧٧ حول عدم منح بلدية اريحا الاموال التي تعهدت بها السلطـات المختصة . هذا ومن المنتظر ان يتوجه وفد من بلدية اريحا برئاسة السيد عبد العزيز السويطي الى دول الخليج لجمع التبرعات من اجل تنفيذ المشاريـع العمرانية في المدينة.

★ تتمـات ★

كلمـة الانبـاء

التحرك السلمي في المنطقة لن ينجـح الا اذا كانت اسرائيل تعلم جيدا ان القوات العربية المسلحـة قادرة على انـزال هزيمه أخرى بها . وهو بهذا يريد أن يلقي سلفا مسئوليـة عدم نجاح التحرك السياسي، اذا لم ينجح هذا التحـرك ، على عاتق اسرائيـل ، وان يبرر التلويح بالحرب في مثـل هذه الحالة ، ويهدد اسرائيـل بالهزيمـة .

واذا كان ثمة ما يدعو الى الاسف لصدور مثـل هـذه التصريحات عن السيد فهمي ، فهو كون هذه التصريحات لا يمكن أن تخدم غرضا نافعا ، ولا يمكن أن تسهم في التمهيـد لمؤتمر السلام في جنيـف وفي خلق الجو الرائق لانعقاده .

واسرائيل بعد هذا كلـه ليست بحاجة الى من يذكرها باحتمال مغامـرة عسكريـة جديدة ضدها لا تريدها قطعا، ولكنها على اهبـة الاستعداد لمواجهتها اذا ما فرضت عليها فرضا . ولقد كان الاجـدر بالمسئول المصـري لو ترك التبجح بحـديث الحـرب والهزائم جانبا ـ وهـو ادرى بحقيقة هذا التبجح من غيره ـ وكرس حديثه لدعم الجهـود الدولية التي تبذل حاليا للجمع بين أطراف النزاع حول مائدة المفاوضات بغية التوصل الى التسوية السلمية التي تتطلـع اليها شعوب المنطقة جميعـا وبدون استثناء .

اختتـام دورة استـكمـال

تتعلـق بالتـراث والتـاريخ الـدرزى

القدس ـ من نجيب صعب ـ احتفل ظهر امس في القدس باختتام دورة استكمال المعلمين المرشحين لكتابة المناهـج الدراسية في التراث والتاريخ الدرزي للمدارس الدرزية حيث كانت الاولى من نوعهـا واستغرقت اسبوعـا كامـلا اشترك فيها عدد من المفتشين ومديري المدارس ونوابهـم والمربين من الجليل والكرمـل وهضبة الجولان .

وقد اشتملت الدورة على برامـج حافلة تتعلق بالتراث الدرزي والتاريخ الدرزي .

وقد افتتح هذه الدورة المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ، ومن بـين المواضيع التي عالجتها الـدورة : مشاكل التعليم في المدارس الدرزيـة اهداف التعليم في الوسط الـدرزي بصورة خاصة وفي البلاد بصورة عامة والذي تعمق فيه الاستاذ سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز، وتطرق المحاضرون الى معالجة شؤون القصة الشعبية في اوساط تلاميـذ المدارس وذلك بندوة ادارها الدكتور اوري ابل كوهين مركز هذه الـدورة حيث شرح امكانية استعمال القصـة الشعبية للاهداف التعليمية . كما قام المشتركون بالبحث في شؤون التراث وامكانية ادخاله للتعليم في المـدارس الدرزية في مطلع السنة الدراسيـة القادمة ، حيث قاموا بهذا الخصوص بجولة دراسية ليوم كامل في الجامعة العبرية . هذا وقد تكلم في حفلـة الاختتام الاستاذ سلمان فـلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز الـذي اشـاد بكلمته بالجهود التي يبذلهـا المربون في هذا المجال وشكرهم علـى تقديرهم واهتمامهم بموضوع التـراث معبرا عن ارتياحه لتجاربهم ومقـدرا الوزارة التي تولي هذا الموضـوع اهتماما كبيرا متمنيا أن تكون هـذه الدورة فاتحة خير لما فيه صالح ابناء الطائفة الدرزية .

واعرب المشتركون عن اعجابهـم بالدورة وبرنامجها حيث تكلم باسـم المشتركين الاستاذ عفيف عزام الذي اثنى على اهتمام القائميـن في وزارة المعارف على الشؤون الثقافيـة في الطائفة الدرزية وعلى تركيز مثـل هذه الدورة حيث طالب باسم المشتركين بتنظيم دورات مماثلة لما فيها من حيوية للمدارس ودمج المدرسة الدرزية كليا من مختلف الجوانب اسوة بالمدارس اليهودية والعمل على حل مشكلـة الجنود الدروز الذين انهوا الدراسة الثانوية ودور المعلمين لاستيعابهـم في سلك التعليم .

هذا وتعكف لجنة المعارف والثقافة على عقد دورات من هذا النوع خلال الصيف القادم لما لها من اهمية في حقل التربية والتعليم .

قذيفة هـاون سبب الانفجار في باص « دان »

تل ابيب ـ عتيم ـ يتضح مـن التحقيق الذي اجرته الشرطة اثـر الانفجار الذي وقع ليلة الاربعاء في باص «دان» في رمات غان ، ان العبوة كانت عبارة عن قذيفة مدفع هاون قطرها ٥٨ ملم ، وسنة صنعها ١٩٥٧ .

وقد اجرت الشرطة تحقيقات مـع عمال عرب يعملون على مقربة من المكان فيما يتعلق بهذا الحادث .

٤ قتـلى في حـادث طرق

اشكلون ـ عتيم ـ لاقى ثلاثة ركاب سيارة خصوصية وسائقها مصرعهم امس في حادث طرق مروع وقع على طريـق اشكلون ـ تل ابيب عندما اصطدمت السيارة بشاحنة قادمة من الاتجـاه المعاكس ، مما ادى الى تحطيمها على بعد ١٠ امتار من الطريق العام .

وقد سلم سائق الشاحنة ، وهـو من غزة ، نفسه الى الشرطة التـي باشرت التحقيق في الحادث .

يصاب بشظايا رصاصة بندقية صيـد

عكا ـ من محمد عثمان ـ اصيـب امس الشاب حمدي احمد سعـد ١٦ سنة من سكان قرية بيت جن الجليـل الاعلى باصابات في رجله اليمنى من جراء شظايا برصاصة بندقية صيد انطلقت اثناء قيامه باللعب فيها . وقد تم نقله للمستشفى الحكومي بنهاريا حيـث اجريت له عملية جراحية في رجله وقد وضعت الشرطة يدها على البندقية والتي تعود لوالد الشاب .

يصاب بجراح خطرة في حـادث دهس

عكا ـ من محمد عثمان ـ اصيـب الفتى بشاره الياس ـ ١١ سنة ـ من سكان قرية سخنين باصابات خطرة في حادث دهس وقع في سهل البطوف وقد تم نقله الى المستشفى الانكليزي في مدينة الناصرة . وقد وقع الحادث عندما كان شقيق الفتى يوسف ـ ١٨ سنـة ـ يقود تراكتور زراعي ويقـوم ببعض الاعمال الزراعية وقد اصيب الفتـى اثناء سياقة التراكتور الى الخلف .

اصابـة ٧ أشخاص في حادث طـرق

رام الله ـ لمراسلنا ـ وقع امس الاول حادث سير مروع على طريـق رام الله ـ نابلس حيث انزلقت سيارة تاكسي تحمل سبعة ركاب على الطريق العام ولم يستطع السائق السيطرة على السيارة مما ادى الى اصدامها وجها لوجه باحد الباصات التابعة لشركـة باصات الرام الذي كان يقل بنـات مدرسة بيت حنينا في رحلة الى «السخنة» مما ادى الى جرح واصابة جميع ركاب سيارة التاكسي بجروح اصابة ثلاثـة منهم متوسطة وقد اصيب احدهم بكسر في انفه نقلوا على اثرها الى مستشفى رام الله الجديد . وقد غـادر امس اربعة من الجرحى المستشفى بينمـا الثلاثة الاخرون مازالوا تحت العلاج . هذا وقد اصيبت السيارة باضرار مادية جسيمة .

عقيـلة رئيس الدولة تستقبل أمهات عربيات

القدس ـ استقبلـت عقيلـة رئيس الدولة السيدة نينا كتسير امس في مقر رئيس الدولة في القـدس ٢٧ سيدة عربية من قـرى كفر قاسـم ، جلجولية ، وكفر بره ، بناء علـى دعوتها بعد ان زارتهن في دار الاستجمام التابعة لقيتسو في هرتصليا حيث يقضين اجازة استجمام لمدة ٨ ايام .

وكانت السيدة كتسير قد تحدثت الى هاته الامهات واطلعت على ظروفهـن العائلية .

وجهاء من جنوب لبنان يزورون اسرائيـل

القدس ـ يصل الى البلاد اليـوم حوالى ٥٠ وجيها رجالا ونساء مـن جنوب لبنان في زيارة يحلون خلالهـا ضيوفا على السلطات الاسرائيلية .

وسيقوم الضيوف اليوم بجولة فـي مركز البلاد ويكونون في المساء في القدس اما غدا ، السبت ، فسيقومون بزيارة الناصرة والشمال وسيصحبهم في جولاتهم رجال مكتب مستشار رئيس الحكومـة للشؤون العربية .

وزراء «مبـام» يثيرون موضوع الاستيطان في مسحة بجلسة الحكومة

تل ابيب ـ عتيم ـ قرر حزب العمال الموحد «المبام» امس ، ان يقوم وزراء الحزب باثارة موضوع استيطان «الغوش ايمونيم» في مسحة في الجلسة الاسبوعية للحكومة يوم الاحد .

وجاء في القرار ان «مبام» يعتقد ان الموافقة على الاستيطان في هذا المكان يجب ان تصدر عن الحكومة كلهـا ، وليس عن اللجنة الوزارية لشـؤون الاستيطان . كما انه يعارض اعمال الاستيطان في الضفة ولهذا فان وزراءه سيبدون في الحكومة معارضتهم الشديدة لاقامة مستوطنة في مسحة .

مقتـل كولونيل وشاويش بحـادث طـرق

تل ابيب ـ عتيم ـ لاقى الكولونيل امير يفيه «(٣٧ عاما)» والشاويش يثير ـ يعيش ربيبو «(٢١ عاما)» مصرعهما امس في حادث طرق مفجع وقع في مفترق طرق راس العين عندما اصطدمت السيارة العسكرية التي اقلتهما بسيارة باص .

عـلى ذوقـكي

الاستاذ شريف دعسان مدير مدرسة في المثلث ضيف برنامج على ذوقي

برنامج على ذوقـي سيستضيف في الساعة الحادية عشـرة من مساء الاحد ٦ـ٣ـ٧٧ الاستاذ شريف دعسان وفي خلال ساعة من الزمـن سيسلط محرر البرنامج زكي المختار الاضـواء على خبرته العملية والنظرية في حقل التعليم وارائه الخاصـة في عادات وتقاليد القرية ، كما سيضع ذوقـه الفني والادبي في دائرة الضوء حيث سيختار ضيف البرنامج مجموعـة من الاغاني على ذوقه .

اعادة مسجلة للبرنامج ستـذاع ظهيرة السبت الموافـق ١٢ـ٣ـ٧٧ الساعة ١٢ر٢٤

اتصالات مـع مجلس محلى أم الفحم

لحـل مشكـلة الاراضى فى القريـة

حيفا ـ من يوئيل دار ـ ستبدأ يوم الجمعـة القادم محـادثات واتصـالات بين المسئولين في مكتب مستشـار رئيس الـوزراء للشـؤون العربية ومكتب اراضي الدولة وبين المجلس المحلي أم الفحم بغية ايجاد حـل لبعـض المشاكل التي تجابه القريـة وخاصـة فيما يتعلق بمصير الاراضي .

ويفيد مراسلنـا استنادا الى اوساط عليمة أن النية متجهـة للاستجابة لبعض طلبات المجلس المحلي وافاد مصدر معلوم أن دائرة أراضي الدولة مستعدة لتخصيص قطـع من الاراضي للمجلس المحلي وذلك بغية تشييد المنازل الشعبية عليها ولتشييد مؤسسات عامـة مثـل المدارس والمستوصفات .

اما فيما يتعلق بمصير الاراضي التي يطالب المجلس المحلي بضمها الى نطاق حدوده قيل لمراسلنا ان هذه المشكلة سوف تبحث في محكمة العدل العليـا وان محكمة العـدل العليـا ستصدر قرارها بهذا الشان .

ومن جهة أخرى صـرح مصـدر مسئول في مكتب مستشـار رئيس الوزراء للشؤون العربية أن هـذا المكتب أجرى اتصـالات مع بعض الدوائر الحكوميـة بما في ذلك وزارة الداخلية بشأن تقديم المساعـدات للمجلس المحلي .

ومما يجدر ذكره أن المجلس المحلي يهدد بقيام اضراب عام خلال هـذا الشهر في حالة عـدم الاستجابة لطلباته وخاصة فيما يتعلق بمصـير الاراضـي .

تغـريم شبـان من نابلس بتهمة ارتكاب مخالفات أمنيـة

نابلس ـ من محمـد عميـرة ـ عقدت المحكمة العسكريـة في نابلس جلسة يوم امس نظرت خلالها في قضايا ثمانية شبان من نابلس والقضـاء واصدرت بحقهم أحكاما مخففة . وقد برات المحكمة المتهم الاول عارف خالد الكخن من التهم المنسوبة اليه وهـي التحريض على المظاهرات ومخالفـة النظام العام . كما برات المحكمـة المتهم الثاني وليد حسين ابـو ياسين من تهمة القاء حجـارة على الدوريات والحوانيت وادانته بتهمة ثانية وهي التحريض على الاضراب وحكمت عليه بغرامة مالية مقدارها الف ليرة .

وبرات المتهم الثالث عماد سـعيد عليوي من ثلاث تهم رئيسية وهـي مهاجمة موظفي الجمرك أثناء قيامهم بواجبهم والقاء الحجارة وتحطيم زجاج وسيارات دائرة الجمارك والاشتراك بالتظاهر . وادين بالتهمة الاخـيرة بغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ ليرة .

كما قرر قاضي المحكمة العسكرية الافراج عن ثلاثة متهمـين اخرين بكفالات مالية نظرا لعدم احضار النيابة العسكرية بيناتها ضدهم وهم شاكـر محمد النعنيش وحمدي عبد محمـود السخل ، وسامر رفعت ، واميـن صالح سلمان . وقد وجهت اليهـم تهم التظاهر وعرقلة أعمال الجنـود والتحريض على التظاهر وافرج عـن جميعهم . ورافع عنهم في المحكمـة المحامي راضي البرق من نابلس .

الحكم على ٦ طلاب من أريحـا متهمين بارتكاب مخالفات أمنية

رام الله ـ لمراسلنا ـ نظـرت المحكمة العسكرية هنا امس في قضية ستة طلبة من اريحا اتهموا بالانتماء للمنظمات والتحريض على المظاهرات وطباعة المنشورات وكتابة شعارات معادية . وقد حكمت المحكمة على احدهم وهو على حسن مطلق زلـ... بالحبس لمدة عام من تاريخ توقيفه ١٩ـ١ـ٧٦ وذلك لانه قام بالاشتراك بحرق غرفة مدير مدرسة ثانوية ... هشام في اريحا وقد اكتفت المحكمة بفرض غرامة مالية بمبلغ ستة ... ليرة اسرائيلية على الباقين بالاضافة الى فترة الشهرين التي امضوها بالتوقيف وهم : محمد مطر احمد ... ومحمد جودت الكركي ومحمد احمد ... الجلايطة وسفيان احمد مصلح ... نمر ابو شوشة . هذا وقد رافع ... المحامي حسين الشيوخي .

توحيد « أيغد » و « دان » بموافقة الحكومة فقط

القدس ـ ابلغ امس مدير عام ... المواصلات السيد ايهود ستيلو ... رئيسي شركة «ايغد» و «دان» ... ان توحيد الشركتين يجب ان يوافق ... مسبقا من قبل الحكومة .

وطلب السيد ستيلو ارجاء اجراء ... التوحيد الى حين دراسة الموضوع ... قبل وزارة المواصلات وغيرها ... الوزارات ذات العلاقة بالامر .



شكـر وتقدير

نابلس ـ طالب الجلاد مأمور ضريبة الدخل في نابلس يتقدم بـ... شكره وخالص امتنانه للدكتور ... جمال ابو حجلة اخصائي امراض ... والاذن والحنجرة لاجرائه عملية ... راند في مستشفى الاتحاد النسائي ... تكللت بالنجاح . كما اشكر الدكتور ... جمال الخياط رئيس قسم الباطني ... ومدير واطباء مستشفى الاتحاد ... النسائي لانسانيتهم ومعاملتهم ...

نعـي وجيـه فاضل

طوباس ـ عمان ـ آل زيـد الكيلاني في طوباس والضفتين الغربية والشرقية والعالم العـربي ينعـون بمزيد من الحـزن والاسى فقيدهـم المرحـوم

الحاج علي محمود زيـد الكيلاني

الذي وافاه الاجل المحتوم يـوم امس الاول في عمان عن عمر يناهـز ال ١٠٠ عام قضاه في اعمـال البر والتقوى .

رحم الله الفقيد الغالي رحمـة واسعة واسكنه فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في ديوان آل الكيلاني في طـوباس .

مناقشة مادية تقوم على الأرقام والاحصاءات الرسمية

لاسرائيل الكبرى التي تدعو اليها أحزاب وفئات في اسرائيل

في البحث الذي نشرته لي جريدة « الانباء » يوم الاحد ، في السابع والعشرين من شهر شباط المنصرم ، ناقشت ماديا واقتصاديا احتمال اعادة المناطق الفلسطينية المحتلة ، الى الاردن ، واحتمال اقامة دولة فلسطينية بقيادة تقليدية ، ولقد اكدت الارقام والحقائق التي اوردتها ، ان الامور ستكون مناقضة للسلام ، بل ستكون سيئة للغاية بالنسبة للجميع .. الانظمة الغربية واسرائيل والمصالح الامريكية اذا كان هناك اصرار على تلك الحل ، وان الحل الوحيد الذي يجلب السلام والاستقرار ، هو اقامة دولة فلسطينية بيمقراطية عصرية ، الى جانب اسرائيل .

إسرائيل الكبرى

واليوم اريد في هذا البحث ، ان اناقش موضوع الدعوة الى اقامة اسرائيل كبرى ، تتالف من كل فلسطين اي من البحر الى النهر ، مناقشة مادية تستند الى الحقائق والارقام والاحصاءات الرسمية التي يستطيع كل مواطن ان يقراها في الكتب والنشرات الرسمية ، ويلمسها اذا هو فكر ، بالقيام بدراسة حقيقية على الطبيعة .

ثمة في اسرائيل احزاب وفئات ، تطالب باقامة اسرائيل الكبرى ، المؤلفة « حتى الان » من كل فلسطين اي من البحر الابيض المتوسط الى نهر الاردن وهذه الاحزاب والفئات تعلن عن رايها جهارا وتنشط نشاطا متواصلا من اجل تحقيقه ، سواء باصرارها على اقامة المستوطنات ، كما تفعل حركة غوش ايمونيم ، او بالاعلان عن تقدمها الى الانتخابات القادمة على اساس تبنيها لذلك الراي ، كما يفعل حزب التكل « ليكود » .

واكثر من ذلك فان دعاة اسرائيل الكبرى يحاولون تدعيم وجهة نظرهم بالقول بان حلهم هو الحل الوحيد الذي يجلب السلام للمنطقة . بل ان السيد مناحيم بيجن ، قد اعلن في مقابلة اجراها معه السيد يعقوب خزمه رئيس تحرير « الانباء » ، ان الفلسطينيين والعرب لن يجدوا من الاسرائيليين لهم صديقا اخلص من الليكود ..

واما في المجال الاعلامي الداخلي فان دعاة اسرائيل الكبرى يركزون على ما يسمونه بارض اسرائيل ، والحق التاريخي وغير ذلك من الادلة النظرية التي يستعينون بها من اجل تكتيل الجماهير الاسرائيلية واليهودية حولهم

الاعتماد على الحقائق

وانا في هذا البحث لا اريد ان اناقش هذه الدعاوي النظرية ، فطالما قد ناقشتها وبينت بعدها الشديد عن الصحة والمنطق ، وكذلك لا اريد ان اناقش ردود الفعل العربية والدولية التي ستقع حتما اذا ما نجح انصار اسرائيل الكبرى في تحقيق هدفهم ، ولكنني اريد ان ابحث ما عساه سوف يحدث في داخل اسرائيل الكبرى ، اذا ما استطاع دعاتها اقامتها ، وكما قلت انني في نقاشي هذا ، لا اريد ان اعتمد على المنطق ، وانما على الحقائق والارقام والاحصاءات المادية ، وسابدأ بموضوع السكان في اسرائيل الكبرى

بالنسبة لموضوع السكان

كان عدد الفلسطينيين في اسرائيل والمناطق الفلسطينية ، المحتلة سنة ١٩٧٢ ، حوالي مليونا ونصف مليون وكان عدد اليهود حوالي مليونين وثلاثة ارباع المليون ، وفي سنة ١٩٧٥ ارتفع عدد الفلسطينيين الى مليون و (٦٥٠) الفا ، وارتفع عدد اليهود الى مليونين و (٩٦٠) الفا ، اي ان نسبة الفلسطينيين الى اليهود بلغت في هذه السنوات حوالي الثلث .

وتقول الارقام الرسمية ، ان نسبة الزيادة السنوية للفلسطينيين في المناطق المحتلة ، تبلغ اثنين ونصف في المائة ، وهي في تزايد مستمر ، وان نسبة الزيادة السنوية للفلسطينيين الاسرائيليين تبلغ حوالي اربعة في المائة ، وهي الاخرى في تزايد مستمر .. بينما نسبة تزايد اليهود هي اقل من ذلك ، حتى مع الهجرة الى اسرائيل ذلك لان الهجرة اليهودية ليست ثابتة ثم انها تتخذ اتجاهين متضادين ، فهناك هجرة يهودية من اسرائيل وكلا النوعين يعتمد على استقرار الاوضاع وعدم استقرارها ، فعدم استقرار الاوضاع يعني نقصان الهجرة الى اسرائيل ، وزيادة الهجرة من اسرائيل ، ومعروف ان اقامة اسرائيل الكبرى ، يعني عدم استقرار الاوضاع ، اي يعني نقصان الهجرة الى اسرائيل وزيادة الهجرة من اسرائيل .

الفلسطينيون اكثرية

هذه الارقام جعلت الاسرائيليين انفسهم ، يؤكدون بانه اذا كانت نسبة الفلسطينيين في اسرائيل والمناطق المحتلة ، تبلغ اليوم حوالي الثلث ، فانها بعد خمسة عشر عاما ، ستصل الى النصف او اكثر من النصف ، اي انه سوف ياتي يوم لا يكون فيه اليهود في « اسرائيل الكبرى » اكثرية ، وانما سيكون الفلسطينيون هم الاكثرية .

الاوضاع الاقتصادية

والان كيف ستكون الاوضاع الاقتصادية للفلسطينيين في « اسرائيل الكبرى » .

دعاة اسرائيل الكبرى يقولون ، بانهم سيحققون المساواة التامة اقتصاديا وسياسيا بين الفلسطينيين واليهود ، وانه سيكون للفلسطينيين نفس الحقوق والواجبات التي لليهود .

ولكن هذا الكلام نظري ، ذلك لان دعاة اسرائيل الكبرى قد شاركوا في الحكم في فترة طويلة من السنوات العشر الماضية ، وشاركوا في ترسيخ الوضع الاقتصادي الحالي للفلسطينيين الامر الذي يؤكد ، انهم سيستمرون فيه اذا ما كانوا هم العمود الفقري للحكم في المستقبل .. فما هو الوضع الاقتصادي للفلسطينيين في اسرائيل وفي المناطق المحتلة .

الفلسطينيون الاسرائيليون

ان جميع الاحزاب والفئات والحركات الاسرائيلية بدات تعترف الان ان العرب الاسرائيليين كانوا محرومين من اكثر حقوقهم .. الاقتصادية والسياسية وانهم كانوا رعايا وليس مواطنين ، وان غالبيتهم كانت مجرد عمال يقومون بالاعمال الجسمية القاسية ، وان مثقفيهم ومتعلميهم لم يجدوا امامهم الابواب مفتوحة ، وان اي منصب مهم ، لم يصل اليه احد منهم ، وان كل ما حدث ، هو خلق طبقة ضئيلة من « التقليديين » بينهم ، اسوة بطبقة « التقليديين » الذين خلقهم النظام الاردني .

البقية على الصفحة السابعة

وثيقة بلا تنفيذ .. وتنفيذ بلا وثيقة !

بقلم : نعيم مخول

عندما تم فضح وثيقة متصرف اللواء الشمالي يسرائيل كينيغ على يدي جريدة « عل همشمار » تساءل الكثيرون وقالوا : ايام خدمته في منصبه ايام معدودة !

وقال اخرون : ان الائتلاف مع المتدينين هو الاهم ولن يتزحزح كينيغ من منصبه ! وبعد ان فرط عقد الائتلاف مع حزب المتدينين ، اصر اصحاب الراي الاول على رايهم



واستبشروا خيرا ورددوا : ايام خدمة السيد كينيغ في منصبه ايام معدودة ! وزادوا شرحا : لان لحزب العمل والمعراخ معا حسابات انتخابية وواقع . ولكن متصرف اللواء الشمالي ، ورغم وثيقته العنصرية يعمل في منصبه ، فلا فرط الائتلاف مع المتدينين ، ولا الحسابات الانتخابية اجدت نفعا . بل على النقيض ، فان متصرف اللواء الشمالي يجلس على كرسيه « كديك الحبش » وبكل عجرفة يتعامل مع السلطات المحلية العربية ! .

وفي راي السيد طوليدانو ، المستشار السابق لرئيس الوزراء للشئون العربية ، وصاحب وثيقة طوليدانو الجديدة ، ان سياسة الحكومة لا تتاثر بوثيقة كينيغ .. هكذا بالضبط .. ولكننا ندرك وبالوعي والقرينة انه لو كان خلاف بين سياسة الحكومة ووثيقة كينيغ ، لما بقي الاخير في منصبه يوما واحدا !

لا اريد ان اتجنى على احد ، لا على متصرف اللواء الشمالي ولا على المستشار السابق .. فلكل منهما وثيقة .. وكم كنت اتمنى ان يبقى طوليدانو بلا وثيقة ، لبقي في رايي وراي الكثيرين ايجابيا ومتعقلا وواعيا

ولا اريد ان اتجنى على السلطة ولكنني اتساءل : متصرف اللواء الشمالي دعا بوثيقته العنصرية ان تحجب المساعدات عن العرب بشكل او باخر ، وكان صريحا يقول رايه بلا خجل ولا خوف ..

والسياسة الرسمية نفذت هذا الراي عمليا ، وبشكل ملتو لا يثير الضجة كثيرا . وعلى سبيل المثال فقد اعطت الحكومة صلاحية لاحد الوزراء ان ياخذ بعين الاعتبار مساعدة العائلات التي خدمت في جيش الدفاع الاسرائيلي .. فاذا بسيادة الوزير يامر بتخصيص جديد للاولاد ، يدفع بواسطة التامين الوطني .. واصبحت العائلة تتقاضى مخصصات مضاعفة لان ربها خدم في الجيش .. وبقيت مخصصات من لم يخدموا في الجيش على حالها .

لو ان الحكومة خصصت مبلغا معينا

البقية على الصفحة السابعة

السلام في الشرق

فوزي الشلبي

تتردد في اجواء الشرق الاوسط الان ، أحاديث جمة حول احتمالات اشاعة السلام العادل بين الدول العربية واسرائيل على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ . ومع ان هذه الاحاديث ذات المستويات المختلفة ، تميل الى التحفظ فيما يتعلق بمدى المقبول ، وعدم المقبول ، في نواحي التسوية العادلة ، فان الملاحظ فيها هو التفاؤل الحذر جدا بالنسبة للنتائج .

وقد يكون من السداد الزعم ان مجرد التحدث حول السلام ، لا يعني توفر نية او فكرة تستهدف العمل من اجل السلام . ذلك ان الخوض في بحث يمتد الى هدف سلمي معين ، انما يشكل تطلعا حقيقيا نحو التحقيق الكامل ، او الجزئي ، كخطوة اولية للعمل التنفيذي الفعلي . اذن ، فمن الممكن التصور المبدئي بان الدوران في اية محادثات سياسية ، حول فكرة اشاعة السلام ، هو البداية العادية لتحديد نوعية الهدف والكيفية المقبولة للتنفيذ .

ولعله في ضوء اي تحليل واقعي لمقتضيات الاستقرار العام والطمأنينة ، لابد وان تتوفر مرتكزات ثابتة ، سياسية وامنية ، وبالتالي ارضية متينة لاقتصاد سليم . ومن العسير توفير مثل هذه المرتكزات اذا لم تكن هناك استراتيجية سلمية على الاغلب ، لاي طرف معني في اي نزاع ، ولاسيما كنزاع الشرق الاوسط .

ولما كان اطرف النزاع الشرق اوسطي يتبدون الان بالميل الشديد نحو ايجاد سلام عادل ، شريف ، في المنطقة ، فان المفترض الان ان لايحاول اي طرف التفرد في مطلب معين قد يدحض في جوهره ، حقا لطرف اخر ، او يلحق اجحافا بالغا في موقفه . اذ ان الاصرار على التفرد في ناحية تمس المجموع من حيث الموقف او الحقوق ، في الحاضر او في المستقبل ، يجعل من غير المحتمل السكوت عنه ، بل ويفضي الى اثارة ضرب من الشكوك المؤنية ، وبروز مواقف متصلبة قد تحبط المسعى السلمي العام ذاته .

ولئن كان الاجماع العام بات الان يركز على ان ثمة اتجاها حقيقيا نحو السلام العادل ، فليس من المنطق ان يصار الى تحفظات معينة تشوه جوهره ، في الزعم ان هذا الجانب غير متفاعل باخلاص مع العمل المخلص من اجل السلام ، او الطرف الاخر يتطلع الى فرض راي مجحف لا ينسجم مع مصلحة السلام . ان خلق مثل هذه المواقف لا يمكن ان يساعد على توفير النيات الحسنة ، ولا على احلال الثقة المتبادلة مكان الريب والشكوك التي كان من شأنها تعميق النزاعات وتوسيعها طوال الثلاثة عقود المنصرمة .

وعلى هذا ، فان المتوقع الان ان تبرز استراتيجية سلمية في المنطقة ، لا تتيح للتكتيكات الفردية مجالا لافساد المسيرة الجماعية الراهنة نحو تسوية النزاع الشرق اوسطي على اسس من التفهم الواعي لمتطلبات السلام المنشود الذي يكفل العيش المزدهر لكافة بلدان المنطقة وشعوبها .

النظـــرة السوفياتيـــة الى القادمين الجدد في البيت الأبيض

كتبت صحيفة الغارديان البريطانية تقول :

بالرغم من المخاوف التي انطلقت في الماضي ، في اوساط الكرملين حول التعامل مع القيادة الامريكية غير المالوفة التي يمثلها كارتر ، فان الترويكا السوفياتية الحاكمة ترى انه سيكون من السهل التعامل مع هذه القيادة اكثر مما كان عليه الوضع عندما كان فورد وهنري كيسنجر يتحكمان بمقدرات الولايات المتحدة الامريكية .

مقال البرافدا السوفياتية التالي ، يؤكد ما ذهبت اليه الغارديان في تحليلها :

● هل يسهل التعامل مع وجه أميركا الجديد ؟

بدات الايام الاولى لادارة الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، وانتقلت الصحافة الاميركية عمليا شان الصحافة الغربية التي تتابع انباء واشنطن ، الى تغطية انباء الافكار الجديدة ، والتي يقال انها كذلك ، في مجال الاقتصاد والسياسة ، ودراسة نشاطات ادارة الرئيس كارتر . وفي الوقت ذاته ، تواصل الصحافة استعراض نتائج حكم الرئيس جيرالد فورد في البيت الابيض .

ينظر المعلقون الصحافيون والساسة المحترفون ، من موقع بعيد مشرف ، الى نهج الولايات المتحدة خلال الفترة ما بين اغسطس - اب - ١٩٧٤ ويناير - كانون ثاني - ١٩٧٧ ، ويشغل مكانا ملحوظا في استعراض الموازنة والمقارنة التقييم الذي يقوم به الرئيس الراحل عن سدة الرئاسة وافراد ادارته ، وهم ، وبالطبع ، يصورون الامور وكانها على احسن ما يرام .

على هذا النحو رسمت ادارة الرئيس الفارع نشاطاتها في الرسالة التقليدية عن وضع البلاد التي القاها الرئيس فورد اثناء الجلسة المشتركة لمجلسي الكونغرس .

غير ان الحقائق الواردة في هذه الرسالة نفسها ، كثيرا ما تبدو غير منسجمة مع الواقع فالرئيس السلف ترك لخليفته جملة معقدة من العلل الاقتصادية ، هي اكثر من سبعة ملايين ونصف مليون عاطل عن العمل - طبقا للمعطيات الرسمية - والمستوى العالي للتضخم ، والعديد من المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية الحادة .

تمنح « الرسالة التقليدية » الفضل للرئيس فورد في النحو الذي لم يسبق له مثيل في النفقات العسكرية للولايات المتحدة ، (وبالمناسبة فان الاميركان لا ينسون ، ولا داعي لتذكيرهم ، ان البنتاغون تلقى خلال السنة المالية الحالية ١١٣ مليار دولار ، وهو يخطط للسنة القادمة ، زيادة كبيرة جديدة في المخصصات تصل الى ١٢٣ مليار دولار) .

والرئيس السلف يعترض في رسالته على الوعد الذي قطعه الرئيس الجديد كارتر بخصوص الاقتطاع من الميزانية العسكرية ، مقتفيا اثر خصوم الانفراج ومتذرعا بالخطر العسكري السوفياتي

كما اعرب فورد عن تاييده ، مجددا لمواصلة برنامج صنع القاذفات من طراز (ب - ١) وغواصات (ترايدينت) والصواريخ البلاستيكية عابرة القارات الامر الذي يعني دورة جديدة في سباق التسلح .

يتولد انطباع لدى المتابع بان الرئيس السلف بوده ان يبرز لخلفه انصياعه حيال ضغوط المؤسسة العسكرية الصناعية ، وتناقض مواقفه بصدد قضايا العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

ليس سرا ان ذلك ، فضلا عن بعض العوامل الاخرى ، قد عرقل تحقيق عدد من المهام في السياسة الخارجية التي يعتبرها فورد نفسه ، ومنتقدوه ايضا ، مهمة من وجهة نظر المصالح الوطنية للولايات المتحدة الامريكية . ويدخل في عدادها بالدرجة الاولى تنفيذ اتفاق فلاديفستوك عام ١٩٧٤ بصدد الحد من الاسلحة الهجومية الاستراتيجية .

في حديث ادلى به الرئيس فورد الى جريدة « نيوزويك » قبيل مغادرته البيت الابيض ، اعرب عن الاسف لان هذه المشكلة لم تجد حلها في عهده . كما اشار في حديث اخر مع مراسل واشنطن بوست الى ان عدم التوفيق في المباحثات مع الاتحاد السوفياتي بصدد الحد من الاسلحة الاستراتيجية كان احد اسباب خيبة امل الشعب الامريكي في حكومته

وخيبة الامل هذه لا تقتصر على الاميركان وحدهم بل تتعداهم الى حلفائهم فالصحيفة البريطانية « الاوبزرفر » نشرت مقالة تحت عنوان « قضايا الامم غير المنجزة » ، يرى كاتبها ان الاتفاق الجديد للحد من الاسلحة الهجومية لم يتم التوقيع عليه بسبب تاييد الرئيس فورد ، وفقا لاعتبارات السياسة الداخلية لموقف البنتاغون الخاص بتطوير جيل جديد من السلاح النووي وبضمنه « الصواريخ المجنحة » .

اثناء الحملة الانتخابية الاخيرة ، عانت العلاقات السوفياتية الامريكية كثيرا من التحريف والتهويل الهادف الى التضليل كما ورد في بيان لجنة العلاقات الامريكية - السوفياتية الذي نشرته جريدة نيويورك تايمز ، والداعي الى الامتناع عن المواقف السلبية السابقة واعادة التوازن للسياسة الامريكية في هذا المجال .

والامل ان تكون الادارة الامريكية الجديدة ، وعلى راسها الرئيس جيمي كارتر ، قوية العزم على اتباع النهج نحو التحسين اللاحق للعلاقات السوفياتية - الامريكية ، هذا التحسين الذي يتجاوب ، دون اي شك ، مع مصالح الشعبين الامريكي والسوفياتي وبالتالي مع مصالح سلام وامن الجنس البشري .

لبنـــان

بين بداية العودة وعودة البداية

اجل ، لبنان يحاول ان يحقق بداية العودة الى وضعه او اقرب ما يكون الى وضعه قبل نشوب الحرب الاهلية التي انهكته ودمرته خلال تسعة عشر شهرا ، ولكن هناك عوامل عديدة داخلية وخارجية تهدده بالعودة الى بداية الكارثة التي أحاقت به .

في مقدمة تلك العوامل مشكلة الجنوب ، وفي منطقة العرقوب التي كانت مرة مجالا سائبا للمنظمات تعمل منها ضد اسرائيل وكذلك في الدروب المؤدية اليها او المناطق المجاورة لها ، تدور مناوشات بين قوات التحالف المسيحي - الكتائبي وبين التحالف الفلسطيني - اليساري - الاسلامي . ومنذ منتصف تشرين الثاني الماضي حتى اليوم سقط عدد غير معروف بالضبط من القتلى والجرحى ، بالاضافة الى ثمانين الف قتيل والمائتي الف جريح الذين سقطوا في الحرب الاهلية والى عدة الاف من المفقودين . واضيف خمسة وثلاثون الف شخص هجروا الجنوب ، كما هاجر من لبنان من قبل حوالي مليون وربع المليون نسمة الى الخارج او الى اماكن اخرى داخل لبنان .

مراقب

الانتشار السوري

حاولت القوات السورية ضمن قوة الردع العربية ان تنتشر في الجنوب وبلغت حتى النبطية الواقعة شمال نهر الليطاني ، ولكن اسرائيل عارضت في هذا الانتشار بعد ان حددت ما صار يعرف بالخط الاحمر الذي ترى اجتيازه خطرا على امنها . وهو مزيج من الاعتبارات الجغرافية والعسكرية ، وابعاد القوة المتواجدة فيه او متواجدة في شماله وجنوبه وماهية تلك القوة . وتامينا لوجهة نظرها تعارض اسرائيل في عودة المنظمات للعمل ضدها في جنوب لبنان . ولم يعد سرا انها ساعدت القرى المسيحية في الجنوب بحيث تستطيع ليس فقط الدفاع عن نفسها ، بل كذلك منع اي نشاط للمنظمات في الجنوب عن طريق سد المنافذ بوجهها وارجاعها الى اقصى ما يمكن شمالا ، وبواسطة سياسة « الجدار الطيب » بودلت زيارات بين اللبنانيين وعرب اسرائيل واخذ بعض اللبنانيين رجالا ونساء يعملون في مصانع اسرائيلية وفتحت امام المحتاجين الى العلاج مستوصفات ومستشفيات اسرائيلية .

حصار سوري

نشات مشكلة الجنوب الحالية بالطبع بعد تطبيق وقف النار . واخذ المسلحون الفلسطينيون ينزحون مرة اخرى الى الجنوب ، وخاصة الى مدينة صور ومنطقة العرقوب التي كانوا يرابطون فيها ويعملون منها قبل الحرب بموجب اتفاق القاهرة لسنة ١٩٦٩ . وفي حين لا تبلغ قواتهم ما كانت عليه انذاك ، ولكنها تقدر اليوم بثلاثة الاف وخمسمائة موزعة على بعد حوالي عشرين كيلومترا من الحدود الاسرائيلية . وبصورة تقريبية : في صور الف وخمسمائة ، وفي النبطية ثمانمائة ، وحاصبيا مائة وخمسين ، والباقي في بنت جبيل ونقاط اخرى . وقد انتقل هؤلاء باسلحتهم وبضمنها اسلحة ثقيلة نقلت من مخيمات بيروت الكبيرة وهي شاتيلا وصبرا وبرج البراجنة . وكانت التقارير قد ذكرت انه بعد ان حاصرت القوات السورية شاتيلا وصبرا مؤخرا ، وكانت على وشك اقتحامهما نتيجة لمقتل ضابط سوري كبير على ايدي رجال الجبهة الشعبية ، القيادة العامة وسحب جثته في الشوارع ، اتفق بين السوريين والفتحيين على فك الحصار والانتقال الى الجنوب باعداد اضافية مع اسلحة ثقيلة كان قد تاجل تسليمها الى قوة الردع العربية ، ومعاقبة الجناة . وفضلت دمشق هذا القرار عن خوض معركة قد تسقط فيها ضحايا كثيرة من الطرفين . وتلك نفس التقارير تتحدث الان عن ان الانتقال الى الجنوب هو بمثابة مكيدة يراد بواسطتها محاصرة افراد المنظمات بين القوات السورية والميليشيا المسيحية قرب الحدود الاسرائيلية . ولم تخف اسرائيل انها سوف لا تسكت على اية عمليات تجري ضدها من الجنوب اللبناني .

فكرة قوة الطوارىء الدولية

ازاء هذه الاوضاع اخذ المسؤولون على كافة المستويات في لبنان وكذلك في سوريا يبحثون عن حل . وبالطبع تفضل سوريا ان تنتشر هي في الجنوب . ولكن اسرائيل تفضل ان يرابط هناك جيش وقوات امن لبنانية ولما كان هذا الجيش ما زال مشلولا بعد ان تفرق ايدي سبأ في الحرب الاهلية ، فقد اخذ الرئيس الياس سركيس يفكر ويعمل على الاتيان بقوة طوارىء دولية لترابط على الحدود على غرار مرابطة قوات كهذه في سيناء والجولان ، وفي حين ان هناك بعض الساسة اللبنانيين الذين يؤيدون هذه الفكرة فان الزعماء المسيحيين لا يريدونها . وقد عبر عن معارضته في ذلك كميل شمعون ، كما اعرب زعيم الكتائب بيار الجميل عن رايه بان لا ترجى فائدة في قوة كهذه وانما يجب تصفية وجود المنظمات في لبنان ، وجاءت اخر التقارير تقول ان سوريا وهي التي تملك اليوم الحل والربط في لبنان ، تعارض هي الاخرى في ذلك وقد عبرت عن ذلك في صحفها . وقد قيل ان جل ما قصده الرئيس الياس سركيس هو زيادة عدد مراقبي الهدنة الحاليين من حوالي اربعين الى اربعمائة . غير انه اذا كان هؤلاء في الماضي شبه مقعدين اللهم باستثناء مراقبة الحدود من نقاط المراقبة في اثناء النهار وليس في الليل ، وتقديم مجرد تقارير عن اية حوادث دون منعها والتدخل فيها ، فان زيادة عددهم لا تجدى نفعا من الناحية العددية ولا من الناحية الاجرائية كما ان اسرائيل لا تريد قوة كهذه ، وعلى كل حال ليس على جانبها من الحدود غير ان الرئيس اللبناني في غياب جيش لبناني نظامي ، وفي مساعيه لايجاد حل ما لمشكلة الجنوب ، فقد تغريه الفكرة وتجعله يتجه الى مجلس الامن لاقرارها .

قيود صارمة

واذا كانت مشكلة الجنوب عويصة فان هناك مشاكل عويصة اخرى لم تجد حلها بعد . صحيح ان الرئيس سركيس يوجه جل اهتمامه للامن ، ولكن الامن لا يزال موطدا بفضل حراب السوريين ضمن قوة الردع العربية ، دون ان يقف لبنان على قدميه حتى الان . ومعالجة للتواجد الفلسطيني في لبنان اتخذت اللجنة الرباعية المشكلة من ممثلي سوريا والسعودية والكويت والفلسطينيين برئاسة الياس سركيس والمسئولة عن الاشراف على جمع الاسلحة الثقيلة وعلى خروج القوات النظامية التي دخلت لبنان بعد ١٣-٤-٧٥ ، وعلى تطبيق اتفاق القاهرة - اتخذت قرارات صارمة تنفيذا لهذا الاتفاق .

تقسيم او لا تقسيم

وهناك ايضا مشكلة التشكيلات الادارية وليس واضحا حتى الان الاتجاه الذي يسير عليه المسئولون اللبنانيون ويكاد يكون من الامور المفروغ منها الحفاظ على وحدة لبنان الوطنية ، ولكن ضمن هذه الوحدة يدور الحديث عن اتحاد فدرالي او اتحاد كانتوني او اية صورة من صور اللامركزية بينما يوجد هناك من يدعون الى المركزية وبصورتها التي كانت سائدة قبل الحرب الاهلية . والاجتهاديون والمختلفون هم متعددون بقدر تعدد الطوائف او الزعماء من هذا المعسكر او ذاك ، واحيانا حتى داخل معسكر واحد . فالشيخ بيار الجميل مثلا يدعو الى تامين الوحدة ، بينما نجله بشير الذي هو قائد الكتائب يدعو الى التقسيم .

واقــع ملموس

والتقسيم مشكلة وهو بشكل واقعا ملموسا . اذ لا يزال المسيحيون والمسلمون يخافون او يترددون في تخطي الخط الاخضر الذي يفصل بينهم في بيروت ، وعلى كل حال ليس في الليل . ولا يزال حوالي نصف موظفي الحكومة لا ينتقلون من قطاع الى اخر خشية ان يصابوا او يحدث لهم ما لا تحمد عقباه . صحيح ان عددا من البنوك قد فتحت ابوابها ومعها فتحت ايضا المتاجر ، الا ان الثقة لا تزال متضعضعة ، ترافقها اشاعات حول امكانية تخفيض سعر الليرة اللبنانية من ثلاث ليرات للدولار الى اربع ليرات لكي تكون على نفس مستوى الليرة السورية ، وبذلك يتسنى للسوريين ضم لبنان الى اقتصادياتهم وماليتهم كخطوة اولى نحو ما هو ادهى وامر .

البقية على الصفحة السابعة

تحت ستار احصاء المعدات الحربية

حلف الأطلسي يطلع على خفايا الطاقة الصناعية في فرنسا

في كل سنة ، توجه وزارة الدفاع الفرنسية استبيانا للمؤسسات صناعة الاسلحة في فرنسا ، تجمع فيه ، لحساب ادارة حلف الاطلسي الشمالي (ناتو) ، كافة المعلومات والاحصاءات المتعلقة بالطاقة الصناعية الوطنية .

وهذا العمل المنهجي ، الذي بوشر به منذ سنة ١٩٧٢ عندما كان ميشال دوبريه وزيرا للدولة وللدفاع الوطني ، يتم باشراف مكتب القوات المشتركة لتقنين التجهيزات . وتقول لوموند بهذا الصدد على لسان جاك ايسنار المحرر المتخصص في القضايا العسكرية .

الا ان صبر الصناعيين على هذا الاجراء السنوي بدأ في النفاد ، وقل بالتدريج تحملهم لهذه الرقابة التي تندرج تحت غطاء الاحصاء : رقابة حلف الاطلسي على مختلف نشاطاتهم وعلى مزايا الاجهزة المصنعة ومكونات مشاريعهم .

ومع ذلك ، فاستخدام هذه الطريقة لم يقتصر على فرنسا ، بل تعداها الى الادارات المدنية في حكومات دول حلف الاطلسي ، والى منظمات دولية ، وبعض الدول التي هي ليست اعضاء في الحلف وانما تشتري منه مختلف المعدات الحربية .

هذا الجمع المقنن للمعلومات لحساب حلف الاطلسي ، والمتعلق بالمعدات المستخدمة بواسطة الجيش الفرنسي او المخصصة لتزويد الدول الاخرى بها ، يصب كله في بطاقات استعلامية تعبأ اليكترونيا .

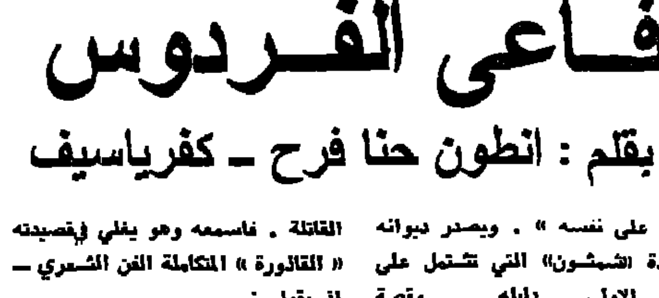
ولا تتوانى اوساط حلف الاطلسي عن التاكيد على ان قضية التجهيز هي عنصر مهم في دعم تسليح الجيش الوطني . وتراكم كميات ضخمة من ملايين المعدات والمواد المتنوعة ، يتطلب حتما نظاما مركزيا متكاملا : للاختيار والتسليم السريع ، بسهولة ودقة . ونظام التقنين - او التسجيل - العائد لحلف الاطلسي ، والذي انضمت اليه فرنسا ، يؤمن احصاء المعدات ليكون بالتالي ، اداة مثالية للاستفادة من المعلومات ، وتوحيد انماط السلاح .

وتؤكد اوساط الجيش الفرنسي ان استخدامها لنظام حلف الاطلسي هذا في الاحصاء والاستعلام ، قد وفر لها فوائد محسوسة في المصروفات والتجهيزات ، ونظام التعريف بالمعدات العسكرية هذا ، وقد تم تحقيقه في الولايات المتحدة الاميركية على يد الفي شخص عملوا فيه طوال عشر سنوات متواصلة ، وقد اتاح تخفيضا في المخزون من المعدات ، وفي تكاليف التشغيل . والبطاقات المتعلقة بكل دولة ، تعود ملكيتها - من حيث المبدأ - لهذه الدولة على الرغم من تعميم معلوماتها على الدول الاعضاء .

وقد ابدى العديد من الصناعيين قلقهم ، قبل فترة قريبة ، من النتائج المحتملة لهذا الاجراء غير المباشر ، من قبل حلف الاطلسي ، في سبيل حصر القدرات الصناعية للبلاد الحليفة فاجابهم مكتب تقنين المعدات - ومركزه في مدينة (سان دنيس) بفرنسا - بان فرنسا بقيت في عضوية الحلف ، مع رفضها لوضع اراضيها وقواتها المسلحة تحت تصرف قيادات الحلف . وهي تستخدم ذلك النظام الاحصائي تبعا لانتمائها الى هذا التحالف الاطلسي ، مع كونها حرة في تقديم وسائلها الحربية او عدم تقديمها عند الطلب .

وتخضع البحرية الفرنسية كذلك لمراقبة النظام المشار اليه . وارتباطها بحلف الاطلسي هو من الاحكام بحيث ان كل ما تستخدمه من اشارات بحرية وشيفرة مخاطبة ، هو نفسه الجاري استعماله في الدول الاربع عشرة الاعضاء في منظمة الحلف . عدا ان للولايات المتحدة الاميركية امتيازا خاصا بهذا الصدد ، يتيح لها معرفة شيفرة الدول الاخرى ، واستعمال شيفرة خاصة بها ، غير معروفة لدى اية دولة غيرها من اعضاء الحلف .

اليـــاس ابــو شبكـــة وديوانـــه افـاعى الفــردوس



بقلم : انطون حنا فرح ـ كفرياسيف

شيء عن حياته : ولد الياس فيبلدة « بروميدانس » في الولايات المتحدةسنة ١٩٠٣ ويقال ان امه كانت اثناء ذلك في رحلة مع والده . سنة ١٩٠٤ كان الياس بلبنان في بلدة والده المسماه « زوق ميكائيل » حيث نشأ . فيالثامنة من عمره دخل مدرسة « عينطوره » وفيها اتقن العربية والفرنسية . شب

الياس وسط الام وكوارث الحــــرب العالمية الاولى فاثر ذلك على نفسه الكئيبة ، حتى قال فيه المعلم بطرس البستاني : » ولا اذكر اني رأيته مرة يضحك ملء فمه ضحكة غبطةوارتياح» ورغم كل الصعوبات التي واجهها ، فقد عمل بلا ملل او كلل ، علـــى اصلاح العقول والنفوس في مؤلفاتـــه الشعرية والنثرية. من مؤلفاتهالشعرية نذكر : « القيثارة » « غـــلواء » ، « الالحان » ، « الى الابد » و «افاعي الفردوس » . واشهر مؤلفاته النثرية: « روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة » ، « الحب العابر » ، « عصاي السوداء » ، «عنتر» .وترجم لمشاهير الادباء الفرنسيين اشهرهـــا تمثيليات موليير : « كالبخيل » ، و « الطبيب رغما عنه » وغيرها كثير . وبالاضافة الى ذلك اشترك في تحرير عدد من الجرائد ، منها : «المعرض» ، « صوت الاحرار » « المكشوف » ، و « الجمهور » . اصيب الياس بسرطان الدم الذي قضى عليه في كانون الثاني سنة ١٩٤٧ .

افاعي الفردوس : اجمع الادباءان « افاعي الفردوس » خير دواوينه . صدر هذا الديوان سنة ١٩٣٨ . مهــد لقصائده فيه بمقدمة طويلة ناقش فيهـا الافكار والاراء المختلفة حول الشعـــر والتيارات الشعرية انذاك . وكان يعتقد ان الشعر : « كائن حي تحتشد فيه الطبيعة والحياة ، فلا يقاس ولا يوزن » . ويرى ان المدارس الشعرية تقيد الشاعر وتسجنه ، فيقول في نهايته للمقدمة : « المدارس الشعرية سجون ونظرياتها قيود ، والشاعر لا يعيش في جو العبودية هذا ، فالطبيعة ، هـي جوه الفسيح ، تتكيف احساساتـــه بتكيف المظاهر المتقلبة فيه ، واذاخرج الشاعر من هذا الجو خرج من نفيه

وكتب على نفسه » . ويصدر ديوانه بقصيدة «شمشون» التي تشتمل على الافعى الاولى ـــ دليله ـــ . وقصة شمشون ودليله قصة معروفة ذكــرت في التوراة « قضاة اصحاح ١٦ » . لقد كشف شمشون لدليلة عن سر قوته الكائنة في شعر راسه . وعندها غدرت به ، او كما جاء في العدد ١٩ من هذا الاصحاح : « انامته على ركبتيها ودعت رجلا وحلقت سبع خصلراسه وابتدأت باذلاله وفارقته قوته » . فلخـــــذه الفلسطينيون وقلعوا عينيه ونزلوا به الى غزة . وقرا ابو شبكة هذه القصة في التوراة وحولها الى قصيدة رائعة في مبناها وجمال الفاظها ، فيقول :

ملقيه بحسنك الماجــــــور
وادفعيه للانتقام الكبيــــر
ان في الحسن يا دليلة افعى
كم سمعنا فحيحها في سرير
اسكرت خدعة الجمال هرقلا
قبل شمشون بالهوى الشرير
ملقيه فالليل سكــران واه
يتلوى فـي خدره المسحور

ويتساءل الشاعر بعد ان تخـدع دليلة شمشون ، فيقول :

اين شمشون يا صحاري يهوذا ؟
اين حامي ضعيفك المستجيــر ؟
اين قاضيك ، دافع الضيم ، طاغي
المستبدين ، صائن الدستـــور ؟

ويجيب الشاعر على تساؤلاته بان شهوة الحب قد اعورت عينيه فيقول :

اعورت شهوة من الحب عينيه
وكم اعور الهوى من بصيــــر

ثم يصورالشاعر محاكمةالفلسطينيين لشمشون ، فيدخلونه قاعة العقاب ، ويقبل الزناة والكفرة لرؤية مصرعه ، فيقول :

حفلة قاعة العقاب بجمــع
من سراة المسودين غفيـــــر
هم رموز الشقاق والفتن الحمراء
والغـــدر والزنى والفـــرور
اقبلوا يشهدون مصرعشمشون
علـــى لذة الطـــلا والزمور

وتظهر دليلة تتثنى وترقص ولا تدري انها رقصة الموت ، فيقول :

واذا قينة تخالجها السكـــر
على مشهد من الجمهــــور
فتثنت تضاجع الجو نشـــوى
تلوي قوامهـــا المحــــرور
رقصة الموت يا دليلة !! هذي
ام تراها اختلاجة في الخمور ؟

ويغتاظ شمشون من الفلسطينيــن الذين شتموه وعيروه واهانوه ، ولكن الرب لن يتخلى عنه للابد بل يحل عليه بقوة روحه ، فيحطم قيوده ويقبضعلى عمودي البيت فينهار البيت عليه وعليهم ومن هنا قوله المشهور : « علي وعلى اعدائي يا رب » . وفي ذلك يقـــول الشاعر :

فاسقطي يا دعائم الكذب الجاني
وكونــــي اسطورة للدهور
محق اللـــه في شر ظلامـــي
فلتفيء في الحياة حكمة تسوري
ان تكن جزت الخيانة شعــري
في ضلالي فقوتي في شعـــوري!!

هكذا يظهر لنا الشاعر خيانـــــة ـــ دليلة ـــ الفاجرة ، التي اصبح شمشون « الجبار » ضعيفا امامها ، وما كان نتيجة لذلك .

وفي قصيدة «الافعى» يعرض الشاعر بزوجة قد استهانت بالرباط الزوجـي المقدس ، بالفاظ جميلةبسيطة .فابسمه يوجه حديثه اليها :

اقول لها : ثوب العفاف تذكري
ففي ساعة الاكليل لم يك مغبرا
لبست رداء العرس ابيض ناصعا
فمن اين جاءتهذه اللطخةالحمرا

تشتمل هذه القصيدة على صورةمن صور الحياة المريرة المخزية للغايـــة لذلك كنت افضل الا تكون في الديوان

اما في قصيدته « الشهوة الحمراء » فيتعمق بتفكيره في الشهوة عند الرجل حتى يجد نفسه في عتمة اللذة الجسدية فيقول :

اطفيء ضياك واظلم مثل اظلامي
بودي بجسمي كما اودى باجسام
الى ان يقبل على ينبوع الشهوة والعهر بلهفة فيقول :

هاتي من العهر اشكالا ملونة
نمر بها بعضنا بعضا ونتهــدم

ان عهر صاحبته قد سيطر على قواه وارادته ، لكنه سرعان ما يعود الى رشده ، فيذكر انها من عابرات السبيل وان الدنيا مليئة بالعشاق ، فيقول :

انا اتحدنا ليوم واحد وغـــــدا
يأتي فيخلفني قوم بحبهــــــم
سيعشقونك يوما يفتنون بـــــه
ما غادرت منك ساعاتي لليلهـم
وسوف تنسين يا اختالدمافمهم
كما نسيت على رغم الدماء فمي

هكذا يعرض الشاعر علينا صورة واضحة للشهوة الجنسية . ويلتفت اولا الى المرأة ، الى عهرها وشهوتها

القاتلة . فاسمعه وهو يغلي فيقصيدته « القاذورة » المتكاملة الفن الشعري ـــ اذ يقول :

حلمت بدنيا ليتهـا لا تبـــدد
لذائذ احلامي ولا كان لي غــد
فالفيت دنيا من فواجعها الورى
على بابها لوح من الرق اسود
قرات عليه احرفا خطها اللظى
يروعك منها اثنان : سجن مؤبد
فطوفت في غمر من الليل والخنا
يعربد والارجاس ترغي وتزبـد

ثم يخلق لنا صورا مختلفة ، فالورى كالمستنقع الذي يتنهد ، والديدانتعربد لانها سكرى ، والدنيا جحيم مرمد ، فيقول :

وللحما الغالي نشيش ورغوة
كان الورى مستنقع يتنهـــد
وشاهدتفي الاطباقمفسدة الورى
تمور بها الديدان سكرى تعربد
مقاذر نمشي في الحياة طروبة
نغني واصداء القبور تـــردد
هم الناس في الدنيا تهاويلحنطت
بكيت عليهم في جحيمي وعيدوا
وما هذه الدنيا يذرى رمادها
لريح الفنا الا جحيم مرمــــد

وهكذا يرى الشاعر ان الناس كلهم يقعون في شهوة « السجن المؤبد » ويردون الى المستنقع القـذر . وفي قصيدته « في هيكل الشهوات » يرى ان النساء كحية الفردوس فلا عجب اذا راوغن ، فيقول :

ذكرتها غير ان الشك خالجني
ان النساء اذا راوغن لا عجب
فهن من حية الفردوس امزجـــة
يثور فيهن من اعقابها عصـــب
وبالرغم من وجهها الشاحب ، ما زالت تجاهد في الليل ، فيقول :

ووجهك الشاحب الجذاب ترهبني
الوانــــه يتشهى فوقها اللهب
ما زلت تفتصبين الليل في جهد
حتى تجمد في اجفانك التعــب

ويبدأ الشاعر بعد ذلك ، ويخاف ان يقع في شباكها كل من يراهـــا ، فيكلمها بصوت منخفض وهو مرتيـــاح النفس :

وحق طفلك لم اشمت بامراة
زلت بها قدم او غرها ذهــب
لي مهجة كدموع الفجر صافية
نقاوتي والتقى ام لهـا واب
فكيف اختلسالحق الذياختلسوا
وكيف اذأب عن لؤم كما نئبوا
لي ذكريات كاخلاقي تؤدبنـــي
فلا يخالجني روغ ولا كذب !!

وهكذا نجد ان الشاعر يحاول ان يؤدبها ويردعها عن شرها !! ثم يذكر حبيبته غلواء النقية ، الطاهـــرة ، فيقول :

ابقى لي الامس من غلواي عفتها
ولم يزل في دمي من روحهانسب
ثم يتحدث عن هداه وتقاه ، وانهقد يسقط او يقع لكنه يحرس من قبل يد سماوية فلا يرتكب الخطيئة ، فيقول :

اما انا ولو استصلمت امس الى
خمر الليالي فقلبي ليس ينشعب
قد اشرب الخمر لكن لا ادنسها
واقرب الاثم لكن لست ارتكب

وكما اخذ قصة شمشون عن التوراة يأخذ ايضا قصة لوط وابنتيه المذكورة في سفر التكوين « اصحاح ١٩ والاعداد ٣٠ــ٣٨ » . وملخصها : ان لوط صعد من صوغر مع ابنتيه وسكن في مغارة بالجبل ، فاسقت البكر والدها خمـرا واضطجعت معه ، وحملت منه بغلام ، وكذلك صنعت اختها . هذه القصـــة حولها الشاعر الى قصيدة بعنـــوان « سدوم » تعد من روائعه . افتتحها موجها حديثه الى ابنة لوط الكبرى :

مغناك ملتهب وكاسك مترعـــه
فاسقى الخمر واضطجعي معه
لا تعبئي بعقاب ربك انـــــه
جرثومة من نارك المتدفعـــة
في صدرك المحموم كبريت اذا
لعبت به الشهوات فجر اضلعه

عدنان عقل
حكايةحزينة

البرد والريح والامطار
والشوارع المهجورة
البرق والرعد والاعصار
يزلزل المعمورة
الليه والظلام والمدينة
والغرفة الصغيرة
الصمت والهدوء والسكينة
والحلوة الاميرة
تحدق في الجدران. .بالستائر
عيونها السوداء
تقلب الاشياء
ونظرة الضياع من سنين
واعوام الشقاء
وقلبها مهاجر فيالدفءوالحنين
كطائر مسافر
ينشر افراحه
يبدد الاحزان
يلهب المشاعر
البرد والرياح والامطار
والشوارع المهجورة
وفرحة اللقاء
واعوام ثلاثة . .
وقصة حب مريره
ترعرعت جذورها في الخفاء
بالدمع . .بالدماء . .وقسوة
الاقدار
ويزحف المساء
بالعناق والبكاء
حبيبتى على السرير
لا همس. .لا كلام. .كالملاك
وشعرها منسدل كالحرير
والاشياء مبعثرة هنا وهناك
والموقد البسيط وشعلة من نار
البرد والريح والامطار
وعذاب الاشتياق
ولوعة الفراق
والغرفة الصغيرة
والنوافذ المغلقة
والباب والجدران
والغرفة المغلقة
روحان متعانقان . . ومطلع
النهار
البرد والرياح والامطار
والشوارع المهجورة
والغرفة الصغيرة
وقصة الحب المثيرة
حكاية حزينة
تعاودني كلما اقبل الشتاء



نحــو بنـــاء نقـد محلى جديـد

مضى زمن ونحن ننتظر ، الى وجه قوي يسطع في دنيا الادب المحلي ، ولا سيما في عالم النقد ، يمكن الاعتمـاد عليه ، واحترام اقواله ومناهجــه النقدية صلبة الصرح .

.. انما الحالة تزداد سوءا ، وفي نخبط وتعميم ، بشأن ازمات ادبنـا المحلي ، فكل الذي حاولنا معالجتـه ه قضية التخصص ، وعدم التعميـم لا اكثر ، وانا ضد هذا الموضـــوع البائت ، فالناقد الحق ، يستطيع ، ان يكون اديبا قبل ان يكون ناقـــدا تجريديا لا يحتوي على عواطـــف ومتطلبات الادب ، اي يكون قالبابدون روح ـــ . ومن هنا ادعو الى الشمول ومن ثم التميز بفن واحد ، فادريس كتب المسرحية والرواية ولكنه بـــرز في القصة القصيرة ، وغيرهم ،ولذلك فاتخاذ طريق الوحدة في العمـــل الادبي ، بعد التجربة الشموليـــة ، التي يخوض غمارها كل فنان ، ومن ثم التخصص والظهور في مجـــال ادبي واحد .

● * ●

... يوجد لدينا نقاد استعراض فقط ، يتسم نقدهم بالتحليـــــل الموضوعي ، لا هو سلبي ، ولا هـو ايجابي ، بين بين ، احيانا يضيفون شيئا جديدا الى الموضوع او الكتاب الذي يتناولونه ، واحيانا يفسـرون الظاهر الفني ، الذي لا حاجة الـى تحليه واستقصائه ، والناقد الملـم هو الذي يخرج على القارئ بمنفعة، ويرفع من مستوى الفن ، وفي بعض النقاط التي يمكن ان توصلنــا الى ارض راسخة ، بدلا من الصـراخ في حلقة مفرغة مغلقة ، حـول ازمـة الادب المحلي ، فذاك يكتب ويحاول ان يعالج ، ولكنه يخاف ، لانـــه غير ملم ، واخر ينتقد الوضع دون اي اساس يعتمد عليه ، لوضع الدواء على الداء ، والنقاط التي اود ان اطرحها كالتالي :ـــ

● على الناقد ان يكون قد وعي وتمكن ، من فن النقد .

● عدم تطبيق معايير ونظريات ، ومذاهب نقدية مختلفة ، درسها احد « النقاد » على فن معين ، فنحـــن نطالب بالاستنباط من جميع المذاهب النقدية ، ووضع مهمة نرتكز عليها ، فنحن في عصر التجديد واللامعقول .. المستحدث من حيث لا اصول شعرية وقصصية ، انما تجارب عالميـــة منمزقة .

● عدم اتخاذ النقد وسيلـــة للتجريح والقدح والمدح ، انما هــو منبر حر ، نحاول بواسطته الوصول الى مستوى ادبي نعتز به ، حيث ان النقد موضعه في عداد الخلــق الادبي ، بشرائحه واشكالاتــــه الفكرية المتباينة .

● اعتبار النقد همزة وصــل ، بين القراء والكاتب ، وهي مهمـة الناقد الحذق ، فيعرض ويستعرض ويوضح ويقيم .

● نوخي وجهات نظر نقديـــة سليمة ، مشعة ناتجة عن الشرائح، مصوغة من صلب الانتاج الفنـــي المحلي ، بحيث يتم استقصاء الحقائق المبهمة وابراز سمات الجمال الفني ، واظهار الماخذ مثل يمكن ان تساعد للوصول تجاه ادب رفيع بعد معالجة تلك الماخذ مثل وضع اسس نقديـة اولية لتراثنا الفلكلوري .

● حبذا لو يضع كل من حـــاول ان ينقد عملا ادبيا نصب عينيــه ، اختبار نفسه هل لديه قدرة علـــى التحليل ، هل درس فن النقـــد ومناهجه ، هل يمكن ان يكون نقده مبنيا على اساس ، ام على عاطفة، هدامه ، هل حقا يمـــارس النقد والشعر في ليلة وضحاها ـــ كمـــا يقولون ؟!!

● عدم الايغال بالنقد الـــى الغموض التجريدي « الميتافيزيقـي »

والسريالي كان يكتب نقدا معـــادلا للنص الذي ينتقد ، فالمهمة الاساسية للنقد هي اظهار القيم الجماليـــة والفنية والحسية والنفسية ، وليـس البحث عن شكل حسي جامد ، انما عن شكل متحرك ، يوصلنا الى فـن ذاتي اصيل طابعه ، ومن ثم انساني سماته .

● اصعب شيء ، لدى الناقـد الاصيل ، الذي يحترم كلمته هـــو اصدار الاحكام ، وتقييم العمــــل الفني ، فيمكن ان يقتل يراع ناشىء بكلمة ، ويمكن ان يحيه ، فيجـــب الحذر ومعالجة الامر بحكمة وليـس باندفاع عاطفي .

● * ●

.. لذا فالنقد ، هو ضرب مـــن ضروب الادب ـــ كما هو معروف ـــ يتناول الاعمال الادبية بالتخصيـــص والتعليل والشرح والعرض ،والتقييم مهما اختلفت مذاهب الادب والفن .

..واخيرا ادعو كل من لديهـم الاداة الفنية الصلبة ، الى البـدء بتقييم اعمالنا الادبية ، بشكل جذري راسخ ، وليس استعراضي سطحي ، ومن ثم تأتي عملية الاستنباط للوضع ملامح لانسن نقدية ذاتية مكشوفة ، مخولة ان تمنح ادبنا هوية صلبة ، معترف بها محليا واقليميا .

وسادة الاحلام

تنزلق السنوات على درب الامال
في غيم الصيف
وثـــلج الصيف
متاتى عجفـــاء
وتمشى عرجـــاء
تدق الباب ولا تحمل اية بشرى
تنعى احلامـــا شتويـــة
لاتستيقظ حتى في الصيف
تهترىء بظل الريح الشرقية
. . .
تتعرى السنوات
فانفخ برماد حياتي الماضية
على آتى منها بقبس
ابحث فيها عن جذوة ايام مرت
كالريح بلا مطر
مرت كالغيم بشهر شباط

منيب فهد الحاج

معـرض رسـم وامسيـة ادبيـه للـرسام والشاعـر اسد عــزى

بقلم : ميشيل حداد

في المبنى الثقافي « بيت روتشلد » في الكرمل بحيفا اقيم المعرضالاول للوحات اسد عربي كما اقيمت له بعد حفلة الافتتاح امسية ادبية القى فيهاالشاعر عددا من قصائد مجموعته الاولى التي صدرت بالعبرية قبل بضعة اشهــــر بعنوان « تحت اقدام المصير » .

افتتح المعرض الرسام ميخائيــــل كشتان والرسام شلومو جرافنكل ، اللذان تحدثا عن مميزات اللوحـــات المعروضة لاسد ، وامتدحوها كثيـرا واشاروا الى طابعها الشرقي بالالوان المتضاربة التي جاءت تتحدث عـــن البيئة والمجتمع باسلوب فني حديثفيه الرمز وفيه التجريد وفيه الكثير مـــن الثورة على التقاليد البالية والافكـار المتخلفة .

كذلك فان في لوحات اسد الكثير من البحث عن الحقيقة عن الذات الضائعة عن سبب التعاسة والقلقالتي يواجهها انسان هذا العصر .

لوحات اخرى تشير الى تسلـــط الرجل على المراة وهذا بالطبع موضوع شرقي ومحلي ، ولكن كيف يبرز اسد هذا التسلط ، فهو بالتخطيط واللون، فانت لم تشاهد المراة العارية المحنية القامة رمز الخضوع . السياط تلهب ظهرها . السكاكين والقبضات وكـل مظاهر العنف والردع وكبت الحريات .

في لوحات اخرى يظهر الانسان الذي يقاوم ويصارع في الحياة ويظل القبح هو نهايته المحتومة . فالجمال يـزول ايضا .. والمراة التي تستجاب علـى الغالب تجد احيانا في بعض لوحات اسد ما يرمز الى الفضيلة .

لوحة اخرى ذات الوان ناريـــة للشخصية العربية التي تحمل المصباح وتتطلع الى وجهها في المراة باحثة عن ذاتها وعلامة الاستفهام تتجسم فيالوجه المفتقر الى ملامحه .

الهروب لوحة شرقية بكل ما فيها من الوان وشخوص واشياء الانسان الهارب من الحياة من مشاكلهاونتائجها ومصيرها من القلق ايضا . يعاقـر ،الخمرة وينادم الزملاء والغواني ،الانية ملأى وفارغة تظهر وكلتها خارجة مـن قرن الفخار القديم الذي عرفناه في شرقنا وعلى موائد الشعر عند الخيام

لوحة اخرى تمثل الانسان الهارب، المنكمش على ذاته ، يضطجع متكئـا والى جانبه كأس الخمرة ضوء مسلط عليه وظلمة تحيط بكل الاشياء .

هذا بعض ما شاهدناه في المعرض الاول لاسد في قاعة بيت روتشلد بحيفا. اما ما جرى بعد حفلة الافتتاح فقد كان ان الاديب العبري اور اوريان والاديب العربي سلمان ناطور ، كانا في مقعدي رعاية الندوة مع الشاعر نعيم عرايدي وقد القى كل من الادباء الثلاثة كلمات نقدية عن كتاب اسد الاول « تحتاقدام المصير » اللذين امتدحوا مضمونالكتاب

وشكله . فقد صمم اسد غلاف كتابه بنفسه الى جانب عدد من اللوحات التي ظهرت تعبر عن القصائد .

ولا شك ان عنوان الكتاب يوحــي بمحتواه فالقصائد تروي مسيــــرة الانسان في الحياة حتى يدوسه المصير بقدميه :

واذا ما فاتنى القطار يوما
وانتسيت عند حافة الرصيف
ظلا بلا وجود . .
اتذكروني
انا سانتظر قطار الشيخوخة
سامتطيه رغم التجاعيد
واتي .. ظلا بلا وجود
فهل ستذكروني

قصيدة اخرى ننقلها للشاعر الشـاب اسد لتدلل على مدى الياس والتشاؤم الذي يحس بهما الشاعر :

تركت نصفي التائه
وجئت وسط الدموع والظلام
اسال وحزني كاسلاك الحدود ـــ
على وجهي مبعثـر
احمر احمر احمر
انتزعوا مني دموعي والماضي
وهربوا في ليـل
اسود اسود اسود
خنقوا نصفي الباقي
باصوات مكدسة
دم ، كراهية ودم
فهمت ابحث عن نفسي
في المرايـــا .
وجدتني كلي آيــات محفورة
تائـــه انـــا تائـــه
يقتلني ما انا فيـــه
من ألم ودمع وهم

القصيدة التالية تتحدث بصدق عن ذاتية وحدث اليم في حياة الشاعر . لقــد فقد اباه وهو طفل ، ولم يكـن سوى صدر الام ملاذا لطفولتـــــه وطفولة اخوته الاربعة .

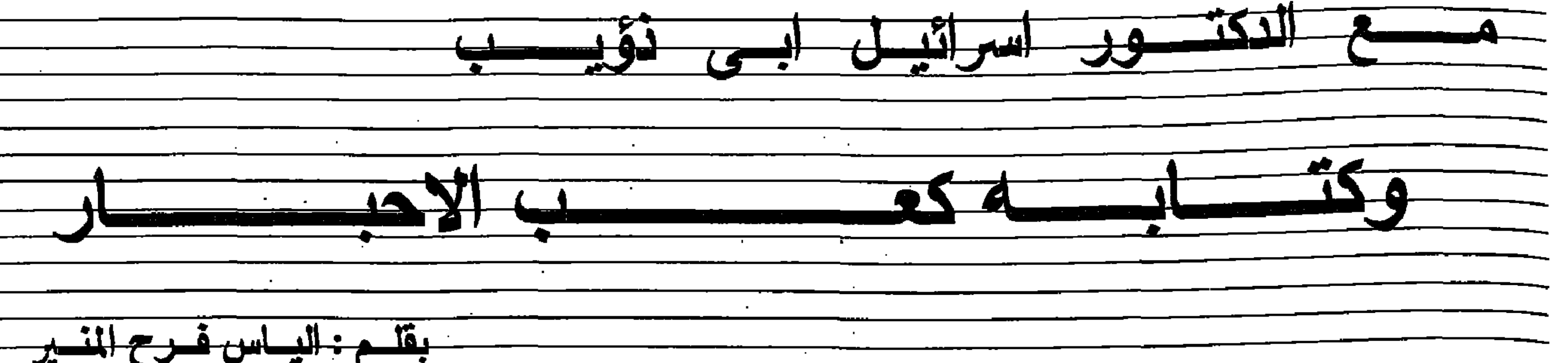
عندما مـــات ابـــي
وقبل ان يقفل اخر اهدابـــه
ارتطمت انفاسي بالحيـــاة
مرة مرة مرة
كنت رضيعـــا
فاتخذت صدر امي مضجعـــا
وكان عشــا قـد هجـر
فامتلكتــه في الادمع
ذات الليالـــي الحالكـــة

بقي ان نقول ان اسدا يعـــد للمجموعة الثانية بالعبرية ايضــا . وعسى ان تصدر مجموعاته بعد ذلـك بالعربية ، فقد بدا لي ان ترجمـة قصائد اسد الى اللغة التي يحياها ، لغة الام ، اللغة العربية . لم يقلل من جمالها ، ذلك ان المواضيع التي يكتب عنها من حياته ومجتمعه وهي تنبع ايضا من المشاعر المتدفقة في قلوبنا نحن ابناء هذا الشرق .

انــــا . . . والشاطىءالمهجور

انا والشاطيء المهجور !
أهل مدينتي رحلوا ؟
تركوا بيوتهم للفجور !!
وأنا ما زلت وطيف فتاة
تنسكت في معابد الشاطـــيء
المهجور . . .
ابحث عن هويتي ،
لاعرف من انا ؟
ملاك ام حفار قبور !
لكني اخطأت العنوان
لا شيء هنا سوى نقوش حب
اذابتها امواجالشاطيء المهجور،
وبقايا سجائر في المداخل ،
وآثار متعبدين كفروا بدينهم
خوف نقمة السماء !
لا شيء هنا سوى خرير جدول
يهاب وحدة الشاطيء المهجور
. . .
وأعاود الكرة
عل الحظ يحالفني
هذه المرة ،
حية اجدها او ميتة . .
فما يهمني بعدما فقدت الهوية ،
ان اعرف سارق الهوية
كيف سرا دخل الى الشاطيء
المهجور . . .
انه ما زال هنا ،
يعبث باوراق هوية
فقدتها يوما لانني لم اعرف
طريق الشعاب واللصوص
للشاطيء المهجور !!

وجيه ملا



مــع الدكتــور اسرائيل ابي ذؤيــب وكتـابـه كعـب الاحبـار

بقلم : الياس فرح المنير

((١))

ترجع صلتي اللاشخصية بالدكتور اسرائيل ابي ذؤيب الى اوائل الثلاثينات ، حين انهيت دراستي للصف الثالث الثانوي في المدرسة العامرية بيافا ، واخذت اتهيأ لدخول « الكلية العربية » بالقدس . غير ان امورا لم تكن بالحسبان وقفت حجر عثرة في سبيل ذلك . فمدير الكلية انذاك الاستاذ احمد سامح الخالدي تبين له عرضا انني اتحلى بروح قومية لم ترقه .. ولدى اجتماعه باوائل المتفوقين من خريجي المدرسة العامرية كل على انفراد ، وبحضور مدير المدرسة انذاك المرحوم رفيق التميمي ، لالحاق بعضا منهم بالكلية العربية على نفقة حكومة الانتداب ، قال لي بالحرف الواحد : انصحك يا ابني ان تحترف الصحافة .. لان مهنة التعليم لا تصلح لامثالك .. وعندما تدخل المرحوم رفيق التميمي مزكيا اياي لدخول الكلية لم يدر رحمه الله ان تزكيته هذه ستكون من الاسباب القوية التي جعلت الاستاذ الخالدي يزيد من اصراره على عدم قبولي .. وبهذا اثبت الاستاذ الخالدي انه استعماري اكثر من المستعمرين ، وانه لم يكن من قبيل الصدف اختيار حكومة الانتداب البريطاني امثال الاستاذ الخالدي ليشغلوا ارفع المناصب الحساسة في المحيط العربي ..

ونظرا لقلة ما في اليد ، لم تستطع اسرتي مساعدتي على استكمال تعليمي في معاهد اخرى . اما بقية رفاقي المتخرجين فاختير منهم نفر الحق بالكلية العربية . ومن ساعدته ظروفه المالية فقد التحق بالجامعة الاميركية اما في بيروت او في القاهرة . واما انا فقد قيض لي الله من يساعدني على ان انخرط بسلك التوظيف الحكومي ، وكان ذلك على يد الانسان النبيل نظمي عنبتاوي قائمقام يافا المالي انذاك وصديق اخي ، الذي ما عرف تفاصيل ما حدث حتى استدعاني وطيب خاطري وعينني في وظيفة لديه ، ظللت ملازما لها حتى انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين .

ان عدم تمكني من الالتحاق بالكلية العربية ، كان بمثابة ضربة قاصمة انقضت على كياني . فانا ذو ميول علمية رغبت في تنميتها ما وسعني ذلك . وكنت اريد ان اكرس لها جل اوقاتي . والوسيلة الوحيدة لتحقيق ذلك ، بالنسبة لي هو الالتحاق بالكلية العربية . اما وقد حيل بيني وبين ما ارغب .. فلا بأس من الوصول الى بغيتي بوسائل اخرى ، رغم كوني موظفا حكوميا ..

((٢))

لقد رسمت لنفسي مخططا واضح المعالم بداته بتساؤلي : من أنا ؟! ولاية امة انا انتسب ؟ وما هي الحضارات التي تفاعلت مع بعضها البعض على مر السنين مكونة متحد امتي ؟ .. وانا كفرد من هذه الامة العظيمة المستوعبة لجميع حضارات الهلال الخصيب ، والتي كانت في حقبة من الزمن بؤرة الاشعاع الحضاري لمن حولها من الشعوب ، ما وضعي من هذه الامة ، وما هو واجبي النظامي الذي علي ان اؤديه لهذه الامة بحرية وبقوة ؟!

هذه اسئلة ، وغيرها كثير ... استلزمت مني وقتا غير قصير ، وتطلبت مني جهدا متواصلا لاتمكن من الاجابة عليها جميعا بوضوح واطمئنان .. ولهذا كان لزاما علي ان اقرأ الكثير .. الكثير .. لتثقيف نفسي .. وكان الاستاذ الدكتور اسرائيل ابي ذؤيب من بواكير الشخصيات التي تتلمذت عليها وقرأت لها دون سابق معرفة شخصية ... فقرأت له اولا كتاب « تاريخ اللغات السامية » وتبعته بكتاب « تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الاسلام » . واما كتابه « موسى بن ميمون » فقرأته في عام ١٩٤٩ وقد اهداه الي بتوقيعه لدى اول لقاء شخصي به في ١٧-٥-١٩٤٩ بدار الكتب العربية في يافا .

((٣))

ان انطباعي من الدكتور ابي ذؤيب بعد لقائي الاول به قد اكتنفته تلك الصور المحكمة التي خططها الدكتور طه حسين بمحكم عباراته وبليغ بيانه عن هذا البحاثة الكبير . فهو يقول عن الدكتور ابي ذؤيب « ان له لثقافة متينة متنوعة . قد اتقن من اللغات الاوروبية الحية ارقاها وامسها بالبحث العلمي التاريخي ، ولا سيما فيما يتصل بالمسائل الشرقية العربية . واتقن من اللغات السامية اغناها بالاثار القيمة في الدين والادب والعلم . ولم تقف ثقافته عند اتقان هذه اللغات بل درس من ادابها حظا موفورا فكان له مزاج معتدل من هذا القديم السامي والجديد الاوروبي ..

من مقدمة الدكتور طه حسين لكتاب تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الاسلام ١٩٢٧ صفحة ج

ومضت السنون .. وكان لقائي بالدكتور ابي ذؤيب لماما ، الى ان طلعت علينا جريدة « الانباء » في الاشهر الاخيرة بخبر عن صدور كتاب جديد باللغة العربية للدكتور ابي ذؤيب عن « كعب الاحبار » اعظم رجل يهودي اعتنق الاسلام في عصر الخلفاء الراشدين . والكتاب في الاصل رسالة باللغة الالمانية تقدم بها الى جامعة فرانكفورت لنيل درجة دكتوراة بالفلسفة ، وصدر بالالمانية عام ١٩٣٣ في فرانكفورت . وقام الصديق الاستاذ محمود عباسي بمراجعة النسخة العربية من الكتاب مع المؤلف واعدها للطبع .

((٤))

وكتاب يخصص لـ « كعب الاحبار » يتقدم به المؤلف كرسالة لنيل شهادة دكتوراة بالفلسفة من جامعة فرانكفورت ويقوم الاستاذ محمود عباسي بمراجعة نسخته العربية ويعدها للطبع ، لهو كتاب جدير بالمطالعة وخصوصا من قبل اولئك الذين يهتمون بصفة عامة بعلم الاديان المقارنة ، ويميلون بنوع خاص الى دراسة الظروف التاريخية والاجتماعية التي ادت الى ظهور شريعة الاسلام المحمدية في شبه الجزيرة العربية في تلك الحقبة من التاريخ ..

وكان علي ان ابحث عن نسخة من هذا الكتاب . فاتصلت بدور بيع الكتب في اورشليم القدس فلم اعثر على ضالتي . وحينئذ اتصلت بالاستاذ محمود عباسي بهذا الخصوص ، فوعدني ان يحصل لي على نسخة من المؤلف . ولدى علمه بالصداقة القديمة التي تربطني بالدكتور ابي ذؤيب بعنوان اقامته ورقم هاتفه . وعندما اتصلت بالمؤلف ملتمسا منه تحقيق رغبتي ، لم يكتف — حفظه الله — بوعدي اياي ارسال نسخة من الكتاب على سبيل الهدية ، بل تلطف وعين لي موعدا لزيارته في بيته في اورشليم القدس ، حيث قضيت معه زهاء الساعتين في الحديث عن الاستشراق وعن ذكرياته القديمة العاطرة التي تتعلق بشخصيات عربية لها مكانتها ووزنها في مصر وغيرها من العالم العربي . ولم انس ان اغتنم هذه الفرصة السعيدة لاستوضح منه بعض نقاط في التاريخ الاسلامي كانت تشغلني حيث لم اكن منها على بينة تماما . فامدني مشكورا بمعلومات كانت كالوابل الذي اصاب ارضا عطشى فاتت اكلها .. ولدى اختتام الزيارة تفضل علي بنسخة من كتاب « كعب الاحبار » موجها الي الكلام : هذه هديتي لك .. آمل ان تقرأها وتقول كلمة حق فيها .فوعدته ان افعل ، وها انني ابر بوعدي.. ولو بعد حين !!

> **امتحنوا كل شيء • تمسكوا بالحسن**
>
> أ• تسالونيكي ٥ : ٢١

((٥))

« كعب الاحتار » كتاب للدكتور اسرائيل ابي ذؤيب ، استاذ اللغات السامية بدار العلوم والجامعة المصرية سابقا ، والمفتش على تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية في اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى اواخر عام ١٩٦٥ ، حيث احيل على التقاعد . يقع الكتاب في ١١٢صفحة ويحتوي على تمهيد واربعة ابواب . اما التمهيد (ص ١٥—٢٠) فهو كلمة عامة تحيط بتراث مسلمة يهود الجزائر العربية في صدر الاسلام وتتحدث باختصار عن الشخصيات اليهودية التى اسلمت في تلك الحقبة من التاريخ ، امثال عبد الله بن سلام من يهود يثرب « المدينة » الذىاسلم في حياة الرسول العربى ، وعبد الله بن سبأ ووهب بن منبه من يهود اليمن اللذين اسلما زمن الخلفاء الراشدين

والباب الاول (ص ٢١ — ٥٣) يتحدث عن حياة كعب الاحبار وهو من يهود اليمن ايضا الا انه أسلم على يدى الخليفة عمر بن الخطاب في المدينة . ويشمل هذا الباب المواضيع التالية : ما معنى كعب الاحبار ص٢١ انتشار الاسلام في الديار الحميرية ص ٢٥ — متى اعتنق كعب الاحبار الاسلام ص ٢٦ — الاسباب التى حملت كعبا على اعتناق الاسلام ص ٢٧ — عمر كعب الاحبار عند اعتناقه الاسلام ص ٢٩ — راى الصحابة والتابعين في كعب الاحبار ص ٣٠ — كعب الاحبار والخليفة عمر بن الخطاب ص ٣٤ — كعب الاحبار والخليفة عثمان بن عفان ص ٤٦ — كعب الاحبار ينزح الى الديار الشامية ص ٤٧ — امرأة كعب الاحبار والاولاد ص ٥٠ —

والباب الثانى بعنوان : مكانة كعب الاحبار في ادب الراوية الاسلامية ويشمل المواضيع التالية : عقلية كعب الاحبار واحاديثه التى نشرها بين المسلمين ص ٥٤ — كعب الاحبار وعبد الله بن عباس ص ٥٩ — كعب الاحبار وابو هريرة ص ٦٣ — كعب الاحبار وعبدالله بن عمرو بن العاص راى كعب الاحبار في أمر عقوق الوالدين ص ٦٧ — نقصان تأثير كعب الاحبار في القرن الثانى للهجرة وتضاؤله ص ٦٨ — من هو المقصود بابى الفداء ص ٦٩ — كعب الاحبار في ادب الفقه ص ٧٢ — كعب الاحبار والشعر العربى ص ٧٣ — المقياس الصالح للتوثيق من روايات كعب الاحبار ص ٧٣ .

والباب الثالث بدون عنوان ، ويشمل المواضيع التالية : درجة نمو القصة الاسلامية فيما بين القرنين الاول والخامس ص ٧٩ — كعب الاحبار في قصص الانبياء للثعالبي ص ٨٣ — موازنة بين ما عند الثعالبى وما عند الطبرى من القصص المنسوبة لكعب ص ٨٦ — قصة الخضر وكعب الاحبار ص ٩١ — كعب الاحبار وقصة ارم ذات العماد ص ٩٢ — كعب الاحبار وكتاب قصص الانبياء للكسائى ص ٩٤ — .

والباب الرابع بعنوان مكانة كعب الاحبار في ادب القصص الشعبية التى نشأت بعد القرن الخامس للهجرة . ويشمل المواضيع التالية : كعب الاحبار في ادب الشيعة ص ١٠١ — كعب الاحبار في ادب الطائفة الاسلامية الاندلسية المعروفة بطائفة المدجنين (Moriscos) ص ١٠٤ — كعب الاحبار في قصص الف ليلة وليلة وفي قصة عنتره بن شداد ص ١٠٥ — كعب الاحبار في ادب القصة الشعبية الاسلامية في القرون الحديثة ص ١٠٦ كعب الاحبار وادب القصة الشعبية الاسلامية في المصنفات اليهودية ص ١٠٩ .

والامر الذى حدا بالدكتور ابى ذؤيب لتاليف هذا الكتاب هو « مع فرط العناية بعلوم الدين في جميع الاندية الاسلامية ، لم يدون كتاب واحد في سيرة حياة رجال الرواية ، امثال عبدالله بن عباس وابى هريرة وكعب الاحبار وغيرهم . مع ان دراسة حياتهم دراسة دقيقة والوقوف على جميع العوامل التى اثرت فيهم، هى أقوم طريق وافضل وسيلة للاحاطة بتاريخ نشأة الثقافة الاسلامية القديمة » (كعب الاحبار ص ١٥) .

((٦))

قرأت الكتاب بتدبر وامعان ..فخرجت منه بمعلومات ذات قيمة كنت اجهلها عن اسهام مسلمة يهود الجزيرة العربية في ادب الراوية الاسلامية . فالمؤلف نشأ نشأة يهودية محافظة ، الا انها غير مترمتة . له اطلاع واسع وعميق على امهات المصادر العبرية والعربية والغربية في هذا الموضوع . وله نفس طويل في تمحيص كل ما يطلع عليه من مصادر . فيقبل على سمينها مؤيدا له مشيدا به ، ويعرض عن غثها محذرا منه او معلقا عليه .. واذا وقع على خطأ تاريخي سواء أكان هذا الخطأ مقصودا .. او غير مقصود.. بادر الى تصحيحه باسانيد لا يرقى اليها الشك .. واذا صادف تهمة مدسوسة لم يتورع من دحضها مبينا الدوافع التي ادت الى اختلاقها . فهو في كتابه « كعب الاخبار » .. :

١) يتناول قضية حرمان اليهود من استيطان بيت المقدس بعد الفتح الاسلامي ، فيثبت بطلانها « ص ٣٧ — ٤٠ » .

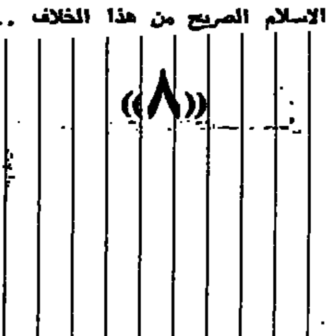
٢) يتصدى لتهمة اشتراك كعب الاحبار في حادثة اغتيال الخليفة عمر بن الخطاب ، فيدحضها مفندا اقوال نبيه بك العظم والاستاذ عبد الوهاب النجار في هذا الخصوص « ص ٤٢ — ٤٥ »

٣) يثبت ان الذبيح كان اسحق لا اسماعيل . اذ ان هذا كان الراي السائد في الاندية الاسلامية مدى القرن الاول للهجرة مستشهدا بما رواه الطبري في تفسيره ، في أن الروايات القديمة تثبت ان النبي صرح بان الذبيح المفدى هو اسحق حسبما روى عن ابي هريرة وعكرمة وابن عباس وآخرين « ص ٦٩ — ٧٢ »

٤) واخيرا .. يحاول مؤلف « كعب الاحبار » ان يثبت ان الاسلام وجد ارضا خصبة لتقبله ونفوسا مستعدة لاعتناقه في كل مكان عاش فيه اليهود بالبلاد العربية ، او كان لهم فيه نفوذ قوي « ص ٢٥ » ويعطي امثلة على ذلك بمقاومة القبائل القاطنة بالطائف ومكة لرسالة نبي الاسلام ومحاربتهم له بضراوة وعناد لعدم وجود جالية يهودية ذات نفوذ ، في حين ان بطون يثرب « المدينة » دخلت الاسلام افواجا بسبب وجودها على الدوام بين يهود سمعوا تعاليمهم ورواياتهم عن انبياء بني اسرائيل واخلاقهم . وكذلك كان في اليمن التي كانت قد تهودت قبل الاسلام وانتشرت فيها عقيدة التوحيد بين قبائل حمير حتى دخلت عن رضى واختيار .. في دين اليهودية . ولما سلبت الدولة والملك من حمير بعد اندحار جيوش يوسف ذي نواس « ٤٩٠ — ٥٢٥ م او ٥٢٠ — ٥٣٠ م » امام القوى الحبشية المسيحية ، لم يمح نفوذ الديانة اليهودية ولم تطمس اثارها بل بقيت محفوظة في الصدور ، طيلة حكم الاحباش في اليمن ، ولما اخرج الفرس الحبشيين من الديار اليمنية اخذت اليهودية تنتعش وتنطلق بالتدريج من مكامنها في الصدور . ومع ان اقيال حمير واشرافهم لم يكونوا قد عادوا الى اليهودية (؟!!) فان قلوبهم كانت قد تهيأت ونفوسهم قد استعدت لقبول دين توحيدي جديد .. فلما اقبل عليهم رسل الاسلام ودعاته انشرحت له صدورهم واعتنقوه مسرورين « ص ٢٥ »

((٧))

ان هذا الراي الذي يرتئيه صديقي الدكتور ابو ذويب بخصوص سرعة انتشار الاسلام في كل مكان عاش فيه اليهود بالبلاد العربية او كان لهم فيه نفوذ قوي ، هو بالحقيقة مسألة فيها نظر .. وتحتاج الى «كلمة سواء» بين الدكتور وبيني : وعلي ان ابين له بصورة موضوعية لا لبس فيها ولا غموض ، ان المسيحية النصرانية والنسطورية المونوفيزية منها بنوع خاص هي ، لا اليهودية ، التي مهدت لقبائل شبه الجزيرة العربية ومن ثم لمعظم عرب الهلال الخصيب من ان يدخلوا حظيرة الاسلام المحمدي افواجا متخذين من نبيه الامين هاديا .. ومبشرا .. ونذيرا !! وسيكون القرآن ، كتاب الاسلام الموحى ، في محكم آياته هو القول الفصل في كلمة السواء هذه .. واحكم الحاكمين . ولكي اتمكن من هذا يتحتم علي ان آتي بادئ بدء ، بلمحة تاريخية موجزة توضح لنا علاقة اليهود في النزاع الفارسي البابلي ، ومن ثم مدى علاقتهم بنزاع الفرس مع الدولة الرومانية الشرقية « بيزنطية » لتكون لنا من ذلك خلفية لصورة الخلاف الذي نشب واستعر بين اليهودية والمسيحية في شقيها النصراني والهليني في شبه الجزيرة العربية والهلال الخصيب ، ومن ثم اشير الى موقف الاسلام الصريح من هذا الخلاف ..



في سنة ٥٨٦ ق.م سقطت القدس نهائيا على يد الملك البابلي «الكلداني» نبوخذ نصر ، فاحرق هيكل سليمان وسبى اليهود الى بابل . وفي عام ٥٣٩ ق.م سقطت بابل على يد كورش الفارسي . وكان طبيعيا ومنطقيا ان تساعد الجالية اليهودية في بابل الفرس على احتلال المدينة تشفيا وانتقاما من الكلدانيين . فكافأهم كورش على ذلك بان اصدر مرسوما يخول حق العودة لليهود الذين يودون الرجوع الى ارض آبائهم واعادة بناء هيكلهم . وقد ارجع اليهم كنوز الهيكل التي نهبها نبوخذ نصر واتم لهم بناء الهيكل على نفقة الدولة الفارسية « عزرا ٦:٣—٥ ». فاعتبر اليهود كورش كمخلص ارسله الله لهم « اشعيا ٤٤:٢٨ ، ٤٥:١ » ومنذ ذلك الحين اخذت العلاقات بين الفرس ورعاياهم تتطور من حسن الى احسن ، الى درجة اننا نجد تلك الفتاة اليهودية الفاتنة « استير » تصبح بين عشية وضحاها زوجة لاحشوروش حفيد كورش العظيم « سفراستير ».. ودالت الامبراطورية الفارسية على يد الاسكندر المقدوني ثم ورثت روما امبراطورية الاسكندر وخلفائه . وكان الهلال الخصيب من ضمن القسم الشرقي للامبراطورية الرومانية ... ويثور اليهود في فلسطين على روما يريدون التحرر والاستقلال فيأتي تيطس القائد الروماني الى هذه البلاد ويخمد الثورة ويحتل اورشليم عام ٧٠ م ويدمر الهيكل وكل ما فيها من عمران تدميرا كاملا ، فيجعلها قاعا صفصفا لا عوج فيه ولا أمتا .. ثم تأتي الدولة الرومانية الشرقية « بيزنطيه » وريثة لروما في هذه الربوع ، وتصبح المسيحية في النهاية الديانة الرسمية لهذه الدولة عوضا عن الوثنية ، بعد ان قدمت القرابين الكثيرة في صراعها مع الوثنية . وقد التزم اليهود جانب الوثنية في صراعها ضد المسيحية التي ما ان اصبح زمام الامور في يدها حتى اخذت تحاسب اليهودية حسابا عسيرا .. واستعادت فارس قوتها وسطوتها واخذت تنافس الدولة الرومانية الشرقية في السيطرة على الهلال الخصيب وشبه الجزيرة العربية . وكان الامر طبيعيا ومنطقيا هذه المرة ايضا ان تقف اليهودية الى جانب الفرس ضد الدولة الرومانية الشرقية المسيحية مضطهدتها . واذ اخذت الدولة الرومانية الشرقية تشجع الاحباش على نشر المسيحية في اليمن شرع الفرس في تحريض يهود اليمن على مقاومة الاحباش في نشر الدعوة المسيحية . وكان ان اعتنق اليهودية احد اقيال اليمن من قبائل حمير ، وهو يوسف ذو نواس (٤٩٠ — ٥٢٥م او ٥٢٠ — ٥٣٠م) ، فاخذ في نشر نفوذه على سائر اليمن وشرع في مناهضة المسيحية فيها . وتم نصر اليهودية الحاسم على المسيحية في اليمن بمذبحة نجران التي استشهد فيها خلق كثير من المسيحيين على يد ذي نواس . وهنا يحسن ان نتوقف قليلا لنتبين موقف الاسلام المحمدي من هذا النزاع المرير ، وقد جاء هذا الدين الجديد بعد هذه المجزرة بحوالي مئة عام . فهل انتصر الاسلام لليهودية واعتبر هذا القيل يوسف ذا نواس بطلا قوميا وزعيما يدين بعقيدة توحيدية يريد ان يظهرها على الشرك المسيحي ؟ لنستمع الى القرآن كتاب الشريعة المحمدية وهو يصف لنا مجزرة نجران : « قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود . وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود . وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد « سورة البروج ٤—٨ » .. وتتدخل الحبشة بتحريض من الدولة الرومانية الشرقية « بيزنطية » لتقضي على النفوذ الفارسي وحليفها ذي نواس .. ثم تعود فارس لتفرض نفوذها على اليمن من جديد فتطرد الاحباش من اليمن وتقضي على النفوذ البيزنطي . وهنا نرى شيئا عجيبا .. فنفوذ الديانة اليهودية الذي لم يمنح ، والتي لم تطمس اثارها ، بل بقيت محفوظة في الصدور ، طيلة حكم الاحباش في اليمن — حسب رأي الدكتور ابي ذؤيب « كعب الاحبار ص ٢٥ » — لم تعد الى الظهور من جديد لتعيد سيرتها الاولى في الانتشار بين قبائل حمير ، يوم ان اصبح الفرس حكام اليمن وسادتها ، وهم اصدقاء اليهود منذ احقاب كما مر بنا . بل بقيت قبائل حمير على مسيحيتها متمسكة بها الى ان جاء الاسلام المحمدي فدخلوه افواجا عن رضى واختيار .. ولماذا بكل هذه السهولة ؟! ذلك ان الاسلام هو شبيه مسيحيتهم باسلوب عربي مبين!! فاقرب الناس مودة للذين امنوا « اي للمسلمين المحمديين » الذين قالوا انا نصارى ، ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا ولانهم لا يستكبرون .. «المائدة ٨٥ » وهم الذين يقرأون الكتاب من قبله « اي قبل القرآن » به يؤمنون «يؤمنون بالقرآن» واذا يتلى عليهم ، قالوا امنا به وانه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين « القصص ٥٢—٥٣ » . ونبي الاسلام قد امر بالوحي ، بعد ان وجده الله ضالا فهدى « الضحى ٧ » ان يقتدي بهداهم « اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة ، فان يكفر بها هؤلاء « اي اليهود من بني اسرائيل » فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين « اي النصارى من بني اسرائيل » اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده « الانعام ٨٩ — ٩٠ » كذلك يأمر الوحي اتباع بني الاسلام قائلا .. يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل « بعيسى بنمريم وهم الذين يعرفون بالقران بالنصارى وكفرت طائفة « وهم اليهود من بنى اسرائيل الذين كفروا بعيسى بنمريم » فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين « الصف ١٤ » .

هذا من جهة اعتناق اهل اليمن الوثنيين للاسلام بعد ان مهدت لهم النصرانية ، لا اليهودية ، ذلك .. اما بخصوص اعتناق اهل يثرب « المدينة » للاسلام ، فكان كذلك عن طريق المسيحية الهلينية المونوفيزية وليس عن طريق اليهودية كما سنرى .

((٩))

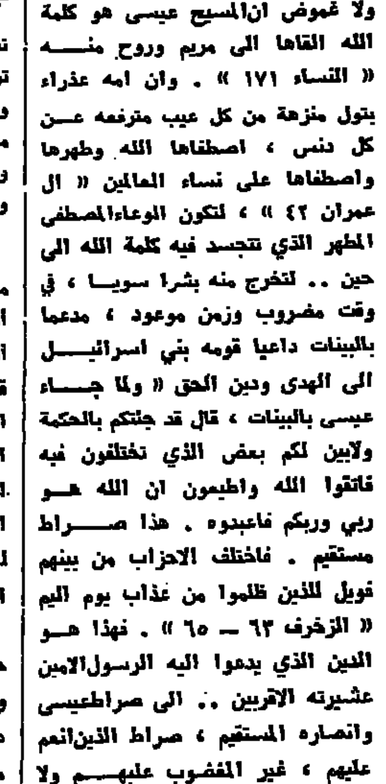
عند انفجار سد مأرب في اليمن في الفترة الواقعة بين ٥٤٢ م و ٥٧٠ م ، جرى السيل العرم فغمر الاراضي وتفرق القوم ايدي سبا . فنزحت القبائل اليمنية الى الشمال ، فاستوطن منها بنو غسان حوران في سوريا ، واسسوا فيها دولة اصطنعتها الدولة الرومانية الشرقية في الدفاع عن تخومها ونزح بنو لخم الى الحيرة في العراق ، واستقر فخوذ من غسان وهم قبائل الاوس والخزرج في يثرب « المدينة » ولما كانت المسيحية الهيلينية هي ديانة الدولة الرومانية الشرقية « بيزنطية » اعتنق الفساسنة المسيحي الهيليني المونوفيزي ، وكانوا يعرفون اكثر من هذا عن الدين اليهودي من جيرانهم يهود يثرب . بل هم كانوا اقدم معرفة بالدين اليهودي يوم ان استوطنوا مدينة يثرب قبل اعتناق ابناء عمومتهم الفساسنة للمسيحية . ومع ذلك لم تستطع اليهودية التأثير عليهم ، على قربها منهم واختبارهم لها وهي تطبق بصورة عملية امام اعينهم صباح مساء من قبل جيرانهم يهود يثرب .

.. وتنشب الحرب بين فارس وبيزنطية للتسلط على الهلال الخصيب مثلما نشب بينهما على شبه الجزيرة العربية . وتكتب الغلبة في اول الامر للفرس ، فتسقط دمشق في ايديهم عام ٦١٣ م . وتليها القدس عام ٦١٤ م ويستمر الفرس في زحفهم حتى يستولوا على مصر دون ان تستطيع بيزنطية مقاومتهم ، لانها كانت منشغلة في خلافاتها الداخلية . وكان اليهودبطبيعة الحال حلفاء فارس على بيزنطية لشدة اضطهاد الاخيرة لهم ومنعها اياهم من اعادة بناء بيت مقدسهم .. وايقاعها الاذى بهم . وحين سقطت القدس ، كان مع الجيش الفارسي حوالي ستة وعشرين الف يهودي من طبريا والناصرة والجليل . وبلغ مجموع عدد القتلى في المدينة ، حسب رواية شاهد عيان ، زهاء سبعة وستين الفا « المفصل في تاريخ القدس لعارف العارف ج ١ ص ٣١ — ٣٢ » . وبعد احتلال القدس انصرف الفرس اخذين معهم البطريرك اسيرا ، وقد مات في السبي . كما اخذوا معهم الصليب المقدس .. وتأتي الاخبار الى مكة ، فيفرح لهذه الانباء مشركوا مكة وكفارها ومن والاهم .. اما الرسول العربي والمسلمون ، فقد حزنوا حزنا شديدا .. وعندها ينزل الوحي على نبي الاسلام مطمئنا ومبشرا « غلبت الروم في ادنى الارض ، وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين . لله الامر من قبل ومن بعد . ويومئذ يفرح المؤمنون « الروم ٢ — ٤ » . وهكذا كان .. فقد تغلب هرقل على كسرى الثاني ، وكسرجيشه فينينوىعام ٦٢٧م واعيد الصليب المقدس الى القدس في احتفال مهيب في ١٤ سبتمبر عام ٦٢٩م ويومئذ فرح المؤمنون !!

وعندما ازداد ايذاء مشركي مكة وكفارها للرسول ولاتباعه جاءته جماعة من يثرب ، تعلنه ايمانها ، بدينه وتطلب اليه الانتقال الى مدينتهم لحمايته هو واتباعه . ولم تكن هذه الفئة بطبيعة الحال من يهود يثرب .. انما جماعة من الخزرج التي سمعت الشيء الكثير عن المسيحية المونوفيزية ، دين ابناء عمومتهم الفساسنة ، فلم يجد في دين محمد ما يخالف هذه المسيحية المونوفيزية . فدين محمد فضلا عن اعترافه بابراهيم خليلا .. وبموسى كليما .. فهو يعلن بصورة لا لبسفيها ولا غموض انالمسيح عيسى هو كلمة الله القاها الى مريم وروح منه « النساء ١٧١ » . وان امه عذراء بتول منزهة من كل عيب مترفعه عن كل دنس ، اصطفاها الله وطهرها واصطفاها على نساء العالمين « ال عمران ٤٢ » ، لتكون الوعاءالمصطفى المطهر الذي تتجسد فيه كلمة الله الى حين .. لتخرج منه بشرا سويا ، في وقت مضروب وزمن موعود ، مدعما بالبينات داعيا قومه بني اسرائيل الى الهدى ودين الحق « ولما جاء عيسى بالبينات ، قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه . هذا صراط مستقيم . فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم « الزخرف ٦٣ — ٦٥ » . فهذا هو الدين الذي يدعوا اليه الرسول الامين عشيرته الاقربين .. الى صراطعيسى وانصاره المستقيم ، صراط الذينانعم عليهم ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين « الفاتحة ٦ — ٧ » . هذا ما سمعته جماعة من الخزرج من اهالي يثرب من فم محمد نبي الاسلام . وهو كلام يخالف ما كانوا يسمعونه من يهود يثرب عن المسيح ، الذي كفروا به وبأمه وقالوا عليها بهتانا عظيما !! « النســاء » . ١٥٦ ؛ راجع ايضا تلمود بابلي : مسيخت سنهدرين صفحة ٦٧\أ ، مسيخت شبات صفحة ب/١٠٤ ؛ وايضا كتاب تولدوت يشو . ولهذا لا يكون هناك موضع للاستغراب اذا رأينا الاوس والخزرج وغيرهم من سكان يثرب (المدينة) من غير اليهود ؛ يعرضون عن اليهودية ويدخلون في دين الاسلام افواجا ..

في كل ما ذكرته انفا من سرد تاريخي موجز واستشهاد بما وعته الذاكرة من آي الذكر الحكيم ، نرى يا سيدي الدكتور ان المسيحية بشقيها النصراني والهليني المونوفيزي ، وليس اليهودية ، هي التي مهدت للاسلام ان يقضي على الوثنية في شبه الجزيرة العربية اولا .. ويحتوي المسيحية بشقيها النصراني والمونوفيزي في الهلال الخصيب وشبه الجزيرةالعربية ثانيا .. ويقارع مسيحية بيزنطية الهلينية ذات الطبيعتين اللاهوتية والناسوتية في المسيح ثالثا .. فيخذلها ويخرجها من بلدان سيطرت عليها وتحكمت فيها احقابا طوالا ..

مهما يكن من امر .. «لكل» جعلنا منكم شرعة ومنهاجا . ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة . ولكن ليبلوكم فيما اتاكم . فاستبقوا الخيرات ، الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون . [المائدة ٤٨] .



صورة قلمية

الى بشرى .. رسالة

بقلم : عدنان السمان

قلبت طرفك في الصور السوداء . حدقت فيها مليا . . الصور السوداء أرهقت اللوز الاخضر ، ففتر دون ان تسترخي الاهداب المتمردة . .ورفرف الطائر الحزين ، فتوهجت في المساء الشمس ، وفي العشر الاخير من تشرين . . اسرعت يداك تبحثان عن السبب .. .كان الضغط الجوى عاديا اما وجهك فكان يعكس كل أشعة الشمس الحارقة . . لا أدرى لماذا توهج هذا الوجه أمامى لاول مرة ..

لايهمنى ذلك . . فانا لست من خريجى مدرسة فرويد ، ولا من تلاميذ ماركس النجباء . . العصافير استبدلت مناقيرها بالفستق الحلبى .. وانفرجت الفستقة الحلبية : لا شيء هنا ..

لو كان في هذه الصور شيء لقلت لك ليس فيها شيء ابدا.. منعادتي ان أقول كل شيء . . ولا أرى هنا شيئا . . احسست بوهج الظهيرة يشتد ويشتد: فيذلك المساء.. ورفرف الطائر الحزين بشدة .. وتمتمت : ماذا ؟ هل من عادتك ان تبوحي بكل شيء ؟ بكل ما تسمعين او تقرأين ؟ هذه مصيبة !! . تراقصت أمام ناظرى السيوفالمشرفية ورأيت العواطف مشدودة من شعرها مصلوبه على مبنى جدار وزارة التموين وكررت في ذهول : هذه مصيبة ! ! وأدركت أن الموت حق ! . . .

انفرجت الفستقة الشهية : مالك ؟ من نطق استراح ، ومن سكت تالم . أدركت أنها لم تفهمنى . . وايقنت انها كانت تتحدث عن نفسها عندما قالت لى كلاما ما قبل أيام . . فزال الارتباك . . وايقنت أن سر قصيدتي المطولة ما زال محفوظا ، وان تلك القصيدة ما زالت تعيش في ذلك الصدر الجميل . . واحسست بعد لحظة أنها غبية رغم نبوغها ! فالارض البكر مجدبة حتى تستثمر !! . . .

ورأيت في وجهها الملتهب حمرة الورد حدائق الورد . . غابات الورد الاحمر وأشجار الصنوبر .. زرعتها في ثوان هل حقا ما أرى .. أم تراها ممثلة بارعة ، أو عصفورة لاهية ؟! الصيادون يبحثون عن العصافير الجميلة .. وهم لا يطلقون عليها النار ، فهذه طريقة بدائية يمارسها الذين لايرون في العصافير الجميلة اكثر من ضفادع تنق في بطونهم . . الصيادون اليوم يرمون الحبللعصافير وقد رميت حبي !! .



سعاد محمد : (ثومة) وضعتني في القائمة السوداء !!

قال الموسيقار رياض السنباطي : انني لن اتكلم حتى الان عن المطربة الجديرة بان تحمل لقب خليفة ام كلثوم [illegible] تسمعوا لحن قصيدة ([illegible]) وتتأكدوا ان سعاد محمد هي الخليفة الشرعية للفنانة الكبيرة الراحلة ام كلثوم . خاصة وان هذا اللحن كان معدا لام كلثوم [illegible] واجرت عليه بعض البروفات [illegible] على اللحن اي تعديلات عندما [illegible] سعاد محمد لغنائه .. ودفعت [illegible] الف جنيه مصري .

— وفي لقاء استمر اكثر من ساعتين مع سعاد محمد . دار حول علاقتها بفنانة الشعب ام كلثوم . ظهرت حقائق واسرار حرصت سعاد طوال السنوات الماضية على اخفائها وعدم التلميح او التصريح حتى بمضمونها .

قالت سعاد : ان تقليدي لام كلثوم منذ بداية حياتي الفنية . وضعتني [illegible] القائمة السوداء . ومنعتني من [illegible] مصر عام ١٩٤٨ .. واستمر هذا [illegible] وانا صغيرة السن حتى دفع الفنان [illegible] الكحلاوي والمرحوم حسني نجيب [illegible] ماليا عني يبلغ ثلاثة الاف جنيه [illegible] العداء بيني وبين ام كلثوم عندما [illegible] قضية ضد الاذاعة السورية [illegible] تطالب فيها بتعويض قدره [illegible] سورية لاذاعة اغانيها دون اذن [illegible] ورفضت محكمة دمشق دعوى [illegible] انذاك لان الاغاني التي كانت تقدمها الاذاعة السورية كانت بصوتي [illegible] بصوت سعاد محمد وليست بصوت ام كلثوم .. وتعهد محامي الاذاعة [illegible] امام المحكمة بدفع حق المؤلف و[illegible] هذه الاغاني .

ورغم ازدياد العداء .. [illegible] ولازلت احب ام كلثوم الفنانة [illegible] الانسانة بل انني احس ان [illegible] قرابة تجمعنا خاصة وانني [illegible] صعيدي من بيت سالم بالوجه [illegible] محافظة اسيوط .

واضافت سعاد محمد [illegible]

[illegible] ابنائها اذا بكى .. او اصر على اللعب بالكرة في الشارع .. ادرت له شريط [illegible] غنية لام كلثوم .. وعلى الفور يكف عن [illegible] ويجلس الى جوار جهاز التسجيل [illegible] ج الى لعب الكرة وقد اخبرت ام [illegible] ذلك ، وكانت بنت (نكتة) فقالت [illegible] باسعاد بتأدبي ابنك بصوتي ؟ .
[illegible] سعاد محمد عن اول لقاء بينها [illegible] وم .

[illegible] : كان ذلك في عام ١٩٥٤ بعد [illegible] ثورة بوسام الكمال على كوكب [illegible] وفي الحفل الذي اقيم لتكريم [illegible] كبيرة تبرعت على الفور بتقديم [illegible] فنانية بعنوان « الفن من شدة فرحه [illegible] اهر ولهان » وهي من تأليف محمود عبد الحي ومن تلحين محمد القصبجي .. وقد اقيم الحفل في نادي ضباط القوات المسلحة بالزمالك وحضره الموسيقار محمد [illegible] د الوهاب وعدد كبير من الفنانين وكان [illegible] مقدمة المدعوين الرئيس الراحل جمال [illegible] ناصر واغلب اعضاء مجلس قيادة [illegible] . وكان هذا الحفل هو اول لقاء [illegible] ام كلثوم وعبد الوهاب .. ولا [illegible] الفنانة الكبيرة ام كلثوم وهي [illegible] كانت في منتهى الفرح [illegible] هذا الحفل ت[illegible]صلح بيننا [illegible] وافقت [illegible] القصبجي ان [illegible]

[illegible] تقاضى [illegible] .. [illegible] ي [illegible] لى [illegible] سان [illegible] بجي [illegible] ي [illegible] من [illegible] عد ام [illegible] صوت [illegible] خالد [illegible] تقال ام [illegible] وت

اسمعه بعدها .

قلت : ومن اصوات المطربات الاخريات؟

قالت : ولا واحدة

قلت : ايهما تفضلين صوت وردة . فايزة .. فيروز .. نجاح سلام .

قالت : فايزة في بعض اغانيها وليس كلها .

قلت : رايك في الملحنين الذين يلجأون للغناء ؟

قالت : موضه يجب ان تنتهي ..

قلت : من هو اللحن الذي تنصحينه بعدم الغناء ؟

قالت : بليغ حمدي .. لان صوته لايصلح للغناء كصوت سيد مكاوي والسنباطي والموجي ومنير مراد ..

قلت : من هو الملحن الذي ترتاحين له .. ووصل الى اعماق صوتك ؟

قالت : رياض السنباطي .. ثم رياض السنباطي .. واخيرا رياض السنباطي .

قلت : ولماذا لم يلحن لك عبد الوهاب؟

قالت : عبد الوهاب .. يجب ان يوجه اليه هذا السؤال .. لانه يجب ان يبحث عن الاصوات الجيدة .. لا الاصوات التي تدفع له ثمن اللحن الذي يطلبه

قلت : واين مكانك في الحفلات العامة؟

قالت : انني اقيم الحفلات على حسابي الخاص لانني ارفض الغناء في حفلات المتعهدين الذين يستولون على اغلب بل كل ايرادات الحفلات .

[illegible] : لماذا توقفت عن تسجيل تراث [illegible] سيد درويش بعد دور (انا [illegible]

قالت : توقفت لظروف مالية . لانني [illegible] ضا اعيد تسجيل هذه الادوار على حسابي الخاص ..

قلت : كم عدد اولادك ؟

قالت : عشرة ..

قلت : ولماذا لم تستمر ابنتك في الغناء بالقاهرة ؟

قالت : رغم انني نصحتها بالابتعاد عن هذا الطريق الا انها اصرت على السير فيه بعد العقبات التي تعرضت لها في مصر . وسافرت الى سوريا واثبتت وجودها هناك .. وتقيم حاليا في دمشق .

الفن في بلادنا
زاوية يحررها : أبو أديب

مـع الفنـان منذر قط مدير

فـرقـة الشمـوع الذهبيـة



في طريقي الى الجامعة بحيفا ، التقيت بالفنان منذر قط مدير فرقة « الشموع الذهبية » بعكا المركز الذي تنطلق منه فرقة الشموع الذهبية الى مختلف المدن والقرى العربية واليهودية ايضا .

ذلك ان هذه الفرقة تجمع بين عازفيها فنانين من الوسط اليهودي .

لقاؤنا هذا كان في منزل المطربة الشابة « وردة » في حيفا .. وهي مطربة الفرقة ، الصوت النسائي فيها الى جانب المطرب خميس موده ومروان مشعور وميمون حسان ومحمد نداف يقول منذر :

— هؤلاء الفنانون يغنون بمختلف اللغات : ورده وخميس يغنيان بالعبرية مروان مشعور يغني بالتركية واليونانية ويعزف جيتارة صولو وهو من قرية الرامة رتشارد يغني بالانجليزية ويعزف البانجوز ، ميمون يغني بالفرنسية والعبرية ومختلف اللغات وهو عازف جيتارة صولو ومرافق وهو من عكا . زيور بهلول عازف الاورج من عكا ومساعد اصوات ، يشع بيرتس عازف جيتارة باص ومساعد اصوات . يبقى الدور الذي اقوم به ، فانا عازف الدرمز « الطبول والصنوج » ومساعد اصوات من عكا ايضا

وعن تأسيس الفرقة يقول منذر :

— تأسست الفرقة سنة ١٩٧٢ باسم فرقة « العشاق الحمر » . وكانت تضم الفنانين سمير صدقي شكري ويوسف



وردة وخميس في ستوديو برنامج ٢×٢

□ ■ □

حجازي . وقد تركانا بسبب ظروف السفر سنة ١٩٧٣ .

الفرقة الان تعمل بنشاط في احياء الحفلات والعزف والغناء في برامج خاصة في التلفزيون .

سجلت الفرقة لبرنامج ٢×٢ الذي ينتجه الاستاذ يعقوب لدان ويخرجه الفنان فكتور تمر . هذا البرنامج للطلاب الثانويين وقد انتدبت الفرقة لاعطاء الاسئلة الفنية في مسابقات الحلقات الاخيرة .

كذلك فان برنامجا خاصا بالفرقة صور ضمن برنامج « سلامات » الحلقة تشرح عن تطور الفرق وعن تاريخها كما انها تضمنت بعض المعزوفات والاغاني

يقول منذر :

— نحن نهتم بالتمرينات قبل احياء الحفلات تمرينات في الاسبوع يجب ان نقوم بهما حتى لو لم يكن لدينا اية حفلة .

عن الاغاني التي تؤديها الفرقة يقول مديرها :

— الان نتمرن على اغاني عائلة «بندلي» واغاني فيروز . نحن نؤدي الاغنية في الحفلات العادية كما هي ولكننا نضع الايقاعات اللازمة ، حين تكون الحفلة حفلة راقصة .

ويحدثنا منذر بمزيد عن الاغاني التي يقدمونها في الحفلات فللاغنية المحلية دور في هذه الفرقة :

— اغنيتان برزتا الان في تمريناتنا كلتاهما للشاعر زياد شاهين والحان الفنان عماد فرو من الدالية . الاغنية الاولى تغنيها وردة

شو بتحرق الدمعات
ويتكبر الليالـي
سهرانة والنجمات
عشباك الدوالـي

اما الاغنية الثانية فتغنيها ايضا ورده :

في اول تشريـن
خبينـا العتمـة
وخبينا الاتنين
وسوا يا حبيبـي

مشينـا عشيـة
والنسمة الشتويـة
بتمـزق الزمـان
العتـم عقلـتي
وضاويته السنيـن

ويقيم منذر مدير فرقة « الشموع الذهبية » الصوتين اللذين يرافقا الفرقة فيقول :

— وردة تغني بصوتها الخاص لاتقلد رغم انها تغني لفيروز وللمطربات من عائلة بندلي . كذلك فان الكلمات التي تغنيها وردة تخرج باللهجة المحلية الفلسطينية ، اما خميس فله اللهجة الشعبية والاغاني الجبلية ، لون الصافي

وعن الاغاني والالحان التي تؤديها الفرقة يضيف منذر :

— اننا نأخذ من الفولكلور القديم تراثنا الذي نحبه ونعتز به ونرى ان من واجبنا الحفاظ عليه وتطويره بالشكل الذي يناسب العصر الحا[illegible] فمثلا اغنية « طلعت ما احلى نورها » للشيخ درويش اخذناها ووضعنا [illegible] الايقاع الخاص الذي نرى ان الجمهور يحبه ويتذوقه وحافظنا بهذا على [illegible] واللحن الاساسي .

الحفلات التي تحييها الفرقة بانتظام يقول منذر :

— تعاقدنا مع اوتيل شاطىء النخيل « خوف هتمريم » في عكا حيث نعزف ثلاث مرات في الاسبوع لرواد الاوتيل كذلك فنحن نعزف في الاندية الليلية في مختلف المدن .

بقي ان نقول ان لفرقة الشموع الذهبية شعبية ليس في الوسط الفني وحسب وانما لدى مختلف العائلات التي تدعوها لاحياء حفلاتها الخاصة .



المخرج فكتور قمر في مراجعة تلفزيونية لبرنامج ٢×٢ في ستوديوهات هرتسليا

عندما يأتي الفـراق

شعر : مها خير

عندما يأتي الفراق
واضيع في عالم الوحده
احرق نار قلبي
وازرع البكاء في كل مكان
وانتظر ... انتظرك
انتظر عينيك
لتبللني بدموع الفرح
وتغسل شفتي بقبلاتك
قبلات الشوق الثائر
في عينيك

× × ×

عندما تنثر الريح احلامي
عندما تمزق الريح شراعي
سوف ابحر على اجنحة الخيال
واعود اليك
فانت نهاية كل مطاف
غدا عندما تاتي
ساضيع في بحر عينيك
سابحر في زورق
تتقاذفه اشباح العواصف
فاخاف من هذا العالم
ثم اعود و لاابالي
لا اومن بشيء
واعيش لشيء
فلا يغرق زورقي
بل يرسو على الشاطيء
الشاطيء البعيد
لاعيش وحيدة
معك .. يا حبيبي

معين ابو عبيد

مقاطـع من قصائد مطوية

حيـرة

وافترقنا
والدمع ينهمر
والحيرة حزينة في العينين
والعمر لم يعد شبابا
والذكريات اليمة مريرة
يا احبائي
ايكون بعد فراقنا
لقـاء

الصخـرة

ابحث عن شيء ضاع
في البحار والانهار بحثت
وفي جزيرة الاحلام
ايضا ..
وجدت صخرة تحسن الكلام
تناجي اشجار الصنوبر
والسماء الزرقاء
تبتسم

هدوء

التجيء اليها
طفلة كبيرة القلب
اصلب اعصابي على جبينها
وتمر العاصفة
فأستكين

صـد

اتحدث اليـك
بدفء القلب
ايتها الفاتنة
تخاصمين وارضى
فالى متى ؟

في الليـل

الجدران ترتعش
الشموع تنطفيء
واللحن يمسي حزينا
وانفاسك تتسارع
وملامح وجهك
تحدثني بغموض
والرموز تتسلل
الى اعماقي .

قصيـدة بالعاميـة

عصفـور الشـوق

عصفور الشوق بناديني
تأجيلك طاير في حنيني
في لهيبي وناري التكويني
وبأيدي احملك يا سمينة
وبقلبي حامل افراحي
وبعيني امضوي مصباحي
ناشوقك وانساها جراحي
تتحسي بأملي وترتاحي
ونروح نكردر مشوار
وياخذنا بتاره التيار
وتذوب بفكري الاشعار
تتذوب بدربك الحجار
وتقولي وايدك على ايدي
اشعارك ابواب جديدة
بتصحي بقلبي التنهيده
توريني لبلاد بعيده ..
ولساني يوقف ع الساكت
وعيوني بعيونك راحت
تسبح بسماهم ما ارتاحت
وشفافي بشفافك داخت
ونروح نطير بأحلام
احلام تسابق ايام
تزرع بخطاها الانغام
انغام تغني يا سلام
ما احلاها دنيا العشاق
اشواق اطفي الاشواق
لما تتلاقى في عناق
والعاشق م اللذه ذاق ..

احمد صوالحة

سياسة نووية جديدة لجيمي كارتر

كرر الرئيس الاميركي جيمي كارتر في تصريحاته رغبته في التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي حول تقليص الاسلحة الستراتيجية والحد من انتشار الاسلحة النووية . واعتبر هذا الموضوع من اهم الموضوعات التي تحتاج الى حسم سريع والى تفاهم مع الاتحاد السوفيتي . ويعتقد كارتر ان نجاحه في هذا المجال سيوصله الى توفير مليارات الدولارات التي يحتاجها لمعالجة مشاكل اقتصادية ملحة في الداخل في مقدمتها انتشار البطالة والفقر والتضخم النقدي . الا ان اتجاه الرئيس كارتر يلاقي معارضة من القائلين بتشديد سباق التسلح تحت ستار الحديث عن تفوق سوفيتي في الميدان العسكري . وتتنازع الاوساط المحيطة بالرئيس كارتر اتجاهان الاول يدعو الى التمسك بما يسمى بالمبادءة باستخدام الاسلحة النووية والآخر يدعو الى اتباع اساليب جديدة لتامين الدفاع عن حلفاء اميركا . وفيما يلي نقدم تقريرا خاصا من رويتر حول الاستراتيجية النووية الجديدة المتوقعة في عهد الرئيس كارتر :

كارتر ومستشاروه يعتبرون الحرب النووية خطوة باتجاه الانتحار

من المتوقع ان يتبنى الرئيس الامريكي المنتخب « جيمي كارتر » سياسة نووية جديدة مخالفة تماما لخطط الاستراتيجية الحالية الخاصة بطريقة الدفاع عن اوربا في حال اندلاع حرب هناك بين قوات حلف شمال الاطلسي وقوات حلف ميثاق وارسو .

ويامل الرئيس الامريكي الجديد ان تحظى اراؤه الجديدة بشأن استعمال القوة النووية في اوربا بتاييد الحزبين الجمهوري والديمقراطي خلال النقاشات الجارية داخل الحكومة الامريكية بخصوص ما اذا كان ينبغي على الولايات المتحدة استخدام قذائفها النووية التكتيكية البالغ عددها ٧٠٠٠ قذيفة في حال اندلاع حرب هناك ام لا .

والمشكلة التي تقلق بال الحكومة الامريكية وحليفاتها من دول اوربا الغربية هو التفوق الكبير لقوات حلف ميثاق وارسو في العدد والعدة على قوات حلف شمال الاطلسي على مستوى عدد الافراد والدبابات والقطع المدفعية والطائرات وذلك في وسط اوربا . اذ تقدر دوائر مخابرات حلف الناتو بان الاتحاد السوفيتي وحليفاته من دول حلف ميثاق وارسو يملك ما يربو على ١٩ الف دبابة في النقطة الحرجة من القارة الاوربية مقابل ستة الاف دبابة تستخدمها قوات حلف شمال الاطلسي . كما ان عدد قوات حلف وارسو يبلغ حسب تقديرات الناتو ٩٢٠ الف شخص مقابل ٧٧٧ الف جندي عماد القوة البشرية لحلف الاطلسي . كما ان لدى حلف وارسو ٢٧٥٠ طائرة مقاتلة مقابل الف وخمسمائة طائرة حربية لدى حلف شمال الاطلسي . وكان يعتقد بان ارخص طريقة يمكن لحلف الاطلسي ان يدافع بها عن نفسه في مواجهة غزو محتمل لقوات حلف ميثاق وارسو هي في استخدام الاسلحة النووية . ولكن الرئيس الامريكي المنتخب « جيمي كارتر » والذي سبق له ان خدم كضابط بحرية في غواصة مزودة بقنابل ذرية عبر



في مقابلة صحفية تمت معه في الصيف الماضي عن اعتقاده بان اي استخدام للاسلحة النووية التكتيكية لمواجهة اي هجوم سوفييتي مرتقب من شانه ان يؤدي بالضرورة الى اندلاع حرب نووية شاملة .

ويشارك السيد « كارتر » في ارائه هذه عدد كبير من الخبراء المختصين بشؤون الدفاع وكذلك عدد من رجال الكونغرس الامريكي الذين يعتقدون بان الحرب النووية محدودة المدى هي خطوة باتجاه الانتحار .

وعلى اي حال فان التخطيط الاستراتيجي الامريكي يقوم على مبدا استخدام رؤوس نووية حربية من الحجم الصغير في مواجهة الزيادة العددية لقوات حلف ميثاق وارسو في الاسلحة التقليدية وهذا التفوق في القوات التقليدية لقوات المعسكر الشرقي قد تمكن القوات السوفيتية - حسب تقدير بعض الدوائر الغربية - من الوصول الى ضفاف نهر الراين في غضون ثمان واربعين ساعة من بدء اندلاع حرب تقليدية .

والمسالة التي يواجه بها حلف شمال الاطلسي نفسه في الوقت الراهن هي كيف سيتصرف السيد « كارتر » على ضوء قناعته الجديدة هذه . وتتساءل دوائر حلف الاطلسي فيما اذا كان السيد كارتر سيعمل على سحب او تخفيض عدد الرؤوس النووية البالغ عددها كما ذكرنا سبعة الاف ام انه سيقبل الفكرة البديلة التي تفيد بان الحرب النووية الشاملة ستشكل عائقا مناسبا يمنع الاتحاد السوفييتي من شن حروب تقليدية على شريكات الولايات المتحدة وحليفاتها الاوربيات .

ان استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية الحالية الخاصة بمسالة الحرب المرتقبة في اوربا قد دخلت حيز التنفيذ منذ عام ١٩٦٧ وقد قام السيد « جورج فست » مدير مكتب وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية - العسكرية بعرضها امام لجنة تابعة للكونغرس في اوائل عام ١٩٧٦ الماضي بتعابير لا لبس فيها . ومن المفيد ان نثبت كلمات « فست » كاملة . جاء في كلمته امام لجنة الكونغرس « ... اما بخصوص مسالة الطريقة الافضل لتاخير هجوم تقليدي لقوات المعسكر الشرقي فاننا نرى بان ذلك يجب ان يتم باستخدام القوات التقليدية للولايات المتحدة بمشاركة القوات التقليدية للدول الاوربية الحليفة بشكل مشترك عن طريق حلف الاطلسي او بشكل افرادي . ونعتقد ان الاخطار التي ستترتب على اية حرب نووية يجب ان تدفعنا للاستمرار في تبني السياسة التي مر ذكرها . ولكننا ، على اي حال ، لا نستطيع استبعاد فكرة استخدام الاسلحة النووية في مواجهة غزو سوفييتي بقوات تقليدية كبيرة لايمكن احتواءه بقوات تقليدية من قبلنا . ومع ان هذا الاحتمال مستبعد تماما فانه يمكن لنا في ظروف تتعرض فيها مصالحنا الحيوية للخطر الا نقصر اختيارنا على حرب نووية شاملة او استسلام كامل . بل اننا نجد انه سيكون لنا مجال لاتخاذ قرار باستخدام محدود للاسلحة النووية يمكننا من تحقيق اهداف سياسية وعسكرية محدودة .

وهكذا نجد بان الولايات المتحدة ترغب في ان يكون بمقدورها اللجوء للمبادءة في استخدام الاسلحة النووية لمواجهة اي هجوم سوفييتي مرعب بالقوات التقليدية على اوربا الغربية . وقد صرح السيد « جيمي ويد » السكرتير المساعد لوزارة الدفاع الامريكية في اجتماع للجنة فرعية منبثقة عن مجلس النواب الامريكي خصص لمناقشة استراتيجية الحرب النووية للولايات المتحدة الامريكية عقد في اذار من العام الماضي بان « استبعاد الولايات المتحدة لفكرة المبادءة في استخدام الاسلحة النووية سيعني اننا لا نمانع في رؤية حلفائنا في اوربا الغربية وهم يواجهون هجوما شرقيا بالقوة التقليدية دون ان نعمل على مساعدتهم باستخدام الاسلحة النووية » . واضاف السيد (ويد) قائلا « بان موقفا من جانبنا كهذا سيجعل اوربا الغربية تفكر بضرورة تملكها لاسلحتها النووية الخاصة بها مع ما يعني ذلك من تزايد الاسلحة النووية في العالم » .

وفي مواجهة هذا التيار الفكري الخاص بعدم استبعاد فكرة استخدام محدود للاسلحة الذرية الامريكية الموجودة في قواعد لها في اوربا الغربية نجد بان هنالك اتجاها يدعو للتحلي بالهدوء والمنطق ويمثل اتجاه التفكير الاخير هذا السيد « ريتشارد اوتينغر » عضو مجلس النواب الامريكي عن ولاية نيويورك الذي تقدم مع ٩٢ عضو من اعضاء مجلس الكونغرس في اوائل العام الماضي بمشروع قرار يدعو الولايات المتحدة الامريكية للتخلي عن فكرة ان تكون البادئة في استخدام الاسلحة النووية في حال وقوع نزاع مسلح بين قوات المعسكر الشرقي ودول اوربا الغربية ويشارك السيد « اوتينغر » الرئيس الامريكي المنتخب « كارتر » في ارائه الخاصة باستخدام الاسلحة النووية والتي تدل عن اعتقاده بانه سيكون من الصعب حصر استخدام هذه الاسلحة عندما تفلت من عقالها . وقد خاطب السيد « اوتينغر » لجنة الكونغرس الامريكي الفرعية التي كانت تناقش استراتيجية الولايات المتحدة الخاصة بالسلاح النووي « انني ارى بانه يستحيل القبول بفكرة حدوث صدام مسلح يتم تبادل استخدام الاسلحة النووية التكتيكية فيه دون ان يسهم هذا الاستخدام في حدوث حرب نووية انتحارية شاملة . وقد اشار السيد « اوتينغر » الى التناقض الظاهر في مواقف الرئيس الامريكي المنتخب (كارتر) بخصوص هذه المسالة . فالسيد (كارتر) يطالب بان تقلل الولايات المتحدة من اعتمادها على الاسلحة النووية ويطالب في نفس الوقت لاحداث اقتطاع على ميزانية دفاع الولايات المتحدة تصل لحدود خمسة بلايين دولار . ويقول السيد (اوتينغر) ان التخفيض لا يمكن ان يكون في الاتجاهين فلقد « صوتت في الماضي وبالحاح الى جانب مشاريع القرارات التي تدعو لتخفيض القوات الامريكية في اوربا ... ولكنني ارى ان التهديد الذي يمثله استخدام الاسلحة النووية خطير لدرجة انني مستعد لتبني مسعى يرمي لبناء القوة التقليدية للقوات الامريكية يؤدي لانحسار معقول في استخدام السلاح النووي .

ومن ناحية اخرى فقد كان هنالك اتجاه في الراي مختلف عن الاراء التي تم عرضها ، وقد برز هذا التيار لدى بعض المشاركين في اعمال النقاش للاستراتيجية النووية الامريكية في المؤتمر الذي سبق ذكره . ويرى انصار هذا الاتجاه في التفكير ان شبح حرب نووية شاملة ليس بمستبعد في حال الشروع في حرب يتم فيها استخدام محدود لهذه الاسلحة المدمرة الامر الذي يعني بان هذا الاستخدام التكتيكي للسلاح النووي ينطوي على مخاطرة حقيقية ولكن انصار هذا الاتجاه الاخير يرون انه على العكس تماما فانه يجب الاستفادة من شبح حدوث حرب نووية شاملة واستخدام هذا التهديد لتاخير وقوع هجوم سوفييتي على اوربا الغربية .

هذا وقد اعلم السيد « فيليب فرلي » النائب السابق لمدير وكالة مراقبة ونزع الاسلحة التابعة لوزارة الدفاع الامريكية اللجنة الفرعية المنبثقة عن الكونغرس الامريكي في اجتماعها الذي عقدته في الثالث والعشرين من اذار الماضي الى ان الولايات المتحدة وحلفائها قد اصبحوا مقتنعين بان « الطريق الذي يؤدي لاحباط - او اعاقة - هجوم سوفييتي بالاسلحة التقليدية الذي قد يستهدف دول حلف شمال الاطلسي في اوربا الغربية والمؤدي الى تطوير النزاع من حرب محلية لتصبح نووية شاملة .. هذا الطريق هو في تبيان غير موارب لحقيقة ان دول حلف ميثاق وارسو ستجد نفسها تغامر في تطوير رقعة هذا الصراع بكل ما ينطوي عليه من نتائج واثار مدمرة عليهم فيما اذا فكروا بشن مثل هذه الحرب باستخدام القوة التقليدية الضخمة لهذا الحلف .

وجدير بالذكر ان الرئيس الامريكي المنتخب « كارتر » قد عرض وجهات نظره بالتفصيل مشيرا الى حتمية تطور اي مواجهة نووية محدودة الى مواجهة نووية شاملة . وبالرغم من ان السيد كارتر لم يتطرق الى نواياه كرئيس امريكي بخصوص استراتيجية الولايات المتحدة النووية ولكن اراءه السابقة تزيد من حدة وحرارة النقاش الدائر حاليا حول هذا الموضوع بشكل مؤكد .

وقد صرح السيد كارتر في مؤتمر صحفي عقده منذ فترة قريبة بانه يريد تجميد اي تطوير في السلاح النووي القائم في الاونة الحالية ومن ثم تخفيض تدريجي في حجم الاسلحة النووية التي يتم الاعتماد عليها حاليا بحيث يكون الهدف النهائي من مثل هذه السياسة ازالة الاعتماد على السلاح النووي نهائيا .

اما المشكلة التي يواجهها السيد كارتر حاليا فيمكن تخليصها بانها الطريق الكفيلة بتحقيق الغاية التي مر ذكرها في نفس الوقت الذي تتم فيه مساع ترمي الى تخفيض في ميزانيات الجيوش التقليدية ، وفي نفس الوقت يريد كارتر منح الضمانات لحليفات الولايات المتحدة في حلف شمال الاطلسي بان الولايات المتحدة ستستخدم قواتها للدفاع عن تلك الحليفات الاوربيات في حال وقوع هجوم سوفييتي عليها ، وان الولايات المتحدة ستعمل على احباط اي هجوم من هذا النوع يريد الاتحاد السوفييتي من ورائه استعراض عضلاته في اوربا الوسطى .

تقرير خاص من رويتر

ملاحظات عابرة

عندما ينعكس الفهم

اختلف ابومسلم الخراساني امير خراسان ذات مرة مع احد قواده ، فارغى هذا القائد وازبد وشتم ابا مسلم وقال له : يا لقيط ! فأطرق ابو مسلم ولم يقل شيئا ، ولما هدأت ثورة القائد وسكن غضبه ، ندم على ما بدر منه فاعتذر من ابي مسلم قائلا :

ايها الامير : اغفر لي

قال ابو مسلم : قد فعلت

قال القائد : اني احب ان استوثق لنفسي بانك غفرت

فقال ابو مسلم : سبحان الله !! كنت تسيء واحسن ، فلما احسنت اسيء ؟؟

اردت ان اقول : في مجتمعنا اناس يقابلون الحسنة بالسيئة ، ويردون السيئة عشرا من امثالها ، تحسن الى البعض فيعتقدون بانك بسيط بهلول ، وتتجاوز عن هفواتهم فيتهمونك بالغباوة ، وتصبر على اذاهم فيرمونك بالجبن والضعف .

استميحكم اعزائي القراء عذرا ، فحياتنا اليومية فيها من المشاهد ما يؤلم ، ومن التصرفات ما يؤسف له ، ومن الرواسب ما يثقل الصدر ويخنق الانفاس .

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم - ما يتيسر من سورة الرحمن للشيخ فريد السنديوني وحديث نبوي ٦٫٢٥ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٤٥ من فقرات برامج اليوم ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٧٫٥٠ عرض لبرامجنا وبرامج التلفزيون الاسرائيلي ٨٫٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ شو عدا مابدا - حياة ، ست البنات - احمد عدوية ، قد ايه دفع يا بيضا - عايدة الشاعر ، قلتلك نو - فؤاد حجازي ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫٠٠ نشرة موجزة للانباء «ا.غ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ، من فقرات برامجنا ١٢٫٣٠ مسابقة اغانينا المحلية ١٣٫١٥ دنيا حلوه - هاني شاكر ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ مجموعة من المونولوجات شيش بيش - ابو صياح الكازينو - جاكلين ، الليرات - فلفل المصري ١٤٫٠٠ تقديم برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥٫٥٠ على هامان - طروب ١٥٫٥٥ عرض لبرامجنا وبرامج التلفزيون الاسرائيلي ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ١٧٫٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ من اغاني عصام رجي : يا ام العباية القصب هزي يا نواعم ، عالهيلة الهيلة ١٨٫٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على العود - سليم شوقي ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ انا في انتظارك - ام كلثوم ١٩٫٣٠ نشرة اخبار + كلمة الدار ١٩٫٤٥ في ليالي السمر - نرجس ومجدي ، زي العسل - صباح وكمال الشناوي ٢٠٫٠٠ تقديم برنامج اللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ، عرض لبرامجنا ٢٠٫٣٠ من الغناء العراقي برنامج ما يطلبه المستمعون ٢١٫٣٠ نشرة الاخبار ٢١٫٤٥ سواح - عبد الحليم حافظ ٢٢٫٠٠ في رحاب الفكر ٢٢٫١٥ بست القمر - شادية ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٤٠ من برامجنا ليوم غد ٢٢٫٤٥ من اغاني ايام زمان مبادىء العشق نظرة - سيد الصفتي ، موشح شادي الغرام - قطر الندى ، الوجه مثل البدر - يوسف المنيلاوي ، دور عشنا وشفنا - صالح عبد الحي ٢٢٫٣٠ مطربة السهرة - فايزة احمد : خليكوا شاهدين ، هان الود ٢٤٫٠٠ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★

ناقشة مادية تقوم على

في المناطق المحتلة

اذا كان الامر بالنسبة للعرب الاسرائيليين هو كذلك ، فانه كذلك بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس والقطاع ، فهؤلاء يعيشون في درجة اقل من رعايا ، لانهم يخضعون للحكم العسكري ، واوضاعهم الاقتصادية هي بالمقارنة بالنسبة لاوضاع اليهود كما يلي :

فمثلا اوضاع العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل بالنسبة للعمال اليهود ، تكشف عن حقائق كثيرة اهمها الكثيرون ، فالعمال الفلسطينيون يبلغون حوالي « ٦٥ » الف عامل ، منهم حوالي عشرين الف عامل ، يعملون في البناء ، والباقي يعملون في الحقول الانتاجية الصناعية والزراعية وتقول الاحصاءات الرسمية ان معدل اجرة العامل الفلسطيني ، الذي يعمل في الانتاج تبلغ حوالي « ١٠٨ » ليرة في الشهر ، بينما معدل اجرة العامل اليهودي في نفس العمل « ٢٤٦٦ » ليرة في الشهر ، اي اكثر من الضعف .

وتقول الاحصاءات ايضا ان معدل اجرة العامل الفلسطيني ، الذي يعمل في البناء تبلغ « ٨٫٥ » ليرات في الشهر ، بينما معدل العامل اليهودي « ١٧٢٥ » ليرة اي الضعف .

أربعة أضعاف

وتقول الاحصاءات ان العمل الذي يقدمه العامل الفلسطيني ، يبلغ احيانا اربعة اضعاف العمل الذي يقدمه العامل اليهودي ، كما يحدث على سبيل المثال لا الحصر في « بتحات رفح » ومع ذلك فالعامل الفلسطيني ، يتقاضى حوالي « ٢٤ » ليرة في اليوم ، بينما يتقاضى العامل اليهودي « ٦٥ » ليرة في اليوم هذا بالاضافة الى ان العامل الفلسطيني لا يتمتع بجميع الحقوق المالية والنقابية التي يتمتع بها العامل اليهودي .

بليون ونصف بليون

وتستمر الاحصاءات الرسمية في الكشف عن الحقائق فتقول بان اصحاب العمل اليهود ، يوفرون كل عام ما لا يقل عن بليون ونصف بليون ليرة اسرائيلية كفروق للاجور بين العمال الفلسطينيين والعمال اليهود ، هذا عدا مئات الملايين التي يوفرها اصحاب العمل اليهود ، من حرمان العمال الفلسطينيين ، من كثير من حقوقهم الاخرى .

والان ماذا يعني هذا في حالة اقامة اسرائيل الكبرى ، انه يعني حقائق بدات تظهر من الان .

رأسماليون يهود كبار

وربما كانت اولى هذه الحقائق ان طبقة قوية واسعة من الراسماليين الكبار ، بدات تظهر في اسرائيل ، ولما كانت القوة الاقتصادية تعني القوة السياسية ، فان اسرائيل الكبرى ستشهد تحولا في النظام الاجتماعي من .. دولة شبه اشتراكية الى دولة راسمالية صارمة ، حكامها الفعليون رأسماليون يهود ، يعاونهم رأسماليون طفيليون فلسطينيون قليلون .

الاعمال السهلة

واما الحقيقة الثانية فهي ان اليهود بدأوا يستمرئون الاعمال السهلة ، ملقين الاعمال الشاقة على اكتاف العمال الفلسطينيين ، وهذا ما تنبه له الباحثون الاسرائيليون انفسهم ، فقالوا .وكتبوا ان اكثر من ثمانين بالمائة من العمال الفلسطينيين يعملون في الحقول الانتاجية الصناعية والزراعية ، بينما اكثر اليهود وبالتحديد « ٦٧ » في المائة من العمال اليهود ، يعملون كرؤساء عمل ، ومديري عمل ، وكتبه ومستشارين ، وفي الاعمال العامة مثل الاعمال المالية والخدمات العامة وغيرها وهذا يعني تحول الطبقة العاملة اليهودية مع الزمن الى طبقة برجوازية تتحالف مع الرأسماليين اليهود ، ليس فقط ضد العمال الفلسطينيين والعمال اليهود الصغار ، وانما ايضا ضد الشعبين اليهودي والفلسطيني .

البناء الرأسمالي العشائري

هذا من الناحية الاقتصادية ، فكيف الامر من الناحية الاجتماعية .

المعروف ان الظروف الاقتصادية والمعيشية المشتركة ، ادت الى تغييرات جذرية في المفاهيم والمطالب للغالبية الساحقة من الفلسطينيين ، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة . فالاف العمال الفلسطينيين ، قد تحولوا الى بروليتاريا حقيقية ، والمثقفون والمتعلمون بدأوا يحسون بحاجة عميقة الى التغيير والى الديمقراطية ، والشعب بمجموعه بدا يحس بعمق ، نحو ضرورة ان تكون موازاة بين التطور الاجتماعي وبين التطور السياسي ، ولكن واضعي السياسة الاسرائيلية ، وبينهم دعاة اسرائيل الكبرى ، اصروا ، وسيصرون في المستقبل على النظر الى الموضوع من الناحية الامنية اليومية ، كما اصروا على الابقاء على البناء الراسمالي العشائري بين عرب اسرائيل وفي المناطق المحتلة ، متصورين ان ذلك على المدى البعيد يحقق لهم الامن ، مع ان الامر خاطىء .

صورة اسرائيل الكبرى

اذن فنحن نستطيع ان نتصور « اسرائيل الكبرى » في المستقبل على الصورة التالية :

اكثرية فلسطينية واقلية يهودية . الاكثرية الفلسطينية تقوم بالقسم الاكبر من العمل الانتاجي الشاق ، ومع ذلك ليس لها حقوق اجتماعية وسياسية توازي العمل الذي تقوم به لان كل ذلك في يد الاقلية اليهودية ، او في يد قسم منها ، اي في يد الراسماليين اليهود الذين تتزايد ثرواتهم يوما بعد يوم ، وبالتالي تزداد قوتهم السياسية ، وتسلطهم على الجماهير الفلسطينية واليهودية سواء بسواء ، وبالطبع معهم عدد قليل من الراسماليين الفلسطينيين الطفيليين .

الحل الوحيد

نستنتج من كل ما ذكرنا ان حل القضية الفلسطينية ، باقامة اسرائيل الكبرى لا يحقق السلام للفلسطينيين واليهود والعرب والمنطقة ، كما ان اعادة البلاد الى الاردن ، او اقامة دولة فلسطينية بقيادة تقليدية لا يحقق ذلك فالذي يحققه هو اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية بقيادة عصرية مؤمنة بحرية الاحزاب ، وحقوق العمال والفلاحين ومؤمنة بالانفتاح على العرب واقامة اتحادات ديمقراطية متكافئة معهم ، وبالانفتاح على اسرائيل ، واقامة سلام حقيقي معها .

وثيقة بلا تنفيذ

للعائلات التي ساهمت في خدمة الجيش ودفعتها مرة واحدة بواسطة وزارة الدفاع مثلا ، لما كنت ارى في هذا تمييزا ، اما ان يكون الدفع شهريا وبواسطة التامين الوطني ، وبدون تحديد زمني ، فان هذا في رأيي هو مضمون وثيقة كينيغ وهو التنفيذ الفعلي لها ..

عندما تقف امراة عربية امام شباك بنك البريد وتقف امراة يهودية لكل منهما خمسة اولاد على سبيل المثال فان مخصصات اولاد الثانية هي ضعف مخصصات الاولى .. ولماذا ؟ لان زوج المراة اليهودية خدم في الجيش .. وزوج المراة العربية لم يخدم !

شباك البريد يدفع السلطة بالسياسة « الكينيغية » .. وتشعر المراة العربية بالتمييز !

سيتمتم البعض بقولهم : انها وقاحة ان يتساوى اليهود والعرب - مع الاعتذار لوثيقة السيد طوليدانو - ان يتساوى الذين يخدمون في الجيش والذين لا يخدمون ! وعلى هذا اجيب بما يلي :

١ : - ان قانون التجنيد الالزامي في الدولة لم يستثن احدا من مواطني الدولة ، ولم يميز بين طائفة او طائفة .. بين قومية واخرى . ولا اعرف ان مواطنا واحدا ذهب لمكتب التجنيد دون طلب من الجيش .

٢ : - وصلت لبعض شبابنا العربي طلبات للخدمة في الجيش ، وعندما ذهبوا الى مكتب التجنيد ، وتبين المسئولون ان المدعوين هم من ابناء الاقلية القومية العربية قيل لهم : عودوا الى بيوتكم .. لقد وقع خطا

٣ : - ان المواطنين العرب الدروز يخدمون في الجيش وبموجب القانون والطائفة الشركسية تخدم في الجيش .. وهناك بعض القبائل البدوية العربية تخدم في الجيش ، ناهيك عن ان افرادا اخرين من ابناء الطائفتين ، المسلمة والمسيحية يخدمون في الجيش .

اذن فالمحرومون من المساعدات المخصصة للاولاد لا تتعدى نسبتهم ال ١٠ بالمائة وتسعون بالمائة يتقاضون هذه المخصصات عن اولادهم !!

ومعروف سلفا ، وعندما صودق على القرار بزيادة المخصصات ان المحرومين سيكونون جميعا من المواطنين العرب في الدولة ، وقد يشمل القانون بحرمانه بعض العائلات اليهودية التي لم يخدم احد افرادها بالجيش .. وهي نادرة جدا جدا .. وقد لا تكون موجودة على الاطلاق .

مع ان المواطنين العرب غير مسئولين عن عدم تنفيذ قانون التجنيد الالزامي ، ولكن لا يخفى ولا يجوز ان يخفى انهم موافقون على هذا التمييز ويوافقون السلطة التي لا تدعوهم للخدمة في الجيش لاسباب واعتبارات مفهومة ومتفق عليها دون تشريع !

ولكن السؤال الذي يرفع راسه هو : هل دعي المواطنون العرب للخدمة الالزامية ورفضوها ، ومن ثم حرموا من المخصصات الممنوحة للاولاد ؟

وهل اذا شاءت السلطة تنفيذ القانون يكون بمقدور المواطنين العرب ان يعلنوا العصيان ؟

ان كل توصية او قانون او تصرف سلطوي يحرم اقلية من مساعدات ويمنحها للاكثرية ، تمثل شكلا فاضحا من اشكال التمييز ..

وكل فئة تحرم من مساعدات لعدم قيامها بعمل لم يطلب منها اصلا يكون الحرمان بعيدا عن المنطق .. وتمييزا فاضحا .

ويسأل المواطن العربي : هل رغيف الاولاد اليهود ضعف رغيف الاولاد العرب حجما ووزنا ؟

وهل كساء الاولاد اليهود اغلى من كساء الاولاد العرب ؟

وهل رسوم تعليم الاولاد اليهود في المدارس هو ضعف الرسوم عند الاولاد العرب ؟ وهل ثمن كتاب .. قلم .. دفتر الولد اليهودي هو ضعف ما هو عند الولد العربي ؟ هل .. وهل ومائة سؤال اخر .

عندما تقدمت الحكومة باقتراح تخفيض المخصصات الممنوحة للاولاد لاعتبارات اقتصادية قامت القيامة ولم تقعد الا عندما تراجعت الحكومة ... وتحركت لجنة العمل في الكنيسة .. رئيسة واعضاء ولم يهدأ لهم بال حتى امنوا الا تخفض هذه المخصصات ..

ولكن اللجنة ذاتها لم تحرك ساكنا عندما استثنى من هذه المخصصات الاكثرية الساحقة من المواطنين العرب ..

ولست ادري ان كان لها دور في هذه القرارات .. او كان وزير العمل بالذات هو صاحب هذا القرار .. ولكن الذي اعرفه ويعرفه الجميع ان مخصصات الاولاد اليهود هي ضعف مخصصات الاولاد العرب !

اقول هذا وانا اترحم على وثيقة كينيغ .. واتساءل : اذا كان الرجل يقول ما يعتقد ونحاسبه على اعتقاده ونستنكره ونشجبه ونطالب باقالته ، وهو لم ينفذ .. وليس بيده ان ينفذ شخصيا كل ما يريد ، وما وردبوثيقته فماذا عسى ان يكون موقفنا من الذين ينفذون بعض مقترحاته بدون وثيقة ؟

ان روح القرار الحكومي بمضاعفة مخصصات الاولاد اليهود دون العرب بحجة الخدمة الالزامية في الجيش ، اقول ان روح القرار الحكومي لا يختلف عن روح وثيقة كينيغ .. بل يتعداها لان صاحب الوثيقة اقترح ولم يستطيع تنفيذ اقتراحه .. وغيره لم يكتب وثيقة ونفذ قرارات لحمتها الحرمان المدروس ، وسداها التمييز الفاضح !

لذا فان صاحب قرار الحرمان مطالب باعادة النظر في قراره لان كل حجة او محاولة لابقاء هذا القرار على حاله وهو يحرم اولادنا من مساعدات يمنحها لغيرهم لا يمكن ان تكون الا تمييزا وعلى اساس قومي يضاف الى غيره من معاملات التمييز .. واذا كان صاحب القرار مصرا على عدم التغيير .. فعلى الاقل ان تكون عملية التمييز بغير واسطة التامين الوطني ، لان المواطن العربي البسيط والذي يدفع رسوم التامين الوطني ، ليس على استعداد لقبول اي تفسير من مكتب التامين الوطني .. ولا يستطيع ان يهضم الواقع بان التامين يدفع مخصصات الاولاد بشكل يميز اليهودي عن العربي .

ورحم الله وثيقة السيد كينيغ .. الا يدعو الامر الى الترحم عليها ؟

★ تتمات ★

لبنان بين بداية

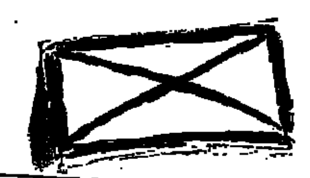
مشكلة الوجود السوري

والوجود السوري هو الاخر مشكلة صحيح ان السوريين استدعوا الى لبنان من قبل رئاسة الجمهورية ، ولكن انتشارهم وتسلطهم يثيران المخاوف . وفي حين انهم يؤكدون استعدادهم للانسحاب في اية لحظة يشاء الرئيس الياس سركيس ان يفعلوا ، فان تغلغلهم واطلاق ايديهم من قبل مصر والسعودية في لبنان يجعل الانسحاب هدفا بعيدا ان لم يكن مستبعدا . واخذت المخاوف تساور حتى الزعماء المسيحيين الذين كان السوريون بالامس حلفاء لهم .

مشكلة جنيف

ثم هناك مشكلة جنيف . وقد دلت التقارير على ان لبنان معني بسان يشترك في المؤتمر في مرحلته النهائية لكي يوقع على اتفاق السلام او التسوية مع سائر المشتركين اذانجح وقد كانت بيروت تؤكد انها لا ناقة لها ولا جمل بكل ما حدث بعد حرب ١٩٤٨ ، وانها لا مشكلة لها مع اسرائيل بشان حدود او اراض ولكن هناك من يريدون ان يكون الاشتراك والتوقيع بمثابة تاكيد للواقع وضمان للمستقبل وكل الدلائل تشير الى ان لبنان لم يتخذ قرارا نهائيا بشان الاشتراك في جنيف وكان اول من اثار الاشتراك هو الرئيس انور السادات واعقب اثارته بتصريحات متكررة . والمفهوم ان الموضوع اثير ايضا في اثناء جولة وزير الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط ومن قبله السكرتير العام للامم المتحدة . غير ان الغموض ما زال يكتنف الخطوات القادمة .

على كل حال ما زال لبنان في قبضة التطورات ، الايجابية منها والسلبية . وفي الوقت الحاضر يحاول مسئولوه ان يوازنوا بينها بحيث يستطيعون في المستقبل الاتجاه نحو الايجاب باقل ما يمكن من النكسات . الا ان المشكلتين العويصتين : وهما المشكلة الفلسطينية ومشكلة الجنوب تحدان من التفاؤل سواء كمشكلتين منفردتين او كمشكلتين مترابطتين . وما لم تتم تسويتهما فانهما تهددان لبنان بالعودة الى بداية التطورات التي ادت الى الحرب الاهلية ، وتثيران تطورات وتعقيدات دولية واقليمية ساحتها لبنان وابعد من لبنان .



ادارة اراضي اسرائيل تفسر شكاوى البدو

فيما يتعلق بتأجير اراضي زراعية في النقب لهم

القدس ــ عتيم ــ اعلــن الناطق بلسان مديرية اراضي اسرائيل ، تعقيباً على الشكاوى التي اثارها بدو النقب ضــد سياسة المديرية تجاههــم في مؤتمر صحفي اول امس ، ان ممثلي البدو الذين اشتركوا في هذا المؤتمر قد ادلوا بتصريحات كاذبة .

وقال الناطق انه جريا على عادة مديرية اراضي اسرائيل في كل عام ، عقد اجرت هذه السنة ايضا حوالي ..٤ الف دونم ، للمئات من ابنــاء العشائر البدوية في النقب ، في اطار اتفاقات تأجير سنوية ، لفلاحتهــا . وقال ان التأجير تم مثل الاعــوام السابقة مع بداية موسم الفلاحــة الزراعية في شهري تشرين الاول والثاني ٧٦ ، ولهذا « فانه لما يثير العجب ان يتذكر ممثلو العشائر الان في شهر اذار اي في منتصف موسم الفلاحــة ، للتشهير بما وصفوه بالسياسة الجديدة للمديرية لتأجير اراض بصورة مؤقتة»

واشار الناطق الى ان تأجيــر الاراضي يتم بناء على قرار اللجنــة اللوائية للتأجيرات ، التي تضم ممثلي مديرية اراضي اسرائيــل ووزارة الزراعة ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، وان اعتبارات هذه اللجنة مهنية .

وبالنسبة لحرث المناطق التي تحدث عنها الممثلون البدو ، قال ان تسعة مستأجرين منفردين دخلوا الى اراض تابعة للمديرية ، ناقضين بذلــك اتفاقيات التأجير الموقعة معهــم ، وقاموا بفلاحتها وزرعها . لهذا فقدتم اخراجهم واعادة الاراضي الــى ملكية المديرية .

واوضح الناطق ان المديرية خصصت في السنوات الاخيرة حوالــي ..١٤ قطعة ارض في نطاق القرى البدويــة المخطط اقامتها على نمط متطور . وقد وصلت المديرية في الشهر الاخير طلبات من عشرات العائلات البدوية لتأجيــر قطع لاقامة المساكن عليها في هذه القرى واضاف أن هذه القرى ستشمل كافة الخدمات العصرية مثل الكهربــاء والمؤسسات التعليمية وغيرها . وقال ان قطع الارض المخصصة في هــذه القرى ستتبع الملكية التامة للبــدو بصورة دائمة ، خلافا للسياسة التي تتبعها المديرية في مناطق اخــرى . ويتراوح سعر هذه القطع بين ...٣ ــ ..٥ر٤ ليرة للدونم ، بما في ذلك تكاليف تطوير القاعدة لاقامة المساكن.

اجتماع لبحث مطالب عمــال الانتــاج

القدس ــ يجتمع ممثلــو مكتب التنسيق بين المنظمــات الاقتصادية وممثلي الهستدروت يوم الاثنين القادم لبحث المطالب الجديدة للعديد مــن اتحادات عمال الانتاج .

وعلم من اوساط اصحاب العمل انهم لن يوافقوا على اجراء اي بحث مجدد لاتفاقيات الاجور الموقعة .

وستعقد رئاسة ارباب الصناعــة جلسة قبل الاجتماع لبحث الطرق التي ستنتهجها على ضوء مطالب الاجــور الجديدة التي تواجهها .

★ تتمــات ★

لبنــان يــدرس

والقانون ــ اي « الكتائب » اللبنانية والقوات النظامية التي ازرتها .

وكان شمعون قد اقترح في الاسبوع الماضي ايضا اقامة منطقة عزلاء على امتداد الحدود وتعزيز المراقبيــن الدوليين في خط الجبهة .

هذا وقــد سلمت امس الــى السفير البريطاني في لبنان بيترويكفيلد نسخة من المذكرة التي طلبت فيهــا حكومة لبنان دعوتها للاشتراك في مؤتمر جنيف .

وبــدا السيد فــؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية امس سلسلة من الاتصالات المكثفة مع مسئولــي جامعة الدول العربية ووزراء الخارجية العرب في القاهرة حول الوضع فــي جنوب لبنان .

وقد جاء السيد بطرس الى القاهرة لحضور اجتماع وزراء خارجية الــدول الافريقية والعربية الذي افتتــح أمس واجتمع صباح أمس مع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الــدول العربية .

وقال انه ينوي عقد اجتماعــات اخرى مع السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري وسائر وزراء الخارجية العرب .

واستبعد السيد بطرس امكــان البحث في الوضع في جنوب لبنان خلال مؤتمر القمة الافريقي ــ العربي الاول الذي يبدأ هنا يوم الاثنين المقبل .

اعتقال ٤ فلسطينيين في المانيــا الغربيــة

هامبورغ ــ رويتر ــ اعلن البوليس هنا امس انه القى القبض على اربعة شبان فلسطينيين يحملون جــوازات سفر لبنانية للاشتباه في قيامهــم بتشكيل جماعة ارهابية. وقال البوليس ان هؤلاء كانوا قد دخلوا المانيــا الغربية عن طريق المانيا الشرقيــة في العام الماضي .

وقام البوليس باحتجاز ١٦ شخصا اخر خلال غارة اخرى قام بها في ساعة مبكرة من صباح امس ، وافــرج عنهم بعد التحقق من شخصياتهم .

كارتــر يرحــب بتأكيدات عيدي أمين

نيروبي ــ رويتر ــ قال راديــو اوغندا امس ان الرئيس الاميركــي جيمي كارتر ابلغ الرئيس الاوغنــدي عيدي أمين في رسالة بعث بها اليه انه يرحب بتأكيداته المتعلقة بسلامــة الاميركيين في اوغندا .

المتطرفون اليابانيون يستسلمون للشرطــة

طوكيو ــ يونايتدبرس ــ استسلم اربعة من المتطرفين اليمينيين اليابانيين للسلطات اليابانية بعد ان اقتحمــوا صباح اليوم مبنى اتحاد المنظمــات اليابانية الاقتصادية واحتجزوا عــددا من الرهائن .

وقد وافقوا على الاستسلام بعد ان حصلوا على وعد من الشرطة بمعاملتهم معاملة «مقاتلين» . وقال هؤلاء انهم يطالبون بان تعود اليابان الى حكــم الامبراطور كما كان عليه الحال قبــل الحرب .

أضــراب المحاضرين بالجامعات يوم الاحد

القدس ــ اعلنت منظمة اعضــاء الهيئات التدريسية في الجامعات عــن الاضراب عن التعليم في جميع مؤسسات التعليم العالي ابتداء من يوم بعد غــد الاحد احتجاجا على عدم تلبية مطالب المحاضرين والاساتذة لرفع اجورهم .

أرز وتبــغ من امــيركا لسوريا

دمشق ــ رويتر ــ تم هنا مســاء أمس التوقيع على اتفاقية تقدم بموجبها الولايات المتحدة الاميركية الى سوريا كميات من الارز والتبغ بقيمــة ٥١ مليون دولار .

وصرح مصدر رسمي بان الاتفاقية تنص على أن تسدد سوريا قيمة هذه الكميات على اقساط لمدة ٣٠ سنة بدئا من تاريخ مرور سنتين على تسليم اخر كمية .

انتخابات ١٩٧٧ للكنيست التاسعة

قائمة المرشحين الاوائل

من حــزب العمــل يعدها زرمى

القدس ــ يواصل السيد مئيــر زرمي سكرتير عام حزب «العمــل» اتصالاته للتوفيق بين جناحي رئيس الحكومة السيد اسحق رابين ووزير الدفاع السيد شمعون بيرس ، فيما يعتقد البعض بان هذا الامر لن يتم الا بعد عودة رئيس الحكومة مــن زيارته لواشنطن ، اي بعــد اسبوعين .

وعلم ان السيد زرمي سيقدم فــي مطلع الاسبوع القادم قائمة متفــق عليها باسماء المرشحين ال ١٥ ــ ٢٠ الاوائل في قائمة حزب العمل للكنيست ، وذلك بعد اتصالات مــع جهات مختلفة داخل الحزب بما في ذلك رئيس الحكومة ووزير الدفاع .

وعلم ان هذه القائمة ستشمــل السيد بيرس كمرشح ثان بعــد رئيس الحكومة ، بينما رفضت مطالب اخرى من قبل السيد رابين ، كان قد تقدم بها مؤيدو السيد بيــرس .

اما القائمة النهائية فستعد بعــد بعد زيارة رئيس الحكومة لواشنطن. وكان رؤساء جناح السيد بيرس قد عقدوا صباح امس جلسة اتهموا فيها جناح السيد رابين بالتسبب في المماطلة في اتصالات التفاهم بيــن الجناحين وبارجاء الاجابة على مطالبهم التي عرضوها في الاجتماع الذي عقد يوم الاثنين مع السيد رابيــن ، بحضور السيد زرمي .

حركة الاصلاح العربية لم تتخل عن فكرة

خوض الانتخــابات بصورة مستقلة

حيفا ــ لمراسل خاص ــ صــرح السيد رشدي الماضي الناطــق بلسان « حركة الاصلاح العربية » امس ان ما نشر في الصحف عــن ترشيح السيد محمــود عباسي ممثل الحركة في مــكان مضمون في قائمة حزب العمل الاسرائيلي ، لا يلغي امكانية تشكيل القائمة التي كان من المزمع تشكيلهــا بمبادرة الحركة لخوض معركة الانتخابات للكنيست التاسعة .

واضاف السيد الماضي ، الذي كان يتحــدث بعد اتصــالات واجتماعات جرت أمس بين أعضاء الحركة والمبادرين بها ، انــه قد جرت مفاوضات مكثفة بين مجلس « حركة الاصلاح » وفئات وكتــل غير ممثلة في « القائمة العربيــة الموحدة » ، وذلك لتوحيد الجهود والتكتل في قائمة واحدة ، وستعلن هذه الاتصالات قريبا .

وقال انه قد تشكلت لجنة مــن المجلس القطري للحركة لاجــراء اتصالات مع حزب العمل الاسرائيلي لدراسة اقتراح ترشيح مندوبين عن الحركة في قائمته للكنيست ، بصورة عملية . ومع هــذا فان المسئولين في « حركة الاصلاح » والفئــات الاخرى لا تستبعد امكانية تشكيــل قائمة مستقلة غير مرتبطة بحــزب العمل .

واشار الناطق بلسان الحــركة الى أن بعض مؤيدي الحــركة في أم الفحم وحيفا وأماكن اخرى من البلاد قد وضعوا مبلغ ربع مليون ليرة تحت تصرف مجلس الحــركة لادارة الحملة الانتخابية للكنيســت اذا تطلب الامر ذلك .

« مبام » يطلب وقف مساعدة الجبــاية لحركة «شلومتسيون»

تل ابيب ــ عتيم ــ بعث السيد نفتالي فيدر السكرتير السياســي لحزب «مبام» رسالة الــى رئيس ادارة الوكالة اليهودية اوضح فيها، أن تحويل اموال من الجبايــة اليهودية لغرض تمويل المعركــة الانتخابية لحركة «شلومتسيون » يعتبر بمثابة فضيحة .

وقال السيد فيدر في رسالته ان تحويل اموال من مشروع الجبايــة الذي يتبع الشعب اليهودي قاطبة لمساعدة الميجور جنرال «احتياط » ارئيل شارون معناه الفعلي المس بالمصالح الحيوية للدولة ، وخاصــة بالهجرة اليها والاستيعاب. وطلب التدخل فورا لوقف هذه المساعدة.

★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★

بعد الانتخابات العامة التي ستجري في اسرائيل في التاســع عشر من شهر ايار القادم .

ويتوقع أن تطرح ادارة الــرئيس كارتر على السيد رابين عدة اسئلــة تبلورت في ضوء الانطباع الذي حصــل عليه السيد سايروس فانس وزيــر الخارجية الاميركية خلال جولته الاخيرة في دول الشرق الاوسط .

وتستبعد اوساط عليمة ان يعطي السيد رابين تعهدات محددة في محادثاته مع المسؤولين الاميركين مؤكدا المواقــف الاسرائيلية التي اقرت من قبل الحكومة والكنيست حتى الان .

ويذكر أن السيد رابين هــو اول زعيم من دول الشرق الاوسط يقــوم بزيارة لواشنطن منذ دخول الــرئيس كارتر الى البيت الابيض الاميركي .

هذا وغادر البلاد امس متوجها الى نيويورك في طريقه الى واشنطن السيد دان باتير مستشــار رئيس الوزراء للشؤون الاعلامية للاعداد للجوانــب الاعلامية لزيارة السيد رابين الــى واشنطن . وصرح قبيل مغادرته مطار بن. غوريون الدولي بان هناك اهتماما كبيرا من قبل اجهزة الاعلام الاميركية بزيارة السيد رابين لواشنطن وقــد تقرر ان يجري لرئيس الوزراء لقــاء تلفزيونيا وان يعقد مؤتمرا صحفيــا بالاضافة الى لقاءات مع محــرري الصحف واجهزة الاعلام الاخرى .

ويذكر ان السيدين رابين وكارتــر التقيا في الماضي عندما كان الــرئيس كارتر يشغل منصب حاكم ولاية جورجيا

الحسن يعلــن

وقال الملك الحسن انه خــلال الاجتماع « قامت جماعة صغيرة بعدوان حقيقي وبشكل متعمد ولاسباب معروفة جدا وبهدف واضح هو تشويه سمعة بلادنا والاساءة الى كرامتهــا » . واضاف ان هذا يشكل مثلا « عــن مواقف غير مقبولة يدفع اليها عــداء منظم » يستهدف المغرب .

وتطرق الى الانتخابات البرلمانيــة المقبلة في المغرب فقال انها ستــؤدي الى ارساء الديمقراطية بتوســيع مفاهيمها وأكثرها عدلا والى اعــادة الملكية الدستورية على اسسهــا الصلبــة .

تضامن عربى

الافريقية والعرب .

وعلم أن الدول الافريقية ستطلــب في المؤتمر الحصول على مزيــد مــن المساعدات من الدول العربية الغنية بالنفــط .

وقالت مصادر مطلعة في اديس ابابا حيث مقر منظمة الوحدة الافريقيــة أن الافريقيين عرضوا اقتراحا مفصلا بطلب من دول الجامعة العربيــة ان تقدم لدول منظمة الوحدة الافريقية ...ر٤ مليــون دولار على مــدى السنوات الاربع القادمة .

هذا وقد اتخذت تدابير أمن مشددة لحراسة مكان اجتماع وزراء الخارجية بعد أن دارت اشاعات مفادها ان ليبيا تنوي وضع قنابل في المكان لاحبــاط المؤتمــر .

حل مجلس قيادة

للجمهورية والسلطــة هي للشعب ولا شيء اخر . ويمارس الشــعب السلطة عن طريق المؤتمرات واللجان الشعبية والنقــابات والاتحادات والجمعيات المهنية والمؤتمر العــام للشعب .وستحدد مهامها بواسـطة القانــون .

● الدفاع عن الوطــن هــو مسئولية كل مواطــن ومواطنة . وسيدرب الشعب ويسلح عن طريــق التدريب العسكري العام . وستنظــم طريقة اعداد المؤسسات العسكريــة والتدريب العسكري العــام عــن طريق القانون .

عواصف .. ثلوج

واعلن مساء امس الناطق بلسان بلدية تل ابيب انه تقــرر الغــاء الاحتفالات بعيد بوريم (المساخر) في المدينة مساء امس نتيجة للامطار الغزيرة التي هطلت في المدينة دون انقطاع . وقال ان الاحتفالات المقررة لليوم منوطــة بالاحوال الجوية .

رابــين يبلــغ كــارتر

وكان السيد رابين سفيرا لاسرائيل في واشنطن . وقد منح السيد كارتر انذاك السيد رابين لقب قائد فخري للحرس الوطني في ولاية جورجيا.

الزعمــاء

الحزب الشيوعي الفــرنسي والسيد انريكو برلنغوير زعيم الحزب الشيوعي الايطالي والسيد استنياغو كاريللــو زعيم الحزب الشيوعي في اسبانيا الى تطبيق متكامل لاتفاق هلسنكي المعقود سنة ١٩٧٥ الخاص بالوفاق بيــن الشرق والغرب وحقوق الانسان .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٢ تل ارزة القدس
تلفون ٢٣٦ ... [illegible] المراسلات ص.ب
فرع تل ابيب مكتب منشورات [illegible]
شارع غروزنبرغ ١٢ تلفون [illegible]
فرع حيفا والشمال [illegible]
تلفون ٥١٢٠٢٣ ص ب [illegible]
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف [illegible]
تلفون [illegible]
الجريدة غير مسؤولة عما ينشر في الاعلانات [illegible]
الصف والترتيب في مطابع [illegible]
طباعة اوفست مطابع [illegible]

رقــم قياسي في استيراد النفط لاميركا

نيويورك ــ الوكالات ــ [illegible] المعطيات التي نشرها معهد [illegible] الاميركي امس ان استيراد [illegible] ومنتجات النفط الى الولايات [illegible] ضرب في الاسبوع الماضي رقما جديدا حيث وصل الى ١٠ ملايين [illegible] في اليوم .

وقد استوردت الولايات المت[illegible] الاسبوع الذي انتهى في ٢٥ ش[illegible] الماضي ٩ر٦ مليون برميل من الخام في اليوم و ٦ر٣ مليون بر[illegible] منتجات النفط المكررة مقابل [illegible] برميل من النفط الخام في اليوم [illegible] مليون برميل من المنتجات المكررة [illegible] الاسبوع من العام المنصرم .

قتيل بحادث طر[illegible]

حيفا ــ عتيم ــ لاقى شاب العمر ٢٠ عاما من كيوتس [illegible] همكابي مصرعه امس في حادث طر[illegible] وقع قرب كريات آتا ، عندما [illegible] السيارة الخصوصية التي كان [illegible] بسيارة باص ، مما ادى الى [illegible] وقد اعتقل سائق الباص ، [illegible] قرية دير حنا ، رهن التحقيق .

